شعشع

وقد تكرر في الحديث ٥ في حديث س البيعة فجاء رجل ابيض شعشاع اي طويل يقال رجل شعشاع وشعشع وشعشعان • ومنه حديث ٥ سفيان بن نبيح تراه عظيما شعشعا • وفيه ٥ انه ثرد ثريدة فشعشعها اي خلط بعضها ببعض كما يشعشع الشراب بالماء ويروى بالسين والعين المعجمة وقد تقدم • ومنه حديث ٥ عمر ان الشهر قد تشعشع فلو صمنا بقيته كانه ذهب به الى رقة الشهر وقلة ما بقي منه كما يشعشع اللبن بالماء ويروى بالسين والعين وقد تقدم •

شعع

في حديث ٥ ابي بكر ستروت بعدي ملكا عضوضا وامة شعاعا اي متفرقين مختلفين يقال ذهب دمه شعاعا اي متفرقا

شعف

في حديث ٥ عذاب القبر فاذا كان الرجل صالحا اجلس في قبره غير فزع ولا مشعوف الشعف شدة الفزع حتى يذهب بالقلب والشعف شدة الحب وما يغشى قلب صاحبه • وفيه ٥ او رجل في شعفة من الشعاف في غنيمة له حتى ياتيه الموت وهو معتزل الناس شعفة كل شيء اعلاه وجمعها شعاف يريد به راس جبل من الجبال ومنه قيل لاعلى شعر الراس شعفة • ومنه حديث ٥ ياجوج وماجوج صغار العيون صهب الشعاف اي صهب الشعور • ومنه الحديث ٥ ضربني عمر فاعانني الله بشعفتين في راسي اي ذوابتين من شعره وقتاه الضرب •

شعل

فيه ٥ انه شق المشاعل يوم خيبر هي زقاق كانوا ينتبذون فيها واحدها مشعل ومشعال • وفي حديث ٥ عمر ابن عبد العزيز كان يسمر مع جلسائه فكاد السراج يخمد فقام واصلح الشعيلة وقال قمت وانا عمر وقعدت وانا عمر الشعيلة الفتيلة المشعلة

شعن

٥ فيه فجاء رجل طويل مشعان بغنم يسوقها هو المنتفش الشعر الثائر الراس يقال شعر مشعان ورجل مشعان ومشعان الراس والميم زائدة ٥

باب الشين مع الغين

شغب

في حديث س ابن عباس قيل له ما هذه الفتيا التي شغبت في الناس الشغب بسكون الغين تهييج الشر والفتنة والخصام والعامة تفتحها يقال شغبتهم وبهم وفيهم وعليهم • ومنه الحديث انه نهى عن المشاغبة اي المخاصمة والمفاتنة • وفي حديث الزهري انه كان له مال بشغب وبدا هما موضعان بالشام وبه كان مقام علي بن عبد الله بن العباس واولاده الى ان وصلت اليهم الخلافة وهو بسكون الغين ٥

شغر

فيه ٥ انه نهى عن نكاح الشغار قد تكرر ذكره في غير حديث وهو نكاح معروف في الجاهلية • كان يقول الرجل للرجل شاغرني اي زوجني اختك او بنتك او من تلي امرها حتى ازوجك اختي او بنتي او من الي امرها ولا يكون بينهما مهر ويكون بضع كل واحدة منهما في مقابلة بضع الاخرى وقيل له شغار لارتفاع المهر بينهما من شغر الكلب اذا رفع احدى رجليه ليبول وقيل الشغر البعد وقيل الاتساع • ومنه الحديث فاذا نام شغر الشيطان برجله فبال في اذنه • ومنه حديث علي قبل ان تشغر برجلها فتنة تطا في خطامها وحديث الاخر فالارض لكم شاغرة اي واسعة • ومنه حديث س ابن عمر فجعلت ناقته

حتى اشغرت اي اتسعت في السير واسرعت ه في حديث الفرع يتركه حتى يكون شغزبا هكذا

شغزب

رواه ابو داود في السنن قال الحربي الذي عندي انه زخزبا وهو الذي اشتد لحمه وغلظ
وقد تقدم في الزاي قال الخطابي ويحتمل ان تكون الزاي ابدلت سينا والخا غينا فصحف
وهذا من غرايب الابدال • وفي حديث ابن معمر انه اخذ رجلا بيده الشغزبية قيل
هي ضرب من الصراع وهو اعتقال المصارع رجله برجل صاحبه ورميه الى الارض واصل
الشغزبية الالتوا والمكر وكل امر مستصعب شغزبي • في حديث علي انشاه في ظلم

شغف

الارحام وشغف الاستار الشغف جمع شغاف القلب وهو حجابه فاستعاره لموضع الولد
ومنه حديث ابن عباس ما هذه الفتيا التي تشغفت الناس اي وسوستهم وفرقتهم
كانها دخلت شغاف قلوبهم • ومنه حديث يزيد الفقير كنت قد شغفني راي من راي
الخوارج وقد تكرر في الحديث ه فيه ان عليا خطب الناس بعد الحكمين على شغلة هي

شغل

شغا

البيدر بفتح الغين وسكونها ه في حديث عمر ان رجلا من تميم شكا اليه الحاجة فماره
فقال بعد حول لالحق بعمرو وكان شاغي السن فقال ما ارى عمر الا سيعرفني فعالجها
حتى قلعها ثم اتاه الشاغية من الاسنان التي تخالف نبتتها نبتة اخواتها وقيل هو خروج
الثنيتين وقيل هو الذي يقع اسنانه العليا تحت رؤوس السفلى والاول اصح ويروى
شاغن بالنون وهو تصحيف يقال شغي يشغى فهو اشغى • ومنه حديث عثمان جي اليه
بعامر بن قيس فراى شيخا اشغى • ومنه حديث كعب يكون فتنة ينهض فيها رجل من
قريش اشغى وفي رواية له سن شاغية • وفي حديث عمر انه ضرب امراة حتى اشاغت
ببولها هكذا يروى وانما هو اشغت والاشغا هو ان يقطر البول قليلا قليلا ه

باب الشين مع الفاء

شفر

في حديث سعد بن الربيع لا عذر لكم ان
وصل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيكم شفر يطرف الشفر بالضم وقد يفتح
حرف جفن العين الذي ينبت عليه الشعر • ومنه حديث الشعبي كانوا لا يوقتون
في الشفر شيئا اي لا يوجبون فيه شيئا مقدرا وهذا بخلاف الاجماع لان الدية واجبة
في الاجفان فان اراد بالشفر ها هنا الشعر ففيه خلاف او يكون الاول مذهبا للشعبي • وفيه
ان لقيتها نعجة تحمل شفرة وزنادا فلا تهجها الشفرة السكين العريضة • ومنه الحديث ه
ان انسا كان شفرة القوم في سفرهم اي انه كان خادمهم الذي يكفيهم مهنتهم شبه بالشفرة
لانها تمتهن في قطع اللحم وغيره • وفي حديث ابن عمر حتى وقفوا على شفير جهنم اي
جانبها وحرفها وشفير كل شي حرفه • وفي حديث كرز الفهري لما اغار على سرح المدينة
كان يرعى بشفر هو بضم الشين وفتح الفا جبل بالمدينة يهبط الى العقيق • فيه

شفع

الشفعة في كل ما لم يقسم الشفعة في الملك معروفة وهي مشتقة من الزيادة لان الشفيع
يضم المبيع الى ملكه فيشفعه به كانه كان واحدا وترا فصار زوجا شفعا والشافع هو
الجاعل الوتر شفعا • ومنه حديث الشعبي الشفعة على رؤوس الرجال هو ان يكون

الدار بين جماعة مختلفي السهام فيبيع واحد منهم نصيبه فيكون ما باع لشركائه بينهم
على رؤوسهم لا على سهامهم وقد تكرر ذكر الشفعة في الحديث • وفي حديث الحدود
اذا بلغ الحد السلطان فلعن الله الشافع والمشفع قد تكرر ذكر الشفاعة في الحديث فيما
يتعلق بامور الدنيا والآخرة وهي السؤال في التجاوز عن الذنوب والجرايم يقال شفع يشفع
شفاعة فهو شافع وشفيع والمشفع الذي يقبل الشفاعة والمشفَّع الذي يقبل شفاعته
وفيه انه بعث مصدقا فاتاه رجل بشاة شافع فلم ياخذها هي التي معها ولدها
سميت به لان ولدها شفعها وشفعته هي فصارا شفعا وقيل شاة شافع اذا كان في بطنها

شاة

ولدها ويتلوها آخر وفي رواية هذه الشافع بالاضافة كقولهم صلاة الاولى ومسجد الجامع
وفيه من حافظ على شفعة الضحى غفر له ذنوبه يعني ركعتي الضحى من الشفع الزوج وتروى
بالفتح والضم كالغرفة والغرفة وانما سماها شفعة لانها اكثر من واحدة قال القتيبي
الشفع الزوج ولم اسمع به مؤنثا الا هاهنا واحسبه ذهب بتانيثه الى الفعلة الواحدة
او الى الصلاة

شفف

وفيه انه نهى عن شف ما لم يضمن الشف الربح والزيادة وهو كقوله
نهى عن ربح ما لم يضمن وقد تقدم • ومنه الحديث فمثله كمثل ما لا شف له • ومنه
حديث الربا ولا تشفوا احدهما على الاخرى لا تفضلوا والشف النقصان ايضا فهو
من الاضداد يقال شف الدرهم يشف اذا زاد واذا نقص واشفه غيره يشفه • ومنه الحديث
نشف الخلخال الان نحوا من دانق فقرضه • وفي حديث انس ان النبي خطب اصحابه يوما
وقد كادت الشمس تغرب ولم يبق منها الا شف اي شيء قليل الشف والشفا والشفافة
بقية النهار • وفي حديث ام زرع وان شرب اشتف اي شرب جميع ما في الاناء والشفافة
الفضلة التي تبقى في الاناء وذكر بعض المتاخرين انه روى بالسين المهملة وفسره بالاكثار
من الشرب وحكى عن ابي زيد انه قال سففت الماء اذا اكثرت من شربه ولم ترو • ومنه
حديث رد السلام قال انه تشافها اي استقصاها وهو تفاعل منه • وفي حديث
عمر لا تلبسوا نساءكم القباطي انه لا يشف فانه يصف يقال شف الثوب يشف شفوفا اذا
بدا ما وراءه ولم يستره اي ان القباطي ثياب رقاق ضعيفة النسج فاذا لبستها المراة
لصقت بارادفها فوصفتها فنهى عن لبسها واحب ان يكسين الثخان الغلاظ • ومنه
حديث عائشة وعليها ثوب قد كاد يشف • ومنه حديث كعب يؤمر برجلين
الى الجنة ففتحت الابواب ورفعت الشفوف هي جمع شف بالكسر والفتح وهو ضرب
من الستور يستشف ما وراءه وقيل ستر احمر رقيق من صوف • وفي حديث الطفيل في
ليلة ذات ظلمة وشفاف الشفاف جمع شفيف وهو لذع البرد ويقال لا يكون الا

شفق

برد ريح مع نداوة ويقال له الشفان ايضا • في مواقيت الصلاة حتى يغيب الشفق
الشفق من الاضداد يقع على الحمرة التي ترى في المغرب بعد مغيب الشمس وبه اخذ الشافعي
وعلى البياض الباقي في الافق الغربي بعد الحمرة المذكورة وبه اخذ ابو حنيفة • وفي حديث

بلال وانما كان يفعل ذلك شفقا من ان يدركه الموت الشفق والاشفاق الخوف يقال
اشفقت اشفق اشفاقا وهي اللغة العالية وحكى ابن دريد شفقت اشفق شفقا •
ومنه حديث الحسن قال عبيد الله بن زياد فازدحمنا على مدرجة رثة فقال احسنوا ملاكم
ايها المزدودون وما على البنا شفقا ولكن عليكم انتصب شفقا بفعل مضمر تقديره وما
اشفق على البناء شفقا وانما اشفق عليكم وقد تكرر في الحديث

شفن

فيه ان مجالدا راى
الاسود يقص في المسجد فشفن اليه الشفن ان يرفع الانسان طرفه ينظر الى الشي كالمتعجب
منه او الكاره له او المبغض وقد شفن يشفن وشفن يشفن وفي رواية ابي عبيد عن مجالد
رايتكم صنعتم شيئا فشفن الناس اليكم فاياكم وما انكر المسلمون • ومنه حديث الحسن
تموت وتترك مالك للشافن اي الذي ينتظر موتك استعار النظر للانتظار كما استعمل
فيه النظر ويجوز ان يريد به العدو لان الشفون نظر المبغض • وفيه انه صلى بنا ليلة
ذات ثلج وشفان اي ريح باردة والالف والنون زائدتان وذكرناه لاجل لفظه • وفي حديث
استسقاء علي لا قزع ربابها ولا شفان ذهابها والذهاب بالكسر الامطار اللينة ويجوز
ان يكون شفان فعلان من شف اذا نقص اي قليلة امطارها

شفه

فيه اذا صنع لاحدكم خادمه
طعاما فليقعده معه فان كان مشفوها فليضع في يده منه اكلة او اكلتين المشفوه القليل
واصله الما الذي كثرت عليه الشفاه حتى قل وقيل اراد فان كان مكثورا عليه اي كثرت
اكلته

شفا

في حديث حسان فلما هجا كفار قريش شفى واشتفى اي شفى المؤمنين واشتفى
هو وهو من الشفاء البرء من المرض يقال شفاه الله يشفيه واشتفى افتعل منه
فنقله من شفاء الاجسام الى شفاء القلوب والنفوس وقد تكرر في الحديث • ومنه
حديث اللدوغ فشفوا له بكل شي اي عالجوه بكل ما يشتفى به فوضع الشفا موضع
العلاج والمداواة • وفيه ذكر شفية وهي بضم الشين مصغرة بير قديمة بمكة حفرها
بنو اسد • وفيه ان رجلا اصاب من مغنم ذهبا فاتى به النبي يدعوا له فيه فقال
ما شفى فلان افضل مما شفيت تعلم خمس ايات اراد ما ازداد وربح بتعلمه الايات الخمس
افضل مما استزدت وربحت من هذا الذهب ولعله من باب الابدال فان الشف الزيادة
والربح فكان اصله شفف فابدل احدى الفاات ياء كقوله تعالى دساها في دسسها
وتقضي البازي في تقضض • وفي حديث ابن عباس ما كانت المتعة الا رحمة رحم الله بها
امة محمد لولا نهيه عنها ما احتاج الى الزنا الا شفا اي الا قليل من الناس من قولهم غابت
الشمس الا شفا اي الا قليلا من ضوءها عند غروبها وقال الازهري قوله الا شفا اي الا اشفا
اي الا ان يشفي يعني يشرف على الزنا ولا يواقعه فاقام الاسم وهو الشفا مقام المصدر
الحقيقي وهو الاشفا على الشي وحرف كل شي شفاه • ومنه حديث علي نازل بشفا
جرف هار اي جانبه • ومنه حديث ابن زمل فاشفوا على المرج اي اشرفوا ولا يكاد يقال
اشفا الا في الشر • ومنه حديث سعد مرضت مرضا اشفيت منه على الموت • ومنه

بلغ

حديث

وفقه الله سبحانه وتعالى

حديث عمر لا تنظروا الى صلاة احد ولا الى صيامه ولكن انظروا الى ورعه اذا اشفا اى اشرف على الدنيا واقبلت عليه • وفى حديثه الاخر اذا اوتمن ادّى واذا اشفى ورع اى اذا اشرف على شىء تورّع عنه وقيل اراد المعصية والخيانة •

باب الشين مع القاف

شقح

فى حديث البيع نهى عن بيع الثمر حتى يُشقِح هو ان يحمرّ او يصفرّ يقال اشقحت البسرة وشقحت اشقاحًا وتشقيحًا والاسم الشُقحة • ومنه الحديث كان على حيى بن اخطب حلة شقحية اى حمرآ • وفى حديث عمار انه قال لمن تناول من عائشة اسكت مقبوحًا مشقوحًا منبوحًا المشقوح المكسور او المبعد من الشقح الكسر او البعد • ومنه حديث الاخر قال لام سلمة دعى هذه المقبوحة المشقوحة يعنى بنتها زينب واخذها من حجرها وكانت طفلة •

شقشق

فى حديث على ان كثيرًا من الخطب من شقاشق الشيطان الشقشقة الجلدة الحمرآ التى يخرجها الجمل العربى من جوفه ينفخ فيها فتظهر من شدقه ولا تكون الا للعربى كذا قال الهروى وفيه نظر شبه الفصيح المنطيق بالفحل الهادر ولسانه بشقشقته ونسبها الى الشيطان لما يدخل فيه من الكذب والباطل وكونه لا يبالى بما قال وهكذا اخرجه الهروى عن على وهو فى كتاب ابى عبيد وغيره من كلام عمر • ومنه حديث على فى خطبة له تلك شقشقة هدرت ثم قرّت ويروى له شعر فيه •

• لسانًا كشقشقة الارحبى او كالحسام اليمانى الذكر •

وفى حديث قس فاذا انا بالفنيق يشقشق النوق قيل ان يشقشق هاهنا بمعنى يشقّق ولو كان ماخوذًا من الشقشقة لجاز كانه يهدر وهو بينها •

شقص

فيه انه كوى سعد ابن معاذ او اسعد بن زرارة فى الاكحل بمشقص ثم حسمه المشقص نصل السهم اذا كان طويلًا غير عريض فاذا كان عريضًا فهو المعبلة • ومنه الحديث انه قصّر عند المروة بمشقص ويجمع على مشاقص • ومنه الحديث فاخذ مشاقص فقطع براجمه وقد تكرر فى الحديث مفردًا ومجموعًا • وفيه من باع الخمر فليشقص الخنازير اى فليقطعها قطعًا ويفصلها اعضاء كما تفصّل الشاة اذا بيع لحمها يقال شقّصه يشقّصه وبه سمى القصاب مشقّصًا المعنى من استحل بيع الخمر فليستحل بيع الخنزير فانهما فى التحريم سوآء وهذا لفظ امر معناه النهى تقديره من باع الخمر فليكن للخنازير قصّابًا جعله الزمخشرى من كلام الشعبى وهو حديث مرفوع رواه المغيرة بن شعبة وهو فى سنن ابى داود • ومنه الحديث ان رجلًا اعتق شقصًا من مملوك الشقص والشقيص النصيب فى العين المشتركة من كل شىء وقد تكرر فى الحديث •

شقط

فى حديث ضمضم قال رايت ابا هريرة يشرب من ماء الشقيط الشقيط الفخار وقال الازهرى هى الجرار من خزف يجعل فيها الما وقد رواه بعضهم بالسين وقد تقدم •

شقق

فيه لولا ان اشقّ على امتى لامرتهم بالسواك عند كل صلاة اى لولا ان اثقل عليهم من المشقة وهى الشدة • ومنه حديث ام زرع وجدنى فى اهل غنيمة بشق يروى بالكسر

والفتح فالكسر من المشقة يقال هم بشق من العيش اذا كانوا في جهد ومنه قوله تعالى لم
تكونوا بالغيه الا بشق الانفس واصله من الشق نصف الشيء كانه قد ذهب نصف انفسكم
حتى بلغتموه واما الفتح فهو من الشق الفصل في الشيء كانها ارادت انهم في موضع حرج
ضيق كالشق في الجبل وقيل شق اسم موضع بعينه • ومن الاول الحديث اتقوا النار ولو
بشق تمرة اى نصف تمرة يريد ان لا تستقلوا من الصدقة شيئا • وفيه انه سال
عن سحايب مرت وعن برقها فقال اخفوا ام وميضا ام يشق شقا يقال شق البرق اذا
لمع مستطيلا الى وسط السماء وليس له اعتراض ويشق معطوف على الفعل الذى انتصب
عنه المصدر اذ تقديره ايخفي ام يومض ام يشق • ومنه الحديث فلما شق الفجر
امر باقامة الصلاة يقال شق الفجر وانشق اذا طلع كانه شق موضع طلوعه وخرج منه
ومنه الم تروا الى الميت اذا شق بصره اى انفتح وضم الشين فيه غير مختار • وفي حديث
قيس بن سعد ما كان ليخني بابنه في شقة من تمر اى قطعة تشق منه هكذا ذكره الزمخشري
وابو موسى بعده في الشين ثم قال • ومنه الحديث انه غضب فطارت منه شقة اى قطعة
ورواه بعض المتاخرين بالسين المهملة وقد تقدم • ومنه حديث عايشة فطارت شقة
منها في السماء وشقة في الارض هو مبالغة في الغضب والغيظ يقال قد انشق فلان من
الغضب والغيظ كانه امتلا باطنه به حتى انشق ومنه قوله تعالى تكاد تميز من الغيظ • وفي
حديث قرة بن خالد اصابنا شقاق ونحن محرمون فسالنا ابا ذر فقال عليكم بالشحم الشقاق
تشقق الجلد وهو من الادواء كالسعال والزكام والسلاق • وفي حديث البيعة تشقيق
الكلام عليكم شديد اى التطلب فيه ليخرجه احسن مخرج • وفي حديث وفد عبد القيس
انا نانيك من شقة بعيدة اى مسافة بعيدة والشقة ايضا السفر الطويل • وفي
حديث زهير على فرس شقا مقا اى طويلة • وفيه انه احتجم وهو محرم من شقيقة
كانت به الشقيقة نوع من صداع يعرض في مقدم الراس والى احد جانبيه • وفي حديث
عثمان انه ارسل الى امراة بشقيقة سنبلانية الشقة جنس من الثياب وتصغيرها
شقيقة وقيل هي نصف ثوب • وفيه النسا شقايق الرجال اى نظايرهم وامثالهم
في الاخلاق والطباع كانهن شققن منهم ولان حوا خلقت من آدم عليه السلم وشقيق
الرجل اخوه لابيه وامه ويجمع على اشقا • ومنه الحديث انتم اخواننا واشقاونا • وفي
حديث ابن عمرو في الارض الخامسة حيات كالخطايط بين الشقايق هي قطع غلاظ
بين حبال الرمل واحدتها شقيقة وقيل هي الرمال نفسها • وفي حديث ابي رافع ان في
الجنة شجرة تحمل كسوة اهلها اشد حمرة من شقايق النعمن وهو ابن المنذر ملك العرب لانه
نزل شقايق رمل قد انبتت هذا الزهر فاستحسنه فامر ان يحمى له فاضيفت اليه وسميت
شقايق النعمن وغلب اسم الشقايق عليها وقيل النعمن اسم الدم وشقايقه قطعه فشبهت
به لحمرتها والاول اكثر واشهر • وفيه اول من شاب ابرهيم عليه السلم فاوحى الله تعالى

هو هذا الزهر الاحمر المعروف ويقال له الشقر واصله من الشقيقة وهي الفرجة بين الرمال وانما اضيفت الى النعمن صح

شقل

شقه

اليه اشتغل وقاراً الشقل الاخذ وقيل الوزن وفيه نهى عن بيع الثمر حتى يشقه جا تفسيره في الحديث الاشقاه ان يحمر او يصفر وهو من اشقح يشقح فابدل من الحاء ها وقد تقدم ويجوز فيه التشديد

شفا

فيه الشقي من شقي في بطن امه قد تكرر ذكر الشقي والشقا والاشقيا في الحديث وهو ضد السعيد والسعادة والسعدا يقال اشقاه الله فهو شقي بين الشقوة والشقاوة والمعنى ان من قدر الله عليه في اصل خلقته ان يكون شقيا فهو الشقي على الحقيقة لا من عرض له الشقا بعد ذلك وهو اشارة الى شقا الاخرة لا شقا الدنيا

باب الشين مع الكاف

شكر

في اسما الله تعالى الشكور وهو الذي يزكو عنده القليل من اعمال العباد فيضاعف لهم الجزا فشكره لعباده مغفرته لهم والشكور من ابنية المبالغة يقال شكرت لك وشكرتك والاول افصح اشكر شكرا وشكورا فانا شاكر وشكور والشكر مثل الحمد الا ان الحمد اعم منه فانك تحمد الانسان على صفاته الجميلة وعلى معروفه ولا تشكره الا على معروفه دون صفاته والشكر مقابلة النعمة بالقول والفعل والنية فيثني على المنعم بلسانه ويذيب نفسه في طاعته ويعتقد انه موليها وهو من شكرت الابل تشكر اذا اصابت مرعى فسمنت عليه ومنه الحديث لا يشكر الله من لا يشكر الناس معناه ان الله لا يقبل شكر العبد على احسانه اليه اذا كان العبد لا يشكر احسان الناس ويكفر معروفهم لاتصال احد الامرين بالاخر وقيل معناه ان من كان من طبعه وعادته كفران نعمة الناس وترك الشكر لهم كان من عادته كفر نعمة الله وترك الشكر له وقيل معناه ان من لا يشكر الناس كان كمن لا يشكر الله وان شكره كما تقول لا يحبني من لا يحبك اي ان محبتك مقرونة بمحبتي فمن احبني يحبك ومن لم يحبك فكانه لم يحبني وهذه الاقوال مبنية على رفع اسم الله تعالى ونصبه وقد تكرر ذكر الشكر في الحديث • وفي حديث يأجوج ومأجوج وان دواب الارض تسمن وتشكر شكرا من لحومهم اي تسمن وتمتلي شحما يقال شكرت الشاة بالكسر تشكر شكرا بالتحريك اذا سمنت وامتلا ضرعها لبنا • وفي حديث ابن عبد العزيز انه قال لسمين هلال بن سراج بن مجاعة يا هلال هل بقي من كهول بني مجاعة احد قال نعم وشكير كثير اي ذرية صغار شبههم بشكير الزرع وهو ما ينبت منه صغارا في اصول الكبار وفيه انه نهى عن شكر البغي الشكر بالفتح الفرج اراد ما تعطى على وطيها اي نهى عن ثمن شكرها فحذف المضاف كقوله نهى عن عسب الفحل اي عن ثمن عسبه • ومنه حديث يحيى ابن يعمر ان سالتك ثمن شكرها وشبرك انشات تطلها • وفي حديث فشكرت الشاة اي ابدلت شكرها وهو الفرج

شكس

وفي حديث علي فقال انتم شركا متشاكسون اي مختلفون متنازعون

شكع

وفي حديث عمر لما دنا من الشام ولقيه الناس جعلوا يتراطنون فاشكعه وقال لاسلم انهم لن يروا على صاحبك بزة قوم غضب الله عليهم الشكع بالتحريك شدة الضجر يقال شكع واشكعه غيره وقيل معناه اغضبه • ومنه الحديث انه دخل

علي عبد الرحمن بن سهيل وهو يجود بنفسه فإذا هو شكع البرَمِ أي ضجر الهيأة والحالة ٥ وفيه ٥ انا اولى بالشك من ابرهيم لما نزلت واذ قال ابرهيم رب ارني كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي قال قوم سمعوا الاية شك ابرهيم ولم يشك نبينا فقال رسول الله تواضعا منه وتقديما لابرهيم على نفسه انا احق بالشك من ابرهيم اي انا لم اشك وانا دونه فكيف يشك هو وهذا الحديث الاخر لا تفضلوني على يونس ابن متى • وفي حديث عياش بن ابي ربيعة فابى النبي ان يعذبه الا بشكة ابيه اي بسلاح ابيه جميعه الشكة بالكسر السلاح ورجل شاك السلاح وشاك في السلاح • ومنه حديث محلم بن جثامة فقام رجل عليه شكة • وفي حديث الغامدية انه امر بها فشكت عليها ثيابها ثم رجمت اي جمعت عليها ولفت لئلا تتكشف كانها نظمت وزرت عليها بشوكة او خلال وقيل معناه ارسلت عليها ثيابها والشك الاتصال واللصوق • ومنه حديث الخدري ان رجلا دخل بيته فوجد حية فشكها بالرمح اي خرقها وانتظمها به • وفي حديث علي انه خطبهم على منبر الكوفة وهو غير مشكوك اي غير مشدود ولا مثبت • ومنه قصيد كعب •

• ببيض سوابغ قد شكت لها حلق كانها حلق القفعاء مجدول • ويروى بالسين

شكل

المهملة من السك وهو الضيق ٥ في صفته ٥ عليه السلم كان اشكل العينين اي في بياضهما شيء من حمرة وهو محمود محبوب يقال ماء اشكل اذا خالطه الدم • ومنه حديث ٥ مقتل عمر فخرج النبيذ مشكلا اي مختلطا بالدم غير صريح وكل مختلط مشكل • وفي وصية علي وان لا يبيع من اولاد نخل هذه القرى ودية حتى يشكل ارضها غراسا اي حتى يكثر غراس النخل فيها فيراها الناظر على غير الصفة التي عرفها به فيشكل عليه امرها • وفيه ٥ قال فسالت ابي عن شكل النبي عليه السلم اي عن مذهبه وقصده وقيل عما يشاكل افعاله والشكل بالكسر الدل وبالفتح المثل والمذهب • ومن الحديث في تفسير المراة العربة انها الشكلة بفتح الشين وكسر الكاف وهي ذات الدل • وفيه ٥ انه كره الشكال في الخيل هو ان يكون ثلث قوائم منه محجلة وواحدة مطلقة تشبيها بالشكال الذي تشكل به الخيل لانه يكون في ثلاث قوائم غالبا وقيل هو ان يكون الواحدة محجلة والثلث مطلقة وقيل هو ان تكون احدى يديه واحدى رجليه من خلاف محجلتين وانما كرهه لانه كالمشكول صورة تفولا ويمكن ان يكون جرب ذلك الجنس فلم يكن فيه نجابة وقيل اذا كان مع ذلك اغر زالت الكراهة لزوال شبه الشكال والله اعلم • وفيه ان ناضحا تردى في بير فذكي من قبل شاكلته اي خاصرته وفي حديث بعض التابعين تفقدوا الشاكل في الطهارة هو البياض الذي بين الصدغ والاذن

شكم

فيه ٥ انه حجمه ابو طيبة وقال لهم اشكموه الشكم بالضم الجزاء يقال شكمه يشكمه والشكم العطاء بلا جزاء وقيل هو مثله واصله من شكيمة اللجام كانها تمسك فاه عن القول • ومنه حديث عبد الله بن رباح انه قال للراهب اني

صائم فقال الا اشكك على صومك شكمة توضع يوم القيمة مائدة واول من يأكل منها
الصائمون اى الا ابشرك بما تعطى على صومك • وفى حديث عائشة تصف اباها فقالت
برحت شكيمته فى ذات الله اى شدة نفسه يقال فلان شديد الشكيمة اذا كان عزيز
النفس ابيا قويا واصله من شكيمة اللجام فان قوتها تدل على قوة الفرس • فيه
شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حر الرمضاء فلم يشكنا اى شكوا اليه حر الشمس
وما يصيب اقدامهم منه اذا خرجوا الى صلاة الظهر وسألوه تأخيرها قليلا فلم يشكهم
اى لم يجبهم الى ذلك ولم يزل شكواهم يقال اشكيت الرجل اذا ازلت شكواه واذا حملته
على الشكوى وهذا الحديث يذكر فى مواقيت الصلاة لاجل قول ابى اسحق احد رواته قيل
له فى تعجيلها فقال نعم والفقهاء يذكرونه فى السجود فانهم كانوا يضعون اطراف ثيابهم
تحت جباههم فى السجود من شدة الحر فنهوا عن ذلك وانهم لما شكوا اليه ما يجدون من ذلك
لم يفسح لهم ان يسجدوا على اطراف ثيابهم • وفى حديث ضبة بن محصن قال شاكيت
ابا موسى فى بعض ما يشاكى الرجل اميره هو فاعلت من الشكوى وهو ان تخبر عن مكروه اصابك
وفى حديث ابن الزبير لما قيل له يا بن ذات النطاقين انشد
• وتلك شكاة ظاهر عنك عارها • الشكاة الذم والعيب وهى فى غير هذا
المرض • ومنه حديث عمرو بن حريث انه دخل على الحسن فى شكوله الشكو والشكوى
والشكاة والشكاية المرض • وفى حديث عبد الله بن عمرو وكان له شكوة ينقع فيها زبيبا
الشكوة وعاء كالدلو او القربة الصغيرة وجمعها شكى فيل جلد السخلة ما دامت ترضع
شكوة فاذا فطمت فهو البدرة فاذا اجذعت فهو السقاء • ومنه حديث الحجاج تشكى
النساء اى تتخذن الشكى للبن يقال شكى وتشكى واشتكى اذا اتخذ شكوة

باب الشين مع اللام

فيه الحارب المشلح هو الذى يعرى
الناس ثيابهم وهى لغة سوادية كذا قال الهروى • ومنه حديث على فى وصف الشراة
خرجوا لصوصا مشلحين • فيه من يجرح فى سبيل الله فانه يأتى يوم القيمة وجرحه
يتشلشل اى يتقاطر دما يقال شلشل الماء فتشلشل • فيه وفى اليد الشلاء اذا
قطعت ثلث ديتها هى المنتشرة العصب التى لا تواتى صاحبها على ما يريد لما بها من الآفة
يقال شلت يده تشل شللا ولا تضم الشين • ومنه الحديث شلت يده يوم احد • ومنه
حديث بيعة على يد شلاء وبيعة لا تتم يريد يد طلحة كانت اصيبت يده يوم احد
وهو اول من بايعه • فيه انه قال لابى بن كعب فى القوس التى اهداها له الطفيل
ابن عمرو على اقرائه القرآن تقلدها شلوة من جهنم ويروى شلوا من جهنم اى قطعة
منها والشلو العضو • ومنه الحديث ايتنى بشلوها الايمن اى بعضوها الايمن اما
يدها او رجلها • ومنه حديث ابى رجاء لما بلغنا ان النبى اخذ فى القتل هربنا فاستثرنا
شلو ارنب دفينا ويجمع الشلو على اشل واشلاء فمن الاول حديث بكار ان النبى

شكا

شلح

شلشل

شلل

شلا

مَرَّ بقوم بينا لون من الثُّنْدِ والحلقان واشلٍ من لحم اي قطع من اللحم ووزنه أفعُل كاضرس فحذفت الضمة والواو استثقالا والحق بالمنقوص كما فعل بدلو وادلٍ • ومن الثاني حديث علي واشلا جامعة لاعضائها • وفي حديث عمر انه سال جبير بن مطعم ممن كان النعمن بن المنذر فقال كان من اشلا قنص بن معد اي من بقايا اولاده وكانه من الشلو القطعة من اللحم لانها بقية منه قال الجوهري يقال بنو فلان اشلا في بني فلان اي بقايا فيهم • وفيه اللص اذا قطعت يده سبقت الى النار فان تاب اشتلاها اي استنقذها ومعنى سبقها انه بالسرقة استوجب النار فكانت من جملة ما يدخل النار فاذا قطعت سبقته اليها لانها فارقته فاذا تاب استنقذ بنيته حتى يده • ومنه حديث مطرف وجدت العبد بين الله وبين الشيطان فان استشلاه ربه نجاه وان خلاه والشيطان هلك اي استنقذه يقال اشتلاه واستشلاه اذا استنقذه من الهلكة واخذه وقيل هو من الدعا يقال اشليت الكلب وغيره اذا دعوته اليك اي اذا اغاثه الله ودعاه اليه انقذه • وفيه انه عليه السلم قال في الورك ظاهره نسا وباطنه شلا يريد لا لحم على باطنه كانه اشتلي ما فيه من اللحم اي اخذ

باب الشين مع الميم

شمت في حديث الدعاء اللهم اني اعوذ بك من شماتة الاعداء الشماتة فرح العدو ببلية تنزل بما يعاديه يقال شمت به يشمت فهو شامت واشمته غيره • ومنه الحديث ولا تطع في عدوا شامتا اي لا تفعل بي ما يحب فيكون كانك قد اطعته • وفي حديث العطاس فشمت احدهما ولم يشمت الاخر التشميت بالشين والسين الدعا بالخير والبركة والمعجمة اعلاهما يقال شمت فلانا وسمت عليه تشميتا فهو مشمت واشتقاقه من الشوامت وهي القوايم كانه دعا للعاطس بالثبات على طاعة الله وقيل معناه ابعدك الله عن الشماتة وجنبك ما يشمت به عليك • ومنه حديث زواج فاطمة فاتاهما فدعا لهما وشمت عليهما ثم خرج •

شمخ في حديث قس شامخ الحسب الشامخ العالي وقد شمخ يشمخ شموخا • ومنه الحديث فشمخ بانفه اي ارتفع وتكبر وقد تكرر في الحديث •

شمر في حديث عمر لا يقرت احدا انه يطا جاريته الا الحقت به ولدها فمن شا فليمسكها ومن شا فليشمرها التشمير الارسال قال ابو عبيد هو في الحديث بالسين المهملة وهو بمعناه وقد تقدم • وفي حديث سطيح شمر فانك ماضي الهم شمير • الشمير بالكسر والتشديد من التشمر في الامر والتشمير وهو الجد فيه والاجتهاد وفعيل من ابنية المبالغة • وفي حديث ابن عباس فلم يقرب الكعبة ولكن شمر الى ذي المجاز اي قصد وصمم وارسل ابله نحوها • وفي حديث عوج مع موسى عليه السلم ان الهدهد جا بالشمور فجاب الصخرة على قدر راس ابرة قال الخطابي لم اسمع في الشمور شيا اعتمده واراه الالماس يعني الذي يثقب به الجوهر وهو فعول من الانشمار والاستمرار المضي والنفوذ •

شمرخ فيه خذوا عثكالا فيه مائة شمراخ فاضربوه به العثكال العذق وكل غصن من اغصانه شمراخ وهو الذي عليه البسر •

شمز فيه سيليكم امرا يقشعر

منهم الجلود وتشميز منهم القلوب اى تنقبض وتجتمع والهمزة زايدة يقال اشمأز يشمئز
اشمئزازا ٥ فيه ما لى اراكم رافعى ايديكم فى الصلاة كانها اذناب خيل شمس هى جمع شموس
وهو النفور من الدواب الذى لا يستقر لشغبه وحدته ٥ فى حديث انس لو شئت ان اعد
شمطات كن فى راس رسول الله فعلت الشمط الشيب والشمطات الشعرات البيض التى كانت
فى شعر راسه يريد قلتها • وفى حديث ابى سفيان • صريح لوى لا شماطيط جرم •
الشماطيط القطع المتفرقة الواحد شمطاط وشمطيط ٥ فيه من يتتبع المشمعة
يشمع الله به المشمعة المزاح والضحك اراد من استهزأ بالناس جازاه الله مجازاة فعله
وقيل اراد من كان من شانه العبث والاستهزاء بالناس اصاره الله الى حالة يعبث به
ويستهزأ منه فيها • ومنه حديث ابى هريرة قلنا للنبى اذا كنا عندك رقت قلوبنا
واذا فارقناك شمعنا او شممنا النسآء والاولاد اى لاعبنا الاهل وعاشرناهن والشماع اللهو
واللعب ٥ فى حديث صفية ام الزبير اقطا وتمرا او مشمعلا صقرا المشمعل السريع
الماضى وناقة مشمعلة سريعة ٥ فيه ولا يشتمل اشتمال اليهود الاشتمال افتعال
من الشملة وهو كسآء يتغطى به ويتلفف فيه والمنهى عنه هو التجلل بالثوب واسباله
من غير ان يرفع طرفه • ومنه الحديث نهى عن اشتمال الصمآء • والحديث الاخر لا يصلى
احدكم اذا صلى فى بيته شملا اى فى ثوب واحد يشمله وقد تكرر فى الحديث • وفى حديث
الدعا اسالك رحمة تجمع بها شملى الشمل الاجتماع • وفيه يعطى صاحب القران الخلد
بيمينه والملك بشماله لم يرد ان شيا يوضع فى يديه وانما اراد ان الخلد والملك يجعلان
له فلما كانت اليد على الشئ سبب الملك له والاستيلا عليه استعير لذلك • وفى حديث
على قال للاشعث بن قيس ان ابا هذا كان ينسج الشمال بيمينه وفى رواية كان ينسج الشمال
باليمين الشمال جمع شملة وهو الكسآء والميزر يتشح به وقوله الشمال بيمينه من احسن
الالفاظ والطفها بلاغة وفصاحة • وفى حديث مازن بقرية يقال لها شمايل يروى
بالشين والسين وهى من ارض عمان • وفى قصيد كعب بن زهير •
• صاف بابطح اضحى وهو مشمول • اى ماء ضربته ريح الشمال • وفيه ايضا
• وعمها خالها قودا شمليل • الشمليل بالكسر السريعة الخفيفة ٥ فى صفته عليه السلم
يحسبه من لم يتامله اشم الشمم ارتفاع قصبة الانف واستوآء اعلاها واشراف الارنبة قليلا
ومنه قصيد كعب • شم العرانين ابطال لبوسهم • شم جمع اشم والعرانين الانوف
وهو كناية عن الرفعة والعلو وشرف الانفس ومنه قولهم للمتكبر المتعالى شمخ بانفه
وفى حديث على حين اراد ان يبرز لعمرو بن عبد ود قال فاخرج اليه فاشامه قبل
اللقاء اى اختبره وانظر ما عنده يقال شاممت فلانا اذا قاربته وتعرفت ما عنده
بالاختبار والكشف وهى مفاعلة من الشم كانك تشم ما عنده ويشم ما عندك لتعملا
بمقتضى ذلك ومنه قولهم شاممناهم ثم ناوشناهم • وفى حديث ام عطية اشمى ولا

شمس
شمط
شمع
شمعل
شمل
شمم

تنهكي شبه القطع اليسير باشمام الرايحة والنهك بالمبالغة فيه اى بعض النواة ولا تستاصليها

باب الشين مع النون

شنا

في حديث عايشة عليكم بالمشنية النافعة التلبينة يعني الحسا وهي مفعوله من شنيت اى ابغضت وهذا البنا شاذ فان اصله مشنو بالواو ولا يقال في مقروء وموطوء مقري وموطي ووجهه انه لما خفف الهمزة صارت يا فقال مشني كمرضي فلما اعاد الهمزة استصحب الحال المخففه وقولها التلبينة هي تفسير للمشنية وجعلتها بغيضة لكراهتها ومنه حديث ام معبد لا تشنوه من طول كذا جا في رواية اى لا يبغض لفرط طوله ويروى لا يتشنى من طول ابدل من الهمزة يا يقال شنيته اشنوه شنا وشنانا ومنه حديث علي ومبغض يحمله شناني على ان يبهتني وفي حديث كعب يوشك ان يرفع عنكم الطاعون ويفيض فيكم شنان الشتاء قيل ما شنان الشتاء قال برده استعار الشنان للبرد لانه يفيض في الشتاء وقيل اراد بالبرد سهولة الامر والراحه لان العرب تكني بالبرد عن الراحة والمعنى يرفع عنكم الطاعون والشدة ويكثر فيكم التباغض والراحة والدعة

شنب

في صفته عليه السلم ضليع الفم اشنب الشنب البياض والبريق والتحديد في الاسنان

شنج

فيه اذا شخص البصر وتشنجت الاصابع اى انقبضت وتقلصت ومنه حديث الحسن مثل الرحم كمثل الشنة اذ صببت عليها ماء لانت وانبسطت واذ تركتها تشنجت ويبست وفي حديث مسلمة امنع الناس من السراويل المشنجة قيل هي الواسعة التي تسقط على الخف حتى تغطي نصف القدم كانه اراد اذا كانت واسعة طويلة لا تزال ترفع فتتشنج

شنخب

في حديث علي ذوات الشناخيب الصم الشناخيب رووس الجبال العالية واحدها شنخوب والنون زايدة وذكرناها هاهنا للفظها

شنخف

في حديث عبد الملك سلم عليه ابرهيم بن متمم بن نويرة بصوت جهوري فقال انك لشنخف فقال اني من قوم شنخفين الشنخف الطويل العظيم هكذا رواه الجماعة في الشين والخاء المعجمتين بوزن جردحل وذكره الهروي في السين والحاء المهملتين وقد تقدم

شنذ

في حديث سعد بن معاذ لما حكم في بني قريظة حملوه على شنذة من ليف هي بالتحريك شبه اكاف يجعل لمقدمته حنو قال الخطابي ولست ادري باي لسان هي

شنر

في حديث النخعي كان ذلك شنارا فيه نار الشنار العيب والعار وقيل العيب الذي فيه عار وقد تكرر في الحديث

شنشن

في حديث عمر قال لابن عباس في كلام شنشنة اعرفها من اخزم اى فيه شبه من ابيه في الراي والحزم والذكا الشنشنة السجية والطبيعه وقيل القطعة والمضغة من اللحم وهو مثل اول من قاله ابو اخزم الطاي وذلك ان اخزم كان عاقا لابيه فمات وترك بنين عقوا جدهم وضربوه وادموه فقال

• ان بني زملوني بالدم • شنشنة اعرفها من اخزم •

ويروى نشنشة بتقديم النون وسنذكره في ذكر اهل النار الشنظير الفحاش

شنظر

هو

هو السيّء الخلق . وفي حديث الحرب ثم تكون جراثيم ذات شناظير قال الهروي هكذا الرواية

والصواب الشناظي جمع شنظوة بالضم وهي كالانف الخارج من الجبل . في حديث ابي ذر

شنع

وعنده امرأة سوداء مشنّعة اي قبيحة يقال منظر شنيع واشنع ومشنّع . في اسلام

شنف

ابي ذر فانهم قد شنفوا له اي ابغضوه يقال شنف له شنفًا اذا ابغضه . ومنه حديث

زيد بن عمرو بن نفيل قال لرسول الله ما لي ارى قومك قد شنفوا لك . وفي حديث

بعضهم كنت اختلف الى الضحاك وعليّ شنف ذهب فلا ينهاني الشنف من حلي الاذن وجمعه

شنق

شنوف وقيل هو ما يعلّق في اعلاها . فيه لا شناق ولا شغار الشنق بالتحريك ما بين

الفريضتين من كل ما تجب فيه الزكاة وهو ما زاد على الابل من الخمس الى التسع وما زاد منها

على العشر الى اربع عشرة اي لا يؤخذ في الزيادة على الفريضة زكاة الى ان تبلغ الفريضة الاخرى

وانما سمّي شنقًا لانه لم يؤخذ منه شيء فاشنق الى ما يليه مما اخذ منه اي اضيف وجمع

فمعنى قوله لا شناق اي لا يشنق الرجل غنمه او ابله الى مال غيره ليبطل الصدقة فيعني

لا تشانقوا فتجمعوا بين متفرق وهو مثل قوله لا خلاط والعرب تقول اذا وجب على

الرجل شاة في خمس من الابل قد اشنق اي وجب عليه شنق فلا يزال مشنقًا الى ان تبلغ

ابله خمسًا وعشرين ففيها ابنة مخاض وقد زال عنه اسم الاشناق ويقال له معقل

اي مؤدٍّ للعقال مع ابنة المخاض فاذا بلغت ستًّا وثلثين الى خمس واربعين فهو مفرض

اي وجبت في ابله الفريضة والشناق المشاركة في الشنق والشنقين وهو ما بين الفريضتين

ويقول بعضهم لبعض شانقني اي اخلط مالي ومالك لتخف علينا الزكاة وروي عن احمد بن

حنبل ان الشنق ما دون الفريضة مطلقًا كما دون الاربعين من الغنم . وفيه انه قام من

الليل يصلي فحل شناق القربة الشناق الخيط او السير الذي تعلق به القربة والخيط الذي

يشد به فمها يقال شنق القربة واشنقها اذا اوكاها واذا علقها . وفي حديث علي ان

اشنق لها خرم يقال شنقت البعير اشنقه شنقًا واشنقته اشناقًا اذا كففته بزمامه

وانت راكبه اي ان بالغ في اشناقها خرم انفها ويقال شنق لها واشنق لها . ومنه حديث

جابر فكان رسول الله اول طالع فاشرع ناقته فشربت وشنق لها . ومنه حديث

طلحة انه انشد قصيدة وهو راكب بعيرًا فما زال شانقًا راسه حتى كتبت له . ومنه

حديث عمر سأله رجل محرم فقال عنّت لي عكرشة فشنقتها بجبوبة اي رميتها حتى كفت

عن العدو . وفي حديث الحجاج ويزيد بن المهلب . وفي الدرع ضخم المنكبين شناق .

الشناق بالفتح الطويل . وفي قصة سليمن عليه السلام احشروا الطير الا الشنقاء

شنن

هي التي تزق فراخها . فيه انه امر بالماء فقرّس في الشنان الشنان الاسقية الخلقة واحدها

شن وشنة وهي اشد تبريدًا للماء من الجدد . ومنه حديث قيام الليل فقام الى شن

معلقة اي قربة . والحديث الآخر هل عندكم ماء بات في شنة وقد تكرر ذكرها في الحديث

ومنه حديث ابن مسعود في صفة القرآن لا يتفه ولا يتشان اي لا يخلق على كثرة الرد

وحديث عمر بن عبد العزيز اذا استشن ما بينك وبين الله فابلله بالاحسان الى عباده
اى اذا اخلق. وفيه اذا احم احدكم فليشن عليه الما اى فليرشه عليه رشا متفرقا
الشن الصب المنقطع والشن الصب المتصل. ومنه حديث ابن عمر كان يشن الما
على وجهه ولا يشنه اى يجريه عليه ولا يفرقه وقد تقدم وكذلك يروى حديث بول
الاعرابى فى المسجد بالشين ايضا. ومنه حديث رقيقة فليشنوا الما وليمسوا
الطيب. ومنه الحديث انه امره ان يشن الغارة على بنى الملوح اى يفرقها عليهم من
جميع جهاتهم. ومنه حديث على اتخذتموه وراكم ظهريا حتى شنت عليكم الغارات
وقد تكرر فى الحديث.

باب الشين مع الواو

شوب

فيه لا شوب
ولا روب اى لا غش ولا تخليط فى شراء او بيع واصل الشوب الخلط والروب من اللبن
الرايب لخلطه بالماء ويقال للمخلط فى كلامه هو يشوب ويروب وقيل معنى لا شوب ولا
روب انك برئ من هذه السلعة. وفيه يشهده بيعكم الحلف واللغو فشوبوه بالصدقة
امرهم بالصدقة لما يجرى بينهم من الكذب والربا والزيادة والنقصان فى القول لتكون
كفارة لذلك.

شوحط

فيه انه ضربه بمخرش من شوحط الشوحط ضرب من شجر الجبال يتخذ
منه القسى والواو زايدة.

شور

فيه انه اقبل رجل وعليه شورة حسنة الشورة بالضم
الجمال والحسن كانه من الشور وهو عرض الشى واظهاره ويقال لها ايضا الشارة وهى
الهيئة. ومنه الحديث ان رجلا اتاه وعليه شارة حسنة والفها مقلوبة عن الواو
ومنه حديث عاشورا كانوا يتخذونه عيدا ويلبسون نساهم فيه حليهم وشارتهم
اى لباسهم الحسن الجميل. وفى حديث ابى بكر انه ركب فرسا يشوره اى يعرضه يقال
شار الدابة يشورها اذا اعرضها لتباع والموضع الذى تعرض فيه الدواب يقال له المشوار
ومنه حديث ابى طلحة انه كان يشور نفسه بين يدى رسول الله اى يعرضها على القتل
والقتل فى سبيل الله بيع النفس وقيل يشور نفسه اى يسعى ويخف يظهر بذلك قوته
ويقال شرت الدابة اذا اجريتها لتعرف قوتها. ومنه حديث طلحة انه كان يشور
نفسه على غرلته اى وهو صبى لم يختتن بعد والغرلة القلفة. وفى حديث ابن
اللتبية انه جا بسوار كثير الشوار بالفتح متاع البيت. وفى حديث عمر فى الذى تدلى
بحبل ليشتار عسلا يقال شار العسل يشوره واشتاره يشتاره اذا اجتناه من خلاياه
ومواضعه.

شوس

فى حديث الذى بعثه الى الجن فقال يا نبى الله اشفع شوس الشوس
الطوال الجمع اشوس كذا قاله الخطابى. وفى حديث التيمى ربما رايت ابا عثمان النهدى
يتشاوس ينظر ازالت الشمس ام لا التشاوس ان يقلب راسه ينظر الى السما باحدى
عينيه والشوس النظر باحدى شقى العين وقيل هو الذى يصغر عينيه ويضم اجفانه
لينظر.

شوص

فيه انه كان يشوص فاه بالسواك اى يدلك اسنانه وينقيها وقيل هو ان يستاك
من سفل الى علو واصل الشوص الغسل. ومنه الحديث استغنوا عن الناس ولو بشوص

السواك

الشوك اى بغسالته وقيل بما يتفتت منه عند التسوك وفيه من سبق العاطس
بالحمد امن الشوص واللوص والعلوص الشوص وجع الضرس وقيل الشوصة وجع فى البطن
شوط
من ريح ينعقد تحت الاضلاع * فى حديث الطواف رمل ثلاثة اشواط هى جمع شوط والمراد
به المرة الواحدة من الطواف حول البيت وهو فى الاصل مسافة من الارض يعدوها الفرس
كالميدان ونحوه ومنه حديث سليمان بن صرد قال لعلى يا امير المومنين ان الشوط
بطين وقد بقى من الامور ما تعرف به صديقك من عدوك البطين البعيد اى الزمان
طويل يمكن ان استدرك فيه ما فرطت وفى حديث المراة الجونية ذكر الشوط
شوف
وهو اسم حايط من بساتين المدينة * فى حديث عايشه انها شوفت جارية فطافت
بها وقالت لعلنا نصيد بها بعض فتيان قريش اى زينتها يقال شوف وشيف وتشوف
اى تزين وتشوف للشى اذا طمح اليه بصره ومنه حديث سبيعة انها تشوفت
للخطاب اى طمحت وتشرفت ومنه حديث عمر ولكن انظروا الى ورعه اذا اشاف
شوك
اى اشرف على الشى وهو بمعنى اشفى وقد تقدم * فيه انه كوى اسعد بن زرارة من الشوكة
هى حمرة تعلو الوجه والجسد يقال منه شيك الرجل فهو مشوك وكذلك اذا دخل فى جسمه
شوكة ومنه الحديث واذا شيك فلا انتقش اى اذا شاكته شوكة فلا يقدر على انتقا
وهو اخراجها بالمنقاش ومنه الحديث ولا يشاك المومن وفى الحديث الاخر حتى الشوكة
يشاكها وفى حديث انس قال لعمر حين قدم عليه بالهرمزان تركت بعدى عدوا كثيرا
وشوكة شديدة اى قتالا شديدا وقوة ظاهرة وشوكة القتال شدته وحدته ومنه
شول
الحديث هلم الجهاد لا شوكة فيه يعنى الحج لله فى حديث نضلة بن عمرو فهجم عليه
شوايل له فسقاه من البانها الشوايل جمع شايلة وهى الناقة التى شال لبنها اى ارتفع
وتسمى الشول اى ذات شول لانه لم يبق فى ضرعها الا شول من لبن اى بقية ويكون ذلك
بعد سبعة اشهر من حملها ومنه حديث على فكانكم بالساعة تحدوكم حدو الزاجر
بشوله اى الذى يزجر ابله لتسير ومنه حديث ابن ذى يزن أتى هرقلا وقد شالت
نعامتهم فلم يجد عنده النصر الذى سأله يقال شالت نعامتهم اذا ماتوا وتفرقوا كانهم
لم يبق منهم الا بقية والنعامة الجماعة * فيه ان كان الشوم ففى ثلث المراة والدار والفرس
شوم
اى ان كان ما يكره ويخاف عاقبته ففى هذه الثلاث وتخصيصه لها لانه لما ابطل مذهب العرب
فى التطير بالسوانح والبوارح من الطير والظبا ونحوها قال فان كانت لاحدكم دار يكره
سكناها او امراة يكره صحبتها او فرس يكره ارتباطها فليفارقها بان ينتقل عن الدار
ويطلق المراة ويبيع الفرس وقيل ان شوم الدار ضيقها وسوء جارها وشوم المراه ان لا
تلد وشوم الفرس ان لا يغزى عليها والواو فى الشوم همزة ولكنها خففت فصارت واوا
وغلب عليها التخفيف حتى لم ينطق بها مهموزة ولذلك اثبتناها ها هنا والشوم ضد
شوه
اليمن يقال تشاءمت بالشى وتيمنت به * فيه بينا انا نايم رايتنى فى الجنة فاذا

امراة شوها الحجب فصر الشوهاء المراة الحسنة الرايعة وهو من الاضداد يقال للمراة
القبيحة شوها والشوها الواسعة الفم والصغيرة الفم ومنه حديث ابن الزبير
شوه الله حلوقكم اى وسعها ومنه حديث بدر قال حين رمى المشركين بالتراب
شاهت الوجوه اى قبحت يقال شاه يشوه شوها ورجل اشوه وامراة شوها ويقال
للخطبة التى لا يصلى فيها على النبى صلى الله عليه وسلم شوهاء ومنه الحديث انه
قال لابن صيا د شاه الوجه وقد تكرر فى الحديث وفيه انه قال لصفوان بن
المعطل حين ضرب حسانا بالسيف اتشوهت على قومى ان هداهم الله عز وجل للاسلام
اى انتكرت وتقبحت لهم وجعل الانصار قومه لنصرهم اياه وقيل الاشوه السريع الاصابة
بالعين ورجل شاه البصر وشاهى البصر اى حديده قال ابو عبيد يقال لا تشوه
على اى لا تقل ما احسنك فتصيبنى بعينك • فى حديث عبد المطلب كان يرى
ان السهم اذا اخطاه فقد اشوى يقال رمى فاشوى اذا لم يصب المقتل وشويته اصبت
شواته والشوى جلد الراس وقيل اطراف البدن كالراس واليد والرجل الواحدة
شواة ومنه الحديث لا تنقض الحايض شعرها اذا اصاب الما شوى راسها اى جلده
ومنه حديث مجاهد كل ما اصاب الصايم شوى الا الغيبة اى شى هين لا يفسد صومه
وهو من الشوى الاطراف اى ان كل شى اصابه لا يبطل صومه الا الغيبة فانها تبطله فهى
له كالمقتل والشوى ما ليس بمقتل يقال كل شى شوى ما سلم لك دينك اى هين وفى
حديث الصدقة وفى الشوى فى كل اربعين واحدة الشوى اسم جمع للشاه وقيل هو
جمع لها نحو كلب وكليب ومنه كتابه لقطن بن حارثة وفى الشوى الورى مسنة
ومنه حديث ابن عمر انه سيل عن المتعة اتجزى فيها شاه فقال ما لى وللشوى اى الشا
كان من مذهبه ان المتمتع بالعمرة الى الحج يجب عليه بدنه باب
الشين مع الهاء فى حديث العباس قال يوم الفتح يا اهل مكة اسلموا تسلموا
فقد استبطنتم باشهب بازل اى رميتم بامر صعب شديد لا طاقة لكم به يقال يوم
اشهب وسنة شهبا وجيش اشهب اى قوى شديد واكثر ما يستعمل فى الشدة والكراهة
وجعله بازلا لان بزول البعير نهاية فى القوة ومنه حديث حليمة خرجت فى
سنة شهبا اى ذات قحط وجدب والشهبا الارض البيضا التى لا خضرة فيها لقلة المطر من
الشهبة وهى البياض فسميت سنة الجدب بها وفى حديث استراق السمع فربما
ادركه الشهاب قبل ان يلقيها يعنى الكلمة المسترقة واراد بالشهاب الذى ينقض فى
الليل شبه الكوكب وهو فى الاصل الشعلة من النار فيه لا تتزوجن شهبرة ولا
لهبرة ولا نهبرة ولا هيدرة ولا لفوتا الشهبرة والشهربة الكبيرة الفانية فى اسما الله
تعالى الشهيد هو الذى لا يغيب عنه شى والشاهد الحاضر وفعيل من ابنية المبالغة
فى فاعل فاذا اعتبر العلم مطلقا فهو العليم واذا اضيف الى الامور الباطنة فهو الخبير واذا

وشوه شوها

شوى

شهب

شهبر

شهد

اضيف الى الامور الظاهرة فهو الشهيد وقد يعتبر مع هذا ان يشهد على الخلق يوم القيمة بما
علم ومنه حديث علي وشهيدك يوم الدين اى شاهدك على امته يوم القيمة ومنه
الحديث سيد الايام يوم الجمعة هو شاهد اى يشهد لمن حضر صلاته وقيل في قوله تعالى
وشاهد ومشهود ان شاهدا يوم الجمعة ومشهودا يوم عرفة لان الناس يشهدونه اى
يحضرونه ويجتمعون فيه ومنه حديث الصلاة فانها مشهودة مكتوبة اى تشهدها
الملائكة وتكتب اجرها للمصلى ومنه حديث صلاة الفجر فانها مشهودة محضورة اى
تحضرها ملائكة الليل والنهار هذه صاعدة وهذه نازلة وفيه المبطون شهيد
والغريق شهيد وقد تكرر الشهيد والشهادة في الحديث والشهيد في الاصل من قتل مجاهدا
في سبيل الله ويجمع على شهدا ثم اتسع فيه فاطلق على من سماه النبي صلى الله عليه وسلم
من المبطون والغرق والحرق وصاحب الهدم وذات الجنب وغيرهم وسمى شهيدا لان الله وملائكته
شهود له بالجنة وقيل لانه حي لم يمت كانه شاهد اى حاضر وقيل لان ملايكة الرحمة تشهده
وقيل لقيامه بشهادة الحق في امر الله حتى قتل وقيل لانه يشهد ما اعد الله له من الكرامة
بالقتل وقيل غير ذلك فهو فعيل بمعنى فاعل وبمعنى مفعول على اختلاف التاويل وفيه
خير الشهدا الذى ياتى بشهادته قبل ان يسالها هو الذى لا يعلم بها صاحب الحق ان له معه
شهادة وقيل هي في الامانة والوديعة وما لا يعلمه غيره وقيل هو مثل في سرعة اجابة
الشاهد اذا استشهد ان لا يؤخرها ويمنعها واصل الشهادة الاخبار بما شاهده ومنه
الحديث ياتى قوم يشهدون ولا يستشهدون هذا عام في الذى يؤدى الشهادة قبل ان يطلبها
صاحب الحق منه فلا تقبل شهادته ولا يعمل بها والذى قبله خاص وقيل معناه هم الذين يشهدون
بالباطل الذى لم يحملوا الشهادة عليه ولا كانت عندهم ويجمع الشاهد على شهدا وشهود وشهد
وشهاد وفي حديث عمر ما لكم اذا رايتم الرجل يخرق اعراض الناس ان لا تعربوا عليه قالوا
نخاف لسانه قال ذلك احرى ان لا تكونوا شهدا اى اذا لم تفعلوا ذلك لم تكونوا في جملة الشهدا
الذين يستشهدون يوم القيمة على الامم التى كذبت انبياها ومنه الحديث اللعانون
لا يكونون شهدا اى لا تسمع شهادتهم وقيل لا يكونون شهدا يوم القيمة على الامم الخالية
وفي حديث اللقطة فليشهد ذا عدل الامر بالشهادة امر تاديب وارشاد لما يخاف من
تسويل النفس وانبعاث الرغبة فيها فيدعوه الى الخيانة بعد الامانة وربما نزل به حادث
الموت فادعاها ورثته وجعلوها في جملة تركته ومنه الحديث شاهداك او يمينه
وارتفع شاهداك بفعل مضمر معناه ما قال شاهداك وفي حديث ابي ايوب انه ذكر
صلاة العصر ثم قال لا صلاة بعدها حتى يرى الشاهد قيل وما الشاهد قال النجم سماه
الشاهد لانه يشهد بالليل اى يحضر ويظهر ومنه قيل لصلاة المغرب صلاة الشاهد
وفي حديث عايشة قالت لامراة عثمان بن مظعون وقد تركت الخضاب والطيب امشهد
ام مغيب فقالت مشهد كمغيب يقال امراة مشهد اذا كان زوجها حاضرا عندها وامراة

وشهد

مغيب اذا كان زوجها غايبًا عنها ويقال فيه مُغيبة ولا يقال مُشهدة ارادت ان زوجها حاضر
لكنه لا يقربها فهو كالغايب عنها وفي حديث ابن مسعود كان يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة
من القران يريد تشهد الصلاة وهو التحيات سمي تشهدًا لان فيه شهادة ان لا اله الا الله وان
محمدًا رسول الله وهو تفعّل من الشهادة

شهر

فيه صوموا الشهر وسِرّه الشهر الهلال سمي به
لشهرته وظهوره اراد صوموا اول الشهر واخره وقيل سره وسطه ومنه الحديث
الشهر تسع وعشرون لِيُعرف نقص الشهر قبله وان اريد به الشهر نفسه فتكون اللام فيه
للعهد وفيه سُئل اي الصوم افضل بعد شهر رمضان فقال شهر الله المحرّم اضاف الشهر
الى الله تعظيمًا له وتفخيمًا كقولهم ناقة الله وال الله لقريش وفيه شهرا عيد لا ينقصان
يريد شهر رمضان وذي الحجة اي ان نقص عددها في الحساب فحكمهما على التمام لئلا تحرج امته
اذا صاموا تسعة وعشرين او وقع حجهم خطأ عن التاسع او العاشر لم يكن عليهم قضا
ولم يقع في نسكهم نقص وقيل فيه غير ذلك وهذا اشبه وفيه من لبس ثوب شهرة
البسه الله ثوب مذلة والشهرة ظهور الشي في شنعة حتى يشهره الناس ومنه حديث
عايشة خرج ابي شاهرًا سيفه راكبًا راحلته تعني يوم الردة اي مبرزًا له من غمده ومنه
حديث ابن الزبير من شهر سيفه ثم وضعه فدمه هدر اي من اخرجه من غمده للقتال
واراد بوضعه ضرب به وفي شعر ابي طالب

فاني والضوابح كل يوم ... وما يتلوا السفاسرة الشهور

اي العلما واحدهم شهر كذا قال الهروي

شهق

في حديث بدء الوحي ليتردى من رؤوس شواهق
الجبال اي عواليها يقال جبل شاهق اي عال

شهل

في صفته عليه السلام كان اشهل العين
الشهلة حمرة في سواد العين كالشكلة في البياض

شهم

فيه كان شهمًا اي نافذا في الامور ماضيًا
والشهم الذكي الفؤاد

شهو

في حديث شداد بن اوس عن النبي صلى الله عليه وسلم ان اخوف
ما اخاف عليكم الريا والشهوة الخفية قيل هو كل شي من المعاصي يضمره صاحبه ويصر عليه
وان لم يعمله وقيل هو ان يرى جارية حسنا فيغض طرفه ثم ينظر بقلبه كما كان ينظر بعينيه
قال الازهري والقول الاول غير اني استحسن ان انصب الشهوة فاجعل الواو بمعنى مع كانه قال
ان اخوف ما اخاف عليكم الريا مع الشهوة الخفية للمعاصي فكانه يرائي الناس
بتركه المعاصي والشهوة في قلبه مخفاة وقيل الريا ما كان ظاهرًا من العمل والشهوة الخفية
حب اطلاع الناس على العمل وفي حديث رابعة يا شهواني يقال رجل شهواني وشهوان
اذا كان شديد الشهوة والجمع شهاوى كسكارى

باب الشين مع الياء

شيأ

فيه ان يهوديًا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انكم تنذرون وتشركون
تقولون ما شا الله وشيت فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم يقولون ما شا الله ثم شيت
المشية مهموزة الارادة وقد شيت الشي اشاه وانما فرق بين قولهم ما شا الله وشيت
وما شا الله ثم شيت لان الواو تفيد الجمع دون الترتيب وثم تجمع وترتب فمع الواو يكون قد

جمع

قد جمع بين الله وبينه في المشيئة ومع ثم يكون قد قدم مشيئة الله على مشيئته وقد تكرر ذكرها
في الحديث

شيح

فيه انه ذكر النار ثم اعرض واشاح المشيح الحذر والجاد في الامر وقيل المقبل
اليك المانع لما وراء ظهره فيجوز ان يكون اشاح احد هذه المعاني اي حذر النار كانه ينظر
اليها او جد على الايصا فاتقائها او اقبل اليك في خطابه ومنه في صفته اذا غضب
اعرض واشاح وقد تكرر في الحديث ومنه حديث سطيح على جمل مشيح اي جاد مسرع

شيخ

فيه ذكر شيخان قريش وهو جمع شيخ مثل ضيف وضيفان وفي حديث احد ذكر شيخان
هو بفتح الشين وكسر النون موضع بالمدينة عسكر به رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة
خرج الى احد وبه عرض الناس

شيد

في الحديث من اشاد على مسلم عورة يشينه بها بغير حق
شانه الله بها يوم القيامة يقال اشاده واشاد به اذا اشاعه ورفع ذكره من اشدت
البنيان فهو مشاد وشيدته اذا طولته فاستعير لرفع صوتك بما يكرهه صاحبك •
ومنه حديث ابي الدرداء ايما رجل اشاد على امرئ مسلم كلمة هو منها بري ويقال شاد
البنيان يشيده شيدا اذا جصصه وعمله بالشيد وهو كلما طليت به الحائط من جص وغيره

شير اي م

فيه انه راى امراة شيرة عليها مناجد حسنة الشارة والهيئة واصلها الواو وذكرناها
هاهنا لاجل لفظها وفيه انه كان يشير في الصلاة اي يومي باليد او الراس يعني يامر وينهى
واصلها الواو ومنه الحديث قوله للذي كان يشير باصبعيه في الدعا احد احد ومنه
الحديث كان اذا اشار اشار بكفه كلها اراد ان اشاراته كانت مختلفة فما كان منها في ذكر
التوحيد والتشهد فانه كان يشير بالمسبحة وحدها وما كان منها في غير ذلك فانه كان يشير
بكفه كلها ليكون بين الاشارتين فرق ومنه الحديث واذا حدث اتصل بها اي وصل حديثه
باشارة يؤكده ومنه حديث عايشة من اشار الى مومن بحديدة يريد قتله فقد وجب
دمه اي حل للمقصود بها ان يدفعه عن نفسه ولو قتله فوجب هاهنا بمعنى حل وفي حديث
اسلام عمرو بن العاص فدخل ابو هريرة فتشايره الناس اي اشتهروه بابصارهم كانه من
الشارة وهي الهيأة واللباس وفي حديث ظبيان وهم الذين خطوا مشايرها اي ديارها
الواحدة مشارة وهي مفعلة من الشارة والميم زائدة

شيز

في حديث بدر في شعر ابن سوادة

ماذا بالقليب قليب بدر ... من الشيزى تزين بالسنام

الشيزى شجر يتخذ منه الجفان واراد بالجفان اربابها الذين كانوا يطعمون فيها وقتلوا ببدر
والقوا في القليب فهو يرثيهم وسمى الجفان شيزى باسم اصلها

شيص

فيه نهى قوما عن تابير
نخلهم فصارت شيصا الشيص التمر لا يشتد نواه ويقوى وقد لا يكون له نوى اصلا وقد
تكرر في الحديث

شيط

فيه اذا استشاط السلطان تسلط الشيطان اي اذا التهب وتحرق من
شدة الغضب وصار كانه نار تسلط عليه الشيطان فاغراه بالايقاع بمن غضب عليه
وهو استفعل من شاط يشيط اذا كاد يحترق ومنه الحديث ما رؤي ضاحكا مستشيطا
اي ضاحكا ضحكا شديدا كالمتهالك في ضحكه يقال استشاط الحمام اذا طار وفي صفة

اهل النار لم يتروا الى الراس اذا شبط من فوقهم شبط اللحم او الشعر والصوف اذا احرق بعضه
وفي حديث زيد بن حارثة يوم موتة انه قاتل براية رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى شاط في رماح القوم اي هلك ومنه حديث عمر لما شهد على المغيرة ثلاثة نفر بالزنا
قال شاط ثلثة ارباع المغيرة ومنه حديثه الاخر اخوف ما اخاف عليكم ان يؤخذ الرجل
المسلم البرى فيشاط لحمه كما يشاط الجزور يقال اشاط الجزور اذا قطعها وقسم لحمها وشاط
الجزور اذا لم يبق فيها نصيب الا قسم وفيه ان سفينة اشاط دم جزور بجذل فاكله
اي سفك واراق يعني انه ذبحها بعود وفي حديث عمر القسامة توجب العقل ولا تشيط
الدم اي تؤخذ بها الدية ولا يؤخذ بها القصاص يعني لا تهلك الدم راسا بحيث تهدره
حتى لا يجب فيه شي من الدية وفيه اعوذ بك من شر الشيطان وفتونه وشيطانه
وسجونه قيل الصواب واشطانه اي حباله التي يصيد بها

شيع

فيه القدرية شيعة الدجال
اي اولياؤه وانصاره واصل الشيعة الفرقة من الناس ويقع على الواحد والاثنين والجميع
والمذكر والمونث بلفظ واحد ومعنى واحد وقد غلب هذا الاسم على كل من يتولى عليا واهل
بيته حتى صار لهم اسما خاصا فاذا قيل فلان من الشيعة عرف انه منهم وفي مذهب الشيعة
كذا اي عندهم وتجمع الشيعة على شيع واصلها من المشايعة وهي المتابعة والمطاوعة
ومنه حديث صفوان اني ارى موضع الشهادة لو تشايعني نفسي اي تتابعني ومنه
حديث جابر لما نزلت او يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم باس بعض قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم هاتان اهون وايسر الشيع الفرق اي يجعلكم فرقا مختلفين وفي حديث
الضحايا نهى عن المشيعة هي التي لا تزال تتبع الغنم عجفا اي لا تلحقها فهي ابدا تشيعها اي
تمشي وراها هذا ان كسرت الباء وان فتحتها فلانها تحتاج الى من يشيعها اي يسوقها لتاخرها
عن الغنم وفي حديث خالد انه كان رجلا مشيعا المشيع الشجاع لان قلبه لا يخذله
كانه يشيعه او كانه يشيع بغيره ومنه حديث الاحنف وان حسكة كان رجلا مشيعا
اراد به هاهنا العجول من قولك شيعت النار اذا القيت عليها حطبا تشعلها به وفي
حديث مريم عليها السلام انها دعت للجراد فقالت اللهم اعشه بغير رضاع وتابع بينه
بغير شياع الشياع بالكسر الدعا بالابل لتنساق وتجتمع وقيل الصوت الزمارة شياع لان
الراعي يجمع ابله بها اي تابع بينه من غير ان يصاح به ومنه حديث علي امرنا بكسر
الكوبة والكنارة والشياع وفيه ايما رجل اشاع على رجل عورة ليشينه بها اي اظهر
عليه ما يعيبه يقال شاع الحديث واشاعه اذا اظهره واظهره وفيه الشياع
حرام كذا رواه بعضهم وفسره بالمفاخرة بكثرة الجماع وقال ابو عمر انه تصحيف وهو بالسين
المهملة والبا الموحدة وقد تقدم وان كان محفوظا فلعله من تسمية الزوجة شاعة
ومنه حديث سيف بن ذي يزن انه قال لعبد المطلب هل لك من شاعة اي زوجة لانها
تشايعه اي تتابعه ومنه الحديث انه قال لفلان الك شاعة وفي حديث عايشة

بلغ مقابلة على اصل
قرئ على المص وقوبل عليه

شيم

بعد بدر بشهر او شبعه اى او نحوا من شهر يقال اقمت به شهرا او شبع شهر اى مقدار او قريبا منه في حديث ابى بكر انه شكى اليه خالد بن الوليد فقال لا اشيم سيفا سله الله على المشركين اى لا اغمده والشيم من الاضداد يكون سلا واغمادا ومنه حديث علي انه قال لابى بكر لما اراد ان يخرج الى اهل الردة وقد شهر سيفه شم سيفك ولا تفجعنا بنفسك واصل الشيم النظر الى البرق ومن شانه انه كما يخفق يخفى من غير تلبث فلا يشام الا خافقا وخافيا فشبه بهما السل والاغماد وفي شعر بلال وهل اردن يوما مياه مجنة . وهل يبدون لى شامة وطفيل . قيل هما جبلان مشرفان على مجنة . وقيل عينان عندها والاول اكثر ومجنة موضع قريب من مكه كانت تقام به سوق في الجاهليه وقال بعضهم انه شابة بالبا وهو جبل حجازى

شين

في حديث انس يصف شعر النبى صلى الله عليه وسلم ما شانه الله ببيضا الشين العيب وقد شانه يشينه وقد تكرر في الحديث جعل الشيب هاهنا عيبا وليس بعيب فانه قد جا في الحديث انه وقار وانه نور ووجه الجمع بينهما انه عليه السلام لما راى ابا قحافة وراسه كالثغامة امرهم بتغييره وكرهه ولذلك قال غيروا الشيب فلما علم انس ذلك من عادته قال ما شانه الله ببيضا بنا على هذا القول وحملا له على هذا الراى ولم يسمع الحديث الاخر ولعل احدهما ناسخ للاخر

شيه

في حديث سوادة بن الربيع اتيته بامى فامر لها بشياه غنم الشياه جمع شاة واصل الشاة شاهة فحذفت لامها والنسبا اليها شاهى وشاوى وجمعها شياه وشاء وشوى وتصغيرها شويهة وشوية فاما عينها فواو وانما انقلبت في شياه لكسرة الشين ولذلك ذكرناها هاهنا واما عينها فواو وانما انقلبت في شياه لكسرة الشين ولذلك ذكرناها هاهنا وانما اضافها الى الغنم لان العرب تسمى البقرة الوحشية شاة فميزها بالاضافة لذلك وفيه لا ينقض عهدهم عن شية ماحل هكذا جا في رواية اى من اجل وشى واش واصل شية وشى فحذفت الواو وعوضت منها الها وذكرناها هاهنا على لفظها والماحل الساعى بالمحال وفي حديث الخيل فان لم يكن ادهم فكميت على هذه الشية الشية كل لون يخالف معظم لون الفرس وغيره واصله من الوشى والها عوض من الواو المحذوفة كالزنة والوزن يقال وشيت الثوب اشيه وشيا وشية واصلها وشية والوشى النقش اراد على هذه الصفة وهذا اللون من الخيل وباب هذه الكلمات الواو

حرف الصاد

صأصأ

باب الصاد مع الهمزة

فيه ان عبيد الله بن جحش كان اسلم وهاجر الى الحبشة ثم ارتد وتنصر فكان يمر بالمسلمين فيقول فقحنا وصأصأتم اى ابصرنا امرنا ولم تبصروا امركم يقال صأصأ الجرو اذا حرك اجفانه لينظر قبل ان يفقح وذلك ان يريد فتحها قبل اوانها

صبا

باب الصاد مع الباء

في حديث بني خزيمة كانوا يقولون لما اسلموا صبأنا صبأنا وقد تكررت هذه اللفظة في الحديث يقال صبأ فلان اذا خرج من دين الى دين غيره من قولهم صبأ ناب البعير اذا طلع وصبأت النجوم اذا خرجت من مطالعها وكانت العرب تسمي النبي عليه السلام الصابي لانه خرج من دين قريش الى دين الاسلام ويسمون من يدخل في الاسلام مصبوا لانهم كانوا لا يهمزون فابدلوا من الهمزة واوا ويسمون المسلمين الصباة بغير همز كانه جمع الصابي غير مهموز كقاض وقضاة وغاز وغزاه

صبب

في صفته عليه السلام اذا مشى كانما ينحط في صبب اي في موضع منحدر وفي رواية كانما يهوي من صبوب يروى بالفتح والضم فالفتح اسم لما يصب على الانسان من ماء وغيره كالطهور والغسول والضم جمع صبب وقيل الصبب والصبوب تصوب نهر او طريق ومنه حديث الطواف حتى اذا انصبت قدماه في بطن الوادي اي انحدرت في المسعى ومنه حديث الصلاة لم يصب راسه اي لم يمله الى اسفل ومنه حديث اسامة فجعل يرفع يده الى السماء ثم يصبها علي اعرف انه يدعو لي وفي حديث مسيره الى بدر انه صب في ذفران اي مضى فيه منحدرا ودافعا وهو موضع عند بدر ومنه حديث ابن عباس وسئل اي الطهور افضل فقال ان تقوم وانت صبب اي يتصب منك الماء يعني ينحدر ومنه الحديث فقام الى شجب فاصطب منه الماء هو افتعل من الصب اي اخذه لنفسه وتاء الافتعال مع الصاد تقلب طاء ليسهل النطق بها ولانها من حروف الاطباق وفي حديث بريرة قالت لها عائشة ان احب اهلك ان اصب لهم ثمنك صبة واحدة اي دفعة واحدة من صب الماء يصبه صبا اذا افرغه ومنه صفة علي لابي بكر كنت على الكافرين عذابا صبا هو مصدر بمعنى الفاعل او المفعول وفي حديث واثلة ابن الاصقع في غزوة تبوك فخرجت مع خير صاحب زادي في الصبة الصبة الجماعة من الناس وقيل هو شيء يشبه السفرة يريد كنت اكل مع الرفقة الذين صحبتهم في السفرة التي ياكلون منها وقيل انما هي الصنة بالنون وهي بالكسر والفتح شبه السلة يوضع فيها الطعام ومنه حديث شقيق انه قال لابرهيم التيمي الم انبأ انكم صبتان اي جماعتان

النخعي

وفيه الا هل عسى احد منكم ان يتخذ الصبة من الغنم اي جماعة منها تشبيها بجماعة الناس وقد اختلف في عددها فقيل ما بين العشرين الى الاربعين من الضان والمعز وقيل من المعز خاصة وقيل نحو الخمسين وقيل ما بين الستين الى السبعين والصبة من الابل نحو خمس او ست ومنه حديث عمر اشتريت صبة من غنم وفي حديث قتل ابي رافع اليهودي فوضعت صبيب السيف في بطنه اي طرفه وآخر ما يبلغ سيلانه حين ضرب وعمد وقيل هو طرفه مطلقا وفيه لتسمع اية خير من صبيب ذهبا قيل هو الجلنار وقيل هو ذهب مصبوب كثيرا غير معدود وهو فعيل بمعنى مفعول وقيل يحتمل ان يكون اسم جبل كما قال في حديث خير من صبير ذهبا وفي حديث عقبة بن عامر انه كان يختضب

بالصبير

بالصبيب قيل هو ما ورق السمسم ولون ما به احمر يعلوه سواد وقيل هو عصارة العصفر
او الحنا وفي حديث عتبة بن غزوان ولم يبق منها الا صبابة كصبابة الاناء الصبابة
البقية اليسيرة من الشراب يبقى في اسفل الانا وفيه لتعودن فيها اساود صبا
الاساود الحيات والصب جمع صبوب على ان اصله صبب كرسول ورسل ثم خفف كرسل
فادغم وهو غريب من حيث الادغام قال النضر ان الاسود اذا اراد ان ينهش ارتفع ثم
انصب على الملدوغ ويروى صبى بوزن حبلى وسيذكر في اخر الباب في حديث المولد
انه كان يتيما في حجر ابي طالب وكان يقرب الى الصبيان تصبيحهم فيختلسون ويكف اي
غذاهم وهو اسم على تفعيل كالترغيب والتنوير ومنه الحديث انه سئل متى تحل لنا
الميتة فقال ما لم تصطبحوا او تغتبقوا او تحتفئوا بها بقلا الاصطباح هاهنا اكل الصبوح
وهو الغدا والغبوق العشا واصلهما في الشرب ثم استعملا في الاكل اي ليس لكم ان تجمعوهما
من الميتة قال الازهري قد انكر هذا على ابي عبيد وفسر انه اراد اذا لم تجدوا البلبنة
تصطبحونها او شرابا تغتبقونه ولم تجدوا بعد عدم الصبوح والغبوق بقلة تاكلونها
حلت لكم الميتة قال وهذا هو الصحيح ومنه حديث الاستسقا وما لنا صبي يصطبح
اي ليس عندنا لبن بقدر ما يشربه الصبي بكرة من الجدب والقحط فضلا عن الكبير ومنه
حديث الشعبي اعن صبوح ترقق قد تقدم معناه في حرف الرا وفيه من
تصبح سبع تمرات عجوة هو تفعل من صبحت القوم اذا سقيتهم الصبوح وصبحت بالتشديد
لغة فيه ومنه حديث جرير ولا يحسر صابحها اي لا يكل ولا يعيا صابحها وهو الذي
يسقيها صباحا لانه يوردها ماء ظاهرا على وجه الارض وفيه اصبحوا بالصبح فانه
اعظم للاجر اي صلوها عند طلوع الصبح يقال اصبح الرجل اذا دخل في الصبح وفيه
انه صبح خيبر اي اتاها صباحا ومنه حديث ابي بكر كل امرئ مصبح في اهله والموت
ادنى من شراك نعله اي ماتي بالموت صباحا لكونه فيهم وقتئذ وفيه لما نزلت
وانذر عشيرتك الاقربين صعد على الصفا وقال يا صباحاه وهذه كلمة يقولها المستغيث
واصلها اذا صاحوا للغارة لانهم اكثر ما كانوا يغيرون عند الصباح ويسمون يوم
الغارة يوم الصباح فكان القائل يا صباحاه يقول قد غشينا العدو وقيل ان المتقاتلين
كانوا اذا جا الليل يرجعون عن القتال فاذا عاد النهار عادوا فكانه يريد بقوله يا صباحاه
قد جا وقت الصباح فتاهبوا للقتال ومنه حديث سلمة بن الاكوع لما اخذت لقاح
رسول الله صلى الله عليه وسلم نادى يا صباحاه وقد تكرر في الحديث وفيه فاصبح
سراجك اي اصلحها واصبحها والمصباح السراج ومنه حديث جابر في شحوم
الميتة ويستصبح بها الناس اي يشعلون بها سرجهم ومنه حديث يحيى بن زكريا
عليهما السلام كان يخدم بيت المقدس نهارا ويصبح فيه ليلا اي يسرج السراج وفيه
انه نهى عن الصبحة وهي النوم اول النهار لانه وقت الذكر ثم وقت طلب الكسب ومنه

صح

بلغ

صبر

حديث ام زرع ارقد فاتصبح ارادت انها مكفية فهي تنام الصبحة وفي حديث الملاعنة
ان جات به اصبح اصهب الاصبح الشديد حمرة الشعر والمصدر الصبح بالتحريك في اسما
الله تعالى الصبور هو الذي لا يعاجل العصاة بالانتقام وهو من ابنية المبالغة ومعناه قريب
من معنى الحليم والفرق بينهما ان المذنب لا يامن العقوبة في صفة الصبور كما يامنها في صفة الحليم
ومنه الحديث لا احد اصبر على اذى يسمعه من الله عز وجل اى اشد حلما عن فاعل ذلك
وترك المعاقبة عليه وفي حديث الصوم صم شهر الصبر وهو شهر رمضان واصل الصبر
الحبس فسمي الصوم صبرا لما فيه من حبس النفس عن الطعام والشراب والنكاح وفيه انه
نهى عن قتل شي من الدواب صبرا هو ان يمسك من ذوات الروح شي حيا ثم يرمى بشي حتى يموت ومنه
الحديث نهى عن المصبورة ونهى عن صبر ذي الروح ومنه الحديث في الذي امسك رجلا وقتله
آخر اقتلوا القاتل واصبروا الصابر اى احبسوا الذي حبسه للموت حتى يموت كفعله به وكل
من قتل في غير معركة ولا حرب ولا خطا فهو مقتول صبرا ومنه حديث ابن مسعود ان رسول
الله نهى عن صبر الروح وهو الخصا والخصا صبر شديد وفيه من حلف على يمين مصبورة
كاذبا وفي حديث آخر من حلف على يمين صبر اى الزم بها وحبس عليها وكانت لازمة لصاحبها
من جهة الحكم وقيل لها مصبورة وان كان صاحبها في الحقيقة هو المصبور لانه انما صبر من اجلها
اى حبس فوصفت بالصبر واضيفت اليه مجازا وفيه ان النبي طعن انسانا بقضيب
مداعبة فقال له اصبرني قال اصبر اى اقدني من نفسك قال استقد يقال صبر فلان
من خصمه واصطبر اى اقتص ومنه واصبره الحاكم اى اقصه من خصمه ومنه حديث
عثمن حين ضرب عمارا فلما عوتب قال هذه يدى لعمار فليصطبر وفي حديث ابن عباس
في قوله تعالى وكان عرشه على الما قال كان يصعد بخارا من الماء الى السما فاستصبر فعاد صبرا
فذلك قوله ثم استوى الى السما وهي دخان الصبير سحاب ابيض متراكب متكاثف يعني تكاثف
البخار وتراكم فصار سحابا ومنه حديث طهفة ويستحلب الصبير وحديث
ظبيان وشفنوهم بصبير النيطل اى بسحاب الموت والهلاك وفيه من فعل كذا وكذا
كان له خير من صبير ذهبا هو اسم جبل باليمن وقيل انما هو مثل جبل صير باسقاط البا
الموحدة وهو جبل لطي وهذه الكلمة جات في حديثين لعلي ومعاذ اما علي فهو صير واما
معاذ فصبير كذا فرق بينهما بعضهم وفي حديث الحسن من اسلف سلفا فلا ياخذن رهنا
ولا صبيرا الصبير الكفيل يقال صبرت به اصبر بالضم وفيه انه مر في السوق على
صبرة طعام فادخل يده فيها الصبرة الطعام المجتمع كالكومة وجمعها صبر وقد تكرر
في الحديث مفرده ومجموعه ومنه حديث عمر دخل على النبي وان عند رجليه قرظا مصبورا
اى مجموعا قد جعل صبرة كصبرة الطعام وفي حديث ابن مسعود سدرة المنتهى صبر
الجنة اى اعلى نواحيها وصبر كل شي اعلاه وفي حديث علي قلتم هذه صبارة القر هي
بتشديد الرا شدة البرد وقوته كحمارة القيظ فيه ليس آدمي الا وقلبه بين اصبعين

صبع

من اصابع الله وفى حديث اخر قلب المؤمن بين اصبعين من اصابع الله يقلبه كيف
شاء الاصابع جمع اصبع وهى الجارحة وذلك من صفات الاجسام تعالى الله عن ذلك وتقدس
واطلاقها عليه مجاز كاطلاق اليد واليمين والعين والسمع وهو جار مجرى التمثيل والكناية
عن سرعة تقلب القلوب فان ذلك امر معقود بمشية الله وتخصيص ذكر الاصابع كناية
عن اجزاء القدرة والبطش لان ذلك باليد والاصابع اجزاؤها فيه فينبتون كما تنبت

صبغ

الحبة فى حميل السيل هل رايتم الصبغا قال الازهرى الصبغا نبت معروف وقيل هو نبت
ضعيف كالثمام قال القتيبى شبه نبات لحومهم بعد احتراقها بنبات الطاقة من النبت حين
تطلع تكون صبغا فما يلى الشمس من اعاليها اخضر وما يلى الظل ابيض وفى حديث ابى
قتادة قال ابو بكر كلا لا يعطيه اصيبغ قريش يصغره بالضعف والعجز والهوان تشبيه بالاصبغ
وهو نوع من الطيور ضعيف وقيل شبهه بالصبغا وهو النبات المذكور ويروى بالضاد المعجمة
والعين المهملة تصغير ضبع على غير قياس تحقيرا له وفيه فيصبغ فى النار صبغة اى
اى يغمس كما يغمس الثوب فى الصبغ وفى حديث اخر اصبغوه فى النار وفى حديث
على فى الحج فوجد فاطمة لبست ثيابا صبيغا اى مصبوغة غير بيض وهو فعيل بمعنى مفعول
وفيه اكذب الناس الصباغون والصواغون هم صباغوا الثياب وصاغة الحلى لانهم يمطلون
بالمواعيد روى عن ابى رافع الصايغ قال كان عمر يمازحنى يقول اكذب الناس الصواغ يقول
اليوم وغدا وقيل اراد الذين يصبغون الكلام ويصوغونه اى يغيرونه ويخرصونه واصل
الصبغ التغيير ومنه حديث ابى هريرة راى قوما يتعادون فقال ما لهم فقالوا خرج
الدجال فقال كذبة كذبها الصباغون وروى الصواغون فيه انه راى حسينا يلعب

بلع

مع صبوة فى السكة الصبوة والصبية جمع صبى والواو القياس وان كانت اليا اكثر استعمالا
وفيه انه كان لا يصبى راسه فى الركوع ولا يقنعه اى لا يخفضه كثيرا ولا يميله الى الارض من
صبا الى الشى يصبو اذا مال وصبى راسه تصبية شدد للتكثير وقيل هو مهموز من صبا اذا
خرج من دين الى دين قال الازهرى الصواب يصوب ويروى لا يصب وقد تقدم ومنه
حديث الحسن بن على والله ما ترك ذهبا ولا فضة ولا شيا يصبى اليه ومنه الحديث
وشاب ليست له صبوة اى ميل الى الهوى وهى المرة منه ومنه حديث النخعى كان يعجبهم
ان يكون للغلام اذا نشا صبوة انما كان يعجبهم ذلك لانه اذا تاب وارعوى كان اشد لاجتهاده
فى الطاعة واكثر لندمه على ما فرط منه وابعد له من ان يعجب بعمله او يتكل عليه وفى
حديث الفتن لتعودن فيها اساود صبى هى جمع صاب كغاز وغزى وهم الذين يصبون
الى الفتنة اى يميلون اليها وقيل انما هو صبا جمع صابى بالهمز كشاهد وشهاد ويروى
صب وقد تقدم ومنه حديث هوازن قال دريد بن الصمة ثم الق الصبا على متون الخيل
اى الذين يشتهون الحرب ويميلون اليها ويحبون التقدم فيها والبراز وفى حديث ام
سلمة لما خطبها النبى قالت انى امراة مصبية موتمة اى ذات صبيان وايتام

صتت

باب الصاد مع التاء

في حديث ابن عباس ان بني اسرائيل لما امروا
ان يقتل بعضهم بعضا قاموا صتتين واخرجه الهروي عن قتادة ان بني اسرائيل قاموا صتيتين
الصت والصتيت الفرقة من الناس وقيل الصف منهم

صتم

في حديث ابن صياد انه وزن
تسعين فقال صتما فاذا هي مائة الصتم التام يقال اعطيته الفا صتما اي تاما كاملا
والصتم بفتح التاء وسكونها الصلب الشديد

باب الصاد مع الحاء

صحب

فيه اللهم اصحبنا بصحبة واقلبنا بذمة اي احفظنا بحفظك في سفرنا
وارجعنا بامانك وعهدك الى بلدنا • وفي حديث قيلة خرجت ابتغي الصحابة الى رسول
الله الصحابة بالفتح جمع صاحب ولم يجمع فاعل على فعالة الا هذا • وفيه فاصحبت الناقة
اي انقادت واسترسلت وتبعت صاحبها

صحح

فيه الصوم مصحة يروى بفتح الصاد
وكسرها وهي مفعلة من الصحة العافية وهو كقوله في الحديث الاخر صوموا تصحوا • ومنه
الحديث لا يوردن ذو عاهة على مصح • وفي حديث اخر لا يوردن ممرض على مصح
المصح الذي صحت ماشيته من الامراض والعاهات اي لا يورد من ابله مرضى على من ابله
صحاح ويسقيها معها كانه كره ذلك مخافة ان يظهر بمال المصح ما ظهر بمال الممرض فيظن
انها اعدتها فياثم بذلك وقد قال عليه السلام لا عدوى • وفيه يقاسم ابن ادم اهل النار
قسمة صحاحا يعني قابيل الذي قتل اخاه هابيل اي انه يقاسمهم قسمة صحيحة فله نصفها الصحاح
بالفتح بمعنى الصحيح يقال درهم صحيح وصحاح ويجوز ان يكون بالضم كطوال في طويل
ومنهم من يرويه بالكسر ولا وجه له

صحر

فيه كفن رسول الله في ثوبين صحاريين صحار
قرية باليمن نسب الثوب اليها وقيل هو من الصحرة وهي حمرة خفية كالغبرة يقال ثوب
اصحر وصحاري • وفي حديث علي فاصحر لعدوك وامض على بصيرتك اي كن من امره على
امر واضح منكشف من اصحر الرجل اذا خرج الى الصحراء • ومنه حديث الدعاء فاصحر لي غضبك
فريدا • وحديث ام سلمة لعايشة سكن الله عقيراك فلا تصحريها اي لا تبرزيها الى الصحراء
وفي حديث عثمن انه راى رجلا يقطع سمرة بصحيرات اليمام هو اسم موضع واليمام شجر
وطير والصحيرات جمع مصغر واحده صحرة وهي ارض لينة تكون في وسط الحرة هكذا قال
ابو موسى وفسر اليمام بشجر او طير اما الطير فصحيح واما الشجر فلا يعرف فيه يمام
بالياء وانما هو ثمام بالثاء المثلثة وكذلك ضبطه الحازمي وقال هو صحيرات الثمامة ويقال
فيه الثمام بلا هاء قال وهي احدى مراحل النبي عليه السلام الى بدر

صحصح

في حديث جهيش وكاي
قطعنا اليك من كذا وكذا وتنوفة صحصح الصحصح والصحصحة والصحصحان الارض
المستوية الواسعة والتنوفة البرية • ومنه حديث ابن الزبير لما اتاه قتل الضحاك
قال ان ثعلب بن ثعلب حفر بالصحصحة فاخطات استه الحفرة وهذا مثل للعرب تضربه
فيمن لم يصب موضع حاجته يعني ان الضحاك طلب الامارة والتقدم فلم ينلها

صحف

فيه
انه كتب لعيينة بن حصن كتابا فلما اخذه قال يا محمد اتراني حاملا الى قومي كتابا كصحيفة

وفقه الله سبحانه وتعالى

المتلمس الصحيفة الكتاب والمتلمس شاعر معروف واسمه عبد المسيح بن جرير كان قدم هو وطرفة الشاعر على الملك عمرو بن هند فنقم عليهما امرًا فكتب لهما كتابين الى عامله بالبحرين يامره بقتلهما وقال انى قد كتبت لكما بجايزة فاجتازا بالحيرة فاعطى المتلمس صحيفته صبيًّا فقرأها فاذا فيها يامر عامله بقتله فالقاها فى الماء ومضى الى الشام وقال لطرفة افعل مثل فعلى فان صحيفتك مثل صحيفتى فابى عليه ومضى بها الى العامل فامضى فيه حكمه وقتله فضرب بهما المثل • وفيه لا تسأل المراة طلاق اختها لتستفرغ صحفتها الصحفة اناء كالقصعة المبسوطة ونحوها وجمعها صحاف وهذا مثل يريد به الاستيثار عليها بحظها فتكون كمن استفرغ صحفة غيره وقلب ما فى انائه الى اناء نفسه وقد تكررت فى الحديث ٥ فى صفته عليه السلام وفى صوته صحل هو بالتحريك كالبحة وان لا يكون حاد الصوت ومنه حديث رقيقة فاذا انا بهاتف يصرخ بصوت صحل وحديث ابن عمر انه كان يرفع صوته بالتلبية حتى يصحل اى يبح وحديث ابى هريرة فى حديث نبذ العهد فى الحج فكنت انادى حتى صحل صوتى ٥ فى حديث الحسن سأله رجل عن الصحناة فقال وهل ياكل المسلمون الصحناة هى التى يقال لها الصير وكلا اللفظين غير عربى

باب الصاد مع الخاء

فى حديث كعب قال فى التورية محمد عبدى ليس بفظ ولا غليظ ولا صخوب فى الاسواق وفى رواية ولا صخاب فى الاسواق الصخب والسخب الضجة واضطراب الاصوات للخصام وفعول وفعال للمبالغة ومنه حديث خديجة لا صخب فيه ولا نصب وحديث ام ايمن وهى تصخب وتذمر عليه • وحديث المنافقين صخب بالنهار اى صياحون فيه ومتجادلون ٥ فى حديث ابن الزبير وبناء الكعبة فخاف الناس ان تصيبهم صاخة من السماء الصاخة الصيحة التى تصخ الاسماع اى تقرعها وتصمها ٥ فى حديث كعب بن زهير •
• يوما يظل به الحرباء مصطخدًا معا كان ضاحيه بالنار مملول • المصطخد المنتصب وكذلك المصطخم يصف انتصاب الحرباء الى الشمس فى شدة الحر وفى حديث على ذوات الشناخيب الصم من صياخيدها جمع صيخود وهى الصخرة الشديدة والياء زايدة ٥ فيه الصخرة من الجنة يريد صخرة بيت المقدس

باب الصاد مع الدال

فيه ان هذه القلوب تصدأ كما يصدأ الحديد هو ان يركبها الرين بمباشرة المعاصى والاثام فيذهب بجلائها كما يعلو الصدأ وجه المراة والسيف ونحوهما • وفى حديث عمر انه سأل الاسقف عن الخلفاء فحدثه حتى انتهى الى نعت الرابع منهم فقال صدأ من حديد ويروى صدع اراد دوام لبس الحديد لاتصال الحروب فى ايام على وما منى به من مقاتلة الخوارج والبغاة وملابسة الامور المشكلة والخطوب المعضلة ولذلك قال عمر وادفراه تضجرًا من ذلك واستفحاشًا ورواه ابو عبيد غير مهموز كان الصدا لغة فى الصدع وهو اللطيف الجسم اراد ان عليًّا خفيف يخف الى الحروب ولا يكسل لشدة باسه وشجاعته ٥ فيه يسقى من صديد اهل النار الصديد الدم والقيح الذى يسيل من الجسد ومنه حديث الصديق فى الكفن انما هو للمهل والصديد وفيه

صحل

صحن

صخب

صخخ

صخدم

صخر

صدا

صدد

فلا يصدنكم ذلك الصد الصرف والمنع يقال صده واصده وصد عنه والصد الهجران ومنه
صدر
الحديث فيصد هذا ويصد هذا اى يعرض بوجهه عنه والصد الجانب ❊ فيه يهلكون
مهلكا واحدا ويصدرون مصادر شتى الصدر بالتحريك رجوع المسافر من مقصده والشارب
من الورد يقال صدر يصدر صدورا وصدرا يعنى انهم تخسف بهم جميعهم فيهلكون باسرهم
خيارهم وشرارهم ثم يصدرون بعد الهلكة مصادر متفرقة على قدر اعمالهم ونياتهم ففريق
فى الجنة وفريق فى السعير ، ومنه الحديث للمهاجر اقامة ثلث بعد الصدر يعنى بمكة بعد
ان يقضى نسكه ، ومنه الحديث كان له ركوة تسمى الصادر سميت به لانه يصدر عنها
بالرى ، ومنه الحديث فاصدرنا ركابنا اى صرفتنا رواء فلم يحتج الى المقام بها للماء ، وفى
حديث ابن عبد العزيز قال لعبيد الله بن عبد الله بن عتبة حتى متى تقول هذا الشعر فقال
لا بد للمصدور من ان ينفثا ، المصدور الذى يشتكى صدره يقال صدر فهو مصدور
يريد ان من اصيب صدره لا بد له ان ينفث يعنى انه يحدث للانسان حال يتمثل فيه بالشعر
ويطيب به نفسه ولا يكاد يمتنع منه ، ومنه حديث الزهرى قيل له ان عبيد الله يقول
الشعر قال ويستطيع المصدور ان لا ينفث اى لا يبزق شبه الشعر بالنفث لانهما يخرجان
من الفم ، ومنه حديث عطاء قيل له رجل مصدور ينهز قيحا احدث هو قال لا يعنى
يبزق قيحا ، وفى حديث الخنساء انها دخلت على عائشة وعليها خمار ممزق وصدار شعر
الصدار القميص القصير ، وقيل ثوب راسه كالمقنعة واسفله يغشى الصدر والمنكبين ،
وفى حديث عبد الملك انه اتى باسير مصدر ازبر المصدر العظيم الصدر ، وفى حديث
الحسن يضرب اصدريه اى منكبيه ويروى بالسين والزاى وقد تقدما ، فى حديث
صدع
الاستسقا فتصدع السحاب صدعا اى تقطع وتفرق يقال صدعت الرداء صدعا اذا
شققته والاسم الصدع بالكسر والصدع فى الزجاجة بالفتح ، ومنه الحديث فاعطانى
قبطية وقال اصدعها صدعين اى شقها بنصفين ، ومنه حديث عائشة فصدعت
منه صدعة فاختمرت بها ، ومنه الحديث ان المصدق يجعل الغنم صدعين ثم ياخذ منهما
الصدقة اى فرقين ، ومنه الحديث فقال بعد ما تصدع القوم كذا وكذا اى بعد ما تفرقوا
وفى حديث ابن دلهم النساء اربع منهن صدع تفرق ولا تجمع ، وفى حديث عمر والاسقف
كانه صدع من حديد فى احدى الروايتين الصدع الوعل الذى ليس بالغليظ ولا الدقيق وانما
يوصف بذلك لاجتماع القوة فيه والخفة شبهه فى نهضته الى صعاب الامور وخفته فى الحروب
حين يفضى الامر اليه بالوعل لتوقله فى رؤس الجبال وجعله من حديد مبالغة فى وصفه
بالشدة والباس والصبر على الشدائد ، ومنه حديث حذيفة فاذا صدع من الرجال
صدغ
رجل بين الرجلين ❊ فى حديث قتادة قال كان اهل الجاهلية لا يورثون الصبى يقولون
ما شان هذا الصديغ الذى لا يحترف ولا ينفع نجعل له نصيبا فى الميراث الصديغ الضعيف
يقال ما يصدغ نملة من ضعفه اى ما يقتل وقيل هو فعيل بمعنى مفعول من صدغه عن الشيء

اذا صرفه وقيل هو من الصديغ وهو الذي اتى له من وقت الولادة سبعة ايام لانه انما يشتد
صدغه الى هذه المدة وهو ما بين العين الى شحمة الاذن ❊ فيه كان اذا مر بصدف مائل

صدف

اسرع المشي الصدف بفتحتين وضمتين كل بناء عظيم مرتفع تشبيها بصدف الجبل وهو
ما قابلك من جانبه ❊ ومنه حديث مطرف من نام تحت صدف مائل ينوي التوكل فليرم
نفسه من طمار وهو ينوي التوكل يعني ان الاحتراس من المهالك واجب والقا الرجل بيده
اليها والتعرض لها جهل وخطأ ❊ وفي حديث ابن عباس اذا امطرت السما فتحت الاصداف
افواهها الاصداف جمع الصدف وهو غلاف اللؤلؤ الواحدة صدفة وهي من حيوان البحر

صدق

في حديث الزكاة لا يوخذ في الصدقة هرمة ولا تيس الا ان يشا المصدق رواه ابو عبيد
بفتح الدال والتشديد يريد صاحب الماشية اي التي اخذت صدقة ماله وخالفه عامة
الرواة فقالوا بكسر الدال وهو عامل الزكاة الذي يستوفيها من اربابها يقال صدقهم يصدقهم
فهو مصدق وقال ابو موسى الرواية بتشديد الصاد والدال معا وكسر الدال وهو صاحب
المال واصله المتصدق فادغمت التا في الصاد والاستثنا من التيس خاصة فان الهرمة
وذات العوار لا يجوز اخذهما في الصدقة الا ان يكون المال كله كذلك عند بعضهم وهذا انما
يتجه اذا كان الغرض من الحديث النهي عن اخذ التيس لانه فحل المعز وقد نهى عن اخذ الفحل
في الصدقة لانه مضر برب المال لانه يعز عليه الا ان يسمح به فيوخذ والذي شرحه الخطابي في
المعالم ان المصدق بتخفيف الصاد العامل وانه وكيل الفقرا في القبض فله ان يتصرف
لهم بما يراه مما يودي اليه اجتهاده ❊ وفي حديث عمر لا تغالوا في الصدقات هي جمع صدقة
وهو مهر المراة ومنه قوله تعالى واتوا النسا صدقاتهن نحلة وفي رواية لا تغالوا في صدق
النسا جمع صداق ❊ وفيه وليس عند ابوينا ما يصدقان عنا اي يوديان الى ازواجنا عنا
الصداق يقال اصدقت المراة اذا سميت لها صداقا واذا اعطيتها صداقها وهو الصداق والصدق
وقد تكرر في الحديث ❊ وفيه ذكر الصديق مكررا في غير موضع وهو فعيل للمبالغة في الصدق
ويكون الذي يصدق قوله بالعمل ❊ وفيه انه لما قرا ولتنظر نفس ما قدمت لغد قال تصدق
رجل من ديناره ومن درهمه ومن ثوبه اي ليتصدق لفظه الخبر ومعناه الامر كقولهم في المثل
انجز حر ما وعد اي لينجز ❊ وفي حديث علي صدقني سن بكره هذا مثل يضرب للصادق في
خبره وقد تقدم في حرف السين ❊ فيه الصبر عند الصدمة الاولى اي عند فورة المصيبة

صدم

وشدتها والصدم ضرب الشي الصلب بمثله والصدمة المرة منه ❊ ومنه حديث مسيره
الى بدر خرج حتى افتق من الصدمتين يعني من جانبي الوادي سميا بذلك كانهما لتقابلهما يتصادمان
او لان كل واحد منهما تصدم من يمر بها ويقابلها ❊ ومنه حديث عبد الملك كتب الى
الحجاج اني قد وليتك العراقين صدمة فسر اليهما اي دفعة واحدة ❊ في حديث انس في غزوة

صدا

حنين فجعل الرجل يتصدى لرسول الله ليامره بقتله التصدي التعرض للشي وقيل هو الذي
يستشرف الشي ناظرا اليه ❊ وفي حديث ابن عباس وذكر ابا بكر كان والله برا تقيا لا يصادى

غزبٌ اي تُداري حدّتُه ويُسكَّن غضبُه والمصاداة والمداراة والمداجاة سوآءٌ والغرب الحدّة هكذا رواه الزمخشري وفي كتاب الهروي كان يصادى منه غربٌ بحذف حرف النفي وهو الاشبه لان ابا بكر كانت فيه حدّة يسيرة • وفيه لتَرِدُنّ يوم القيمة صوادِيَ اي عِطاشًا والصدى العطش وفي حديث الحجاج قال لانس اصمّ الله صداك اي اهلكك الصدى الصوت الذي يسمعه المصوّت عقيب صياحه راجعًا اليه من الجبل والبنا المرتفع ثم استعير للهلاك لانه انما يجيب الحيّ فاذا هلك الرجل صمّ صداه كانه لا يسمع شيئًا فيجيب عنه وقيل الصدى الدماغ وقيل موضع السمع منه وقد تكرر ذكره في الحديث

باب الصاد مع الراء

صرب — في حديث الجُشَمي قال له هل تُنتج ابلك وافيةً اعينُها وآذانُها فتجدع هذه فتقول صَرْبى هو بوزن سكرى من صرَبْتُ اللبن في الضرع اذا جمعته ولم تحلبه وكانوا اذا جدعوها اعفوها من الحلب وقيل هي المشقوقة الاذن مثل البحيرة او المقطوعة والبا بدل من الميم • ومنه حديث ابن الزبير فيأتي بالصَّرْبة من اللبن الحامض ليقال جا بصَرْبة تزوي الوجه من حموضتها

صرح — في حديث الوسوسة ذاك صريح الايمان اي كراهتكم له وتفاديكم منه صريح الايمان والصريح الخالص من كل شيء وهو ضد الكناية يعني ان صريح الايمان هو الذي يمنعكم من قبول ما يلقيه الشيطان في انفسكم حتى يصير ذلك وسوسة لا يتمكن في قلوبكم ولا تطمئن اليه نفوسكم وليس معناه ان الوسوسة نفسها صريح الايمان لانها انما تتولد من فعل الشيطان وتسويله فكيف تكون ايمانًا صريحًا وفي حديث ام معبد • دعاها بشاة حائل فتحلبت • له بصريح ضَرّة الشاة مزبد • اي لبن خالص لم يمذق والضرّة اصل الضرع • وفي حديث ابن عباس سئل متى يحل شرا النخل قال حين يُصرّح قيل وما التصريح قال حتى يستبين الحلو من المرّ قال الخطابي هكذا يروى ويفسر وقال الصواب يصوّح بالواو وسيذكر في موضعه

صرخ — فيه كان يقوم من الليل اذا سمع صوت الصارخ يعني الديك لانه كثير الصياح في الليل • ومنه حديث ابن عمر انه استُصرخ على امرأته صفية استصرخ الانسان به اذا اتاه الصارخ وهو المصوّت يعلمه بامر حادث يستعين به عليه او ينعى له ميتًا والاستصراخ الاستغاثة واستصرخته اذا حملته على الصراخ

صرد — فيه ذاكر الله في الغافلين مثل الشجرة الخضرا وسط الشجر الذي تحاتّ ورقه من الصَّرِيد الصريد البرد ويروى من الجليد • ومنه الحديث سئل ابن عمر عمّا يموت في البحر صَرَدًا فقال لا باس به يعني السمك الذي يموت فيه من البرد • ومنه حديث ابي هريرة سأله رجل فقال اني رجل مِصرادٌ هو الذي يشتد عليه البرد ولا يطيقه ويقل له احتماله والمصراد ايضا القوي على البرد فهو من الاضداد • وفيه لن يدخل الجنة الا تصريدًا اي قليلًا واصل التصريد السقي دون الري وصرّد له العطا قلّله • ومنه شعر عمر يرثي عروة بن مسعود • يسقون منها شرابًا غير تصريد • وفيه انه نهى المحرم عن قتل الصُّرَد هو طائر ضخم الراس والمنقار له ريش عظيم نصفه ابيض ونصفه اسود • ومنه حديث ابن عباس انه نهى عن قتل اربع من الدوابّ النملة والنحلة والهدهد والصرد قال الخطابي انما جا في

قتل

صردح
صرر

قتل النمل عن نوع منه خاص وهو الكبار ذوات الارجل الطوال لانها قليلة الاذى والضرر واما
النحلة فلما فيها من المنفعة وهو العسل والشمع واما الهدهد والصرد فلتحريم لحمهما لان الحيو
اذا نهي عن قتله ولم يكن ذلك لاحترامه او لضرر فيه كان لتحريم لحمه الا ترى انه نهى عن قتل
الحيوان لغير مأكلة ويقال ان الهدهد منتن الريح فصار في معنى الجلالة والصرد يتشاءم به
العرب وتتطير بصوته وشخصه وقيل انما كرهوه من اسمه من التصريد وهو التقليل (ه) في
حديث انس رايت الناس في امارة ابي بكر جمعوا في صردح ينفذهم البصر ويسمعهم الصوت
الصردح الارض الملساء وجمعها صرادح (ه) فيه ما اصر من استغفر اصر على الشيء يصر
اصرارا اذا لزمه وداومه وثبت عليه واكثر ما يستعمل في الشر والذنوب يعني من اتبع
الذنب بالاستغفار فليس بمصر عليه وان تكرر منه . ومنه الحديث ويل للمصرين
الذين يصرون على ما فعلوه وهم يعلمون وقد تكرر في الحديث . وفيه (ه) لا صرورة في الاسلام
قال ابو عبيد هو في الحديث التبتل وترك النكاح اي ليس ينبغي لاحد ان يقول لا اتزوج لانه
ليس من اخلاق المؤمنين وهو فعل الرهبان والصرورة ايضا الذي لم يحج قط واصله من الصر
الحبس والمنع وقيل اراد من قتل في الحرم قتل ولا يقبل منه ان يقول اني صرورة ما حججت ولا
عرفت حرمة الحرم كان الرجل في الجاهلية اذا احدث حدثا فلجأ الى الكعبة لم يهج فكان اذا
لقيه ولي الدم في الحرم قيل له هو صرورة فلا تهجه . وفيه (س) انه قال لجبريل عليهما
السلام تاتيني وانت صار بين عينيك اي مقبض جامع بينهما كما يفعل الحزين واصل الصر
الجمع والشد . ومنه الحديث (س) لا يحل لرجل يؤمن بالله واليوم الاخر ان يحل صرار ناقة
بغير اذن صاحبها فانه خاتم اهلها من عادة العرب ان تصر ضروع الحلوبات اذا ارسلوها
الى المرعى سارحة ويسمون ذلك الرباط صرارا فاذا راحت عشيا حلت تلك الاصرة وحلبت
فهي مصرورة ومصررة . ومنه حديث (س) مالك بن نويرة حين جمع بنو يربوع صدقاتهم
ليوجهوا بها الى ابي بكر فمنعهم من ذلك وقال

وقلت خذوها هذه صدقاتكم . مصررة اخلافها لم تجرد

ساجعل نفسي دون ما تحذرونه . وارهنكم يوما بما قلته يدي

وعلى هذا المعنى تاولوا قول الشافعي فيما ذهب اليه من امر المصراة وسيجيء مبينا في موضعه
وفي حديث (س) عمران بن حصين تكاد تنصر من الملء كانه من صررته اذا شددته هكذا جاء في
بعض الطرق والمعروف تتضرج اي تنشق . ومنه حديث (ه) علي اخرجا ما تصرران اي
ما تجمعانه في صدوركما . ومنه (ه) لما بعث عبد الله بن عامر الى ابن عمر باسير قد جمعت
يداه الى عنقه ليقتله قال اما وهو مصرور فلا . وفيه (س) حتى اتينا صرارا هي بئر قديمة
على ثلاثة اميال من المدينة من طريق العراق وقيل موضع . وفيه انه نهى عما قتله
الصر من الجراد اي البرد . وفي حديث (س) جعفر بن محمد اطلع علي ابن الحسين وانا انتف صرا
هو عصفور او طائر في قده اصفر اللون سمي بصوته يقال صر العصفور يصر صريرا

اذا صاح • ومنه الحديث انه كان يخطب الى جذع ثم اتخذ المنبر فاصطرت السارية اى صوتت
وحنت ومتوا افتعلت من الصرير فقلبت التا طا لاجل الصاد • وفى حديث سطيح •
ازرق مهمى الناب صرار الاذن • صر اذنه وصررها اى نصبها وسواها • وفيه

صرع

ما تعدون الصرعة فيكم قالوا الذى لا يصرعه الرجال قال هو الذى يملك نفسه عند الغضب
الصرعة بضم الصاد وفتح الراء المبالغ فى الصراع الذى لا يغلب فنقله الى الذى يغلب نفسه
عند الغضب الصرعة بضم الصاد وفتح الراء المبالغ فى الصراع الذى لا يغلب فنقله الى الذى
يغلب نفسه عند الغضب ويقهرها فانه اذا ملكها كان قد قهر اقوى اعدايه وشر خصومه ولذلك
قال اعدى عدو لك نفسك التى بين جنبيك وهذا من الالفاظ التى نقلها عن وضعها اللغوى
لضرب من التوسع والمجاز وهو من فصيح الكلام لانه لما كان الغضبان بحالة شديدة من الغيظ
وقد ثارت عليه شهوة الغضب فقهرها بحلمه وصرعها بثباته كان كالصرعة الذى يصرع الرجال
ولا يصرعونه • وفيه مثل المؤمن كالخامة من الزرع تصرعها الريح مرة وتعدلها اخرى
اى تميلها وترميها من جانب الى جانب • ومنه الحديث انه صرع من دابته فجحش شقه اى
سقط عن ظهرها • والحديث الآخر انه اردف صفية فعثرت ناقته فصرعا جميعا • وفيه

صرف

لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا قد تكررت هاتان اللفظتان فى الحديث فالصرف التوبة
وقيل النافلة والعدل الفدية وقيل الفريضة • وفى حديث الشفعة اذا صرفت الطرق فلا
شفعة اى بينت مصارفها وشوارعها كانه من التصرف والتصريف • وفى حديث ابى ادريس
الخولانى من طلب صرف الحديث يبتغى به اقبال وجوه الناس اليه اراد بصرف الحديث
ما يتكلفه الانسان من الزيادة فيه على قدر الحاجة وانما كره ذلك لما يدخله من الرياء
والتصنع ولما يخالطه من الكذب والتزيد يقال فلان لا يحسن صرف الكلام اى فضل
بعضه على بعض وهو من صرف الدراهم وتفاضلها هكذا جا فى كتاب الغريب عن ابى ادريس
والحديث مرفوع من رواية ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم فى سنن ابى داود • وفى
حديث ابن مسعود اتيت رسول الله وهو نايم فى ظل الكعبة فاستيقظ محمارا وجهه كانه
الصرف هو بالكسر شجر احمر يدبغ به الاديم ويسمى الدم والشراب اذا لم يمزج صرفا والصرف الخالص
من كل شى • ومنه حديث جابر تغير وجهه حتى صار كالصرف • ومنه حديث على لتعركنكم
عرك الاديم الصرف اى الاحمر • وفيه انه دخل حايطا من حوايط المدينة فاذا فيه جملان
يصرفان ويوعدان فدنا منهما فوضعا جرنهما الصريف صوت ناب البعير قال الاصمعى اذا
كان الصريف من الفحولة فهو من النشاط واذا كان من الاناث فهو من الاعياء • ومنه حديث
على لا يروعه منها الا صريف انياب الحدثان • ومنه الحديث اسمع صريف الاقلام اى صوت
جريانها بما تكتبه من اقضية الله ووحيه وما ينتسخونه من اللوح المحفوظ • ومنه
حديث موسى عليه السلام انه كان يسمع صريف القلم حين كتب الله له التورية • وفى
حديث الغار ويبيتان فى رسلها وصريفها الصريف اللبن ساعة يصرف عن الضرع • ومنه

حديث

حديث ابن الاكوع

لكن غذاها اللبن الخريف ۔ المحض والقارص والصريف

وحديث عمرو بن معدي كرب ۔ اشرب التبن من اللبن رثية او صريفا ۔ وفي حديث

صرف

وفد عبد القيس اتسمون هذا الصرفان هو ضرب من اجود التمر واوزنه ۔ في حديث ابن عباس انه كان ياكل يوم الفطر قبل ان يخرج الى المصلى من طرف الصريفة ويقول انه سنة الصريفة الرقاقة وجمعها صرف وصرايق وروى الخطابي في غريبه عن عطاء انه كان يقول لا اغدو احتى آكل من طرف الصريفة وقال هكذا روي بالفاء وانما هو بالقاف ۔ في

صرم

حديث الجشمي فتجدعها وتقول هذه صرم هي جمع صريم وهو الذي صرمت اذنه اي قطعت والصرم القطع ۔ ومنه الحديث لا يحل لمسلم ان يصارم مسلما فوق ثلاث اي يهجره ويقطع مكالمته ۔ ومنه حديث عتبة بن غزوان ان الدنيا قد آذنت بصرم اي بانقطاع وانقضاء ۔ وحديث ابن عباس لا تجوز المصرمة الاطباء يعني المقطوعة الضروع وقد يكون من انقطاع اللبن وهو ان يصيب الضرع داء فيكوى بالنار فلا يخرج منه لبن ابدا وحديثه الآخر لما كان حين يصرم النخل بعث رسول الله عبد الله بن رواحة الى خيبر المشهور في الرواية فتح الراء اي حين يقطع ثمر النخل ويجد والصرام قطع الثمرة واجتناؤها من النخلة يقال هذا وقت الصرام والجداد ويروى حين يصرم النخل بكسر الراء وهو من قولك اصرم النخل اذا جاء وقت صرامه وقد يطلق الصرام على النخل نفسه لانه يصرم ۔ ومنه الحديث لنا من دفئهم وصرامهم اي نخلهم وقد تكررت هذه اللفظة في الحديث ۔ ومنه انه غير اسم اصرم فجعله زرعة كرهه لما فيه من معنى القطع وسماه زرعة لانه من الزرع النبات وفي حديث عمر كان في وصيته ان توفيت وفي يدي صرمة ابن الاكوع فسنتها سنة ثمغ الصرمة ها هنا القطعة الخفيفة من النخل وقيل من الابل وثمغ مال كان لعمر ووقفه اي سبيلها سبيل تلك ۔ وفي حديث ابي ذر وكان يغير على الصرم في عماية الصبح الصرم الجماعة ينزلون ناحية على ماء ۔ ومنه حديث المرأة صاحبة الماء انهم كانوا يغيرون على من حولهم ولا يغيرون على الصرم الذي هي فيه ۔ وفي حديث كتابه لعمرو بن مرة في التيعة والصريمة شاتان ان اجتمعتا وان تفرقتا فشاة شاة الصريمة تصغير الصرمة وهي القطيع من الابل والغنم قيل هي من العشرين الى الثلاثين والاربعين كانها اذا بلغت هذا القدر تستقل بنفسها فيقطعها صاحبها عن معظم ابله وغنمه والمراد بها في الحديث من مائة واحدى وعشرين شاة الى المائتين اذا اجتمعت ففيها شاتان فان كانت لرجلين وفرق بينهما فعلى كل واحد منهما شاة ۔ ومنه حديث عمر قال لمولاه ادخل رب الصريمة والغنيمة يعني في الحمى والمرعى يريد صاحب الابل القليلة والغنم القليلة ۔ وفيه في هذه الامة خمس فتن قد مضت اربع وبقيت واحدة وهي الصيرم يعني الداهية المستاصلة كالصيلم وهي من الصرم القطع والياء زائدة ۔ في حديث

صرا

يوم القيامة ما يصريني منك اى عبدى • وفى رواية ما يصريك منى اى ما يقطع مسالتك
ويمنعك من سوالى يقال صريت الشى اذا قطعته وصريت الما وصريته اذا جمعته
وحبسته • ومنه الحديث من اشترى مصراة فهو بخير النظرين المصراة الناقة او
البقرة او الشاة يصرى اللبن فى ضرعها اى يجمع ويحبس قال الازهرى ذكر الشافعى المصراة
وفسرها انها التى يصر اخلافها ولا تحلب اياما حتى يجتمع اللبن فى ضرعها فاذا حلبها المشترى
استغزرها وقال الازهرى جايز ان تكون سميت مصراة من صر اخلافها كما ذكر الا انهم لما
اجتمع لهم فى الكلمة ثلث رآات قلبت احداها يا كما قالوا تظنيت فى تظننت ومثله تقضى
البازى فى تقضض والتصدى فى تصدد وكثير من امثال ذلك ابدلوا من احدى الاحرف
المكررة يا كراهية لاجتماع الامثال قال وجايز ان تكون سميت مصراة من الصرى وهو
الجمع كما سبق واليه ذهب الاكثرون وقد تكررت هذه اللفظة فى احاديث منها قوله عليه
السلم لا تصروا الابل والغنم فان كان من الصر فهو بفتح التاء وضم الصاد وان كان من
الصرى فيكون بضم التاء وفتح الصاد وانما نهى عنه لانه خداع وغش • وفى حديث
ابى موسى ان رجلا استفتاه فقال امراتى صرى لبنها فى ثديها فدعت جارية لها فمصته
فقال حرمت عليك اى اجتمع فى ثديها حتى فسد طعمه وتحريمها على مذهب من يرى ان
رضاع الكبير يحرم • وفيه انه مسح بيده النصل الذى بقى فى لبة رافع بن خديج
وتفل عليه فلم يصر اى لم يجمع المدة • وفى حديث الاسرا فى فرض الصلاة علمت انها امر
الله صرى اى حتم واجب وعزيمة وجد وقيل هى مشتقة من صرى اذا قطع وقيل هى
مشتقة من اصررت على الشى اذا لزمته فان كان من هذا فهو من الصاد والرا المشددة
وقال ابو موسى انه صرى بوزن جنى وصرى العزم اى ثابته ومستقره • ومن الاول
حديث ابى سمال الاسدى وقد ضلت ناقته فقال ايمنك لين لم تردها على لا عبدتك
فاصابها وقد تعلق زمامها بعوسجة فاخذها وقال علم ربى انها منى صرى اى عزيمة
قاطعة ويمين لازمة • وفى حديث عرض نفسه على القبايل وانما نزلنا الصريين اليمامة والسمامة
هما تثنية صرى وهو الما المجتمع ويروى الصيرين وسيجى فى موضعه • وفى حديث ابن الزبير
وبنا البيت فامر بصوار فنصبت حول الكعبة الصوارى جمع الصارى وهو دقل السفينة
الذى ينصب فى وسطها قايما ويكون عليه الشراع

باب الصاد مع الطاء

صطب

فى حديث ابن سيرين حتى اخذ بلحيتى فاقمت فى مصطبة
البصرة المصطبة بالتشديد مجتمع الناس وهى ايضا شبه الدكان يجلس عليها ويتقى بها
الهوام من الليل • فى حديث معوية كتب الى ملك الروم ولانزعنك من الملك نزع الاصطفلينة

صطفل

اى الجزرة ذكرها الزمخشرى فى حرف الهمزة وغيره فى حرف الصاد على اصلية الهمزة وزيادتها ومنه
حديث القاسم بن مخيمرة ان الوالى لتنحت اقاربه امانته كما تنحت القدوم الاصطفلينة
حتى تخلص الى قلبها وليست اللفظة بعربية محضة لان الصاد والطا لا يكادان يجتمعان الا قليلا

صعب

باب الصاد مع العين في حديث جبير من كان مصعبا فليرجع
اى من كان بعيره صعبا غير منقاد ولا ذلول يقال اصعب الرجل فهو مصعب . ومنه
حديث ابن عباس فلما ركب الناس الصعبة والذلول لم ناخذ من الناس الا ما نعرف اى
شدائد الامور وسهولها والمراد ترك المبالاة بالاشياء والاحتراز في القول والعمل . وفي
حديث حذيفة ان صعابيب وهم اهل الانابيب الصعابيب جمع صعبوب وهم الصعاب

صعد

اى الشداد . وفيه اياكم والقعود بالصعدات هي الطرق وهي جمع صعُر وصعد جمع
صعيد كطريق وطرق وطرقات وقيل هي جمع صعدة كظلمة وهي فناء باب الدار
وممر الناس بين يديه . ومنه الحديث ولخرجتم الى الصعدات تجأرون الى الله . وفيه
انه خرج على صعدة يتبعها حذاقي عليها قوصف لم يبق منها الا قرقرها الصعدة الاتان
الطويلة الظهر والحذاقي الجحش والقوصف القطيفة وقرقرها ظهرها . وفي شعر
حسان . يبارين الاعنة مصعدات . اى مقبلات متوجهات نحوكم يقال اصعد
الى فوق صعودا اذا طلع واصعد في الارض اذا مضى وسار . وفيه لا صلاة لمن لم
يقرا بفاتحة الكتاب فصاعدا اى فما زاد عليها كقولهم اشتريته بدرهم فصاعدا وهو
منصوب على الحال تقديره فزاد الثمن صاعدا . ومنه الحديث في رجز فهو ينمي صعدا
اى يزيد صعودا وارتفاعا يقال صعد اليه وفيه وعليه . ومنه الحديث فصعد في
النظر وصوبه اى نظر الى اعلاى واسفلي يتأملني . وفي حديث عمر ما تصعدني شيء
ما تصعدتني خطبة النكاح يقال تصعده الامر اذا شق عليه وصعب وهو من الصعود
العقبة قيل انما يصعب عليه لقرب الوجوه من الوجوه ونظر بعضهم الى بعض ولانهم
اذا كان جالسا معهم كانوا نظراء واكفاء واذا كان على المنبر كانوا سوقة ورعية . وفي حديث
الاحنف . ان على كل رئيس حقا . ان يخضب الصعدة او تندقا . الصعدة القناة التي
تنبت مستقيمة . وفيه يأتي على الناس زمان ليس فيهم الا اصعر او ابتر الاصعر المعرض

صعر

بوجهه كبرا . ومنه حديث عمار لا يلي الامر بعد فلان الا كل اصعر ابتر اى كل معرض عن
الحق ناقص . ومنه الحديث كل صعار ملعون الصعار المتكبر لانه يميل بخده ويعرض
عن الناس بوجهه ويروى بالقاف بدل العين وبالضاد المعجمة والقاف والزاى . وفي حديث
توبة كعب فانا اليه اصعر اى اميل . وحديث الحجاج انه كان اصعر كهاكها . في

صعصع

حديث ابي بكر تصعصع بهم الدهر فاصبحوا كلا شيء اى بددهم وفرقهم ويروى بالضاد
المعجمة اى اذلهم واخضعهم . ومنه الحديث فتصعصعت الرايات اى تفرقت

صعفق

وقيل تحركت واضطربت . في حديث الشعبي ما جاءك عن اصحاب محمد فخذه ودع ما يقول
هؤلاء الصعافقة هم الذين يدخلون السوق بلا راس مال فاذا اشترى التاجر شيا دخل
معه فيه واحدهم صعفق وقيل صعفوق وصعفقي اراد ان هؤلاء لا علم عندهم بمنزلة
التجار الذين ليس لهم راس مال . وفي حديثه الاخر انه سئل عن رجل افطر يوما من رمضان

صعق

فقال ما يقول فيه الصعافقة • فيه فاذا موسى باطش بالعرش فلا ادرى اجوزى بالصعقة
ام لا الصعق ان يغشى على الانسان من صوت شديد يسمعه وربما مات منه ثم استعمل فى
الموت كثيرا والصعقة المرة الواحدة منه ويريد بها فى الحديث قوله تعالى وخر موسى
صعقا • ومنه حديث خزيمة وذكر السحاب فاذا زجر رعدت واذا رعدت صعقت اى اصابت
بصاعقة والصاعقة النار التى يرسلها الله مع الرعد الشديد يقال صعق الرجل وصعق
وقد صعقته الصاعقة وقد تكرر ذكر هذه اللفظة فى الحديث وكلها راجع الى الغشى والموت
والعذاب • ومنه حديث الحسن ينتظر بالمصعوق ثلاثا ما لم يخافوا عليه نتنا
هو المغشى عليه او الذى يموت فجاة لا يعجل دفنه

صعل

فى حديث ام معبد لم تزر به
صعلة هى صغر الراس وهى ايضا الرقة والنحول فى البدن ومنه حديث هدم
الكعبة كانى به صعل يهدم الكعبة واصحاب الحديث يروونه اصعل ومنه حديث
على كانى برجل من الحبشة اصعل اصمع قاعد عليها وهى تهدم وفى صفة الاحنف انه كان
صعل الراس •

صعنب

فيه انه سوى ثريدة فلبقها ثم صعنبها اى رفع راسها وجعل لها ذروة
وضم جوانبها

صعا

فى حديث ام سليم قال لها ما لى ارى ابنك خاثر النفس قالت ماتت
صعوته هى طاير اصغر من العصفور

باب الصاد مع الغين

صغر

فيه اذا قلت ذلك تصاغر حتى يكون مثل الذباب يعنى الشيطان اى ذل وامحق ويجوز
ان يكون من الصغر والصغار وهو الذل والهوان ومنه حديث على يصف ابا بكر
برغم المنافقين وصغر الحاسدين اى ذلهم وهوانهم ومنه الحديث المحرم يقتل الحية
بصغر لها وفيه ان النبى عليه السلام اقام بمكة بضع عشرة سنة قال عروة فصغره
اى استصغر سنه عن ضبط ذلك وفى رواية فغفره اى قال غفر الله له وقد تكرر فى
الحديث •

صغصغ

فى حديث ابن عباس وسئل عن الطيب للمحرم فقال اما انا فاصغصغه
فى راسى هكذا روى قال الحربى انما هو اشغشغه بالشين اى اروّيه به والسين والصاد
يتعاقبان مع الغين والخاء والقاف والطاء وقيل صغصغ شعره اذا رجله

صغا

فى حديث
الهرة انه كان يصغى لها الاناء اى يميله ليسهل عليها الشرب منه ومنه الحديث ينفخ
فى الصور فلا يسمعه احد الا اصغى ليتا اى امال صفحة عنقه اليه ومنه حديث ابن
عوف كاتبت امية بن خلف ان يحفظنى فى صاغيتى بمكة واحفظه فى صاغيته بالمدينة
هم خاصة الانسان والمائلون اليه ومنه حديث على كان اذا خلا مع صاغيته
وزافرته انبسط وقد تكرر ذكر الاصغاء والصاغية فى الحديث

باب الصاد مع الفاء

صفت

فى حديث الحسن قال المفضل بن رألان سألته عن الذى
يستيقظ فيجد بلة فقال اما انت فاغتسل ورآنى صفتاتا الصفتات الكثير اللحم
المكتنز

صفح

فى حديث الصلاة التسبيح للرجال والتصفيح للنساء التصفيح والتصفيق
واحد وهو من ضرب صفحة الكف على صفحة الكف الآخر يعنى اذا سها الامام نبهه المأموم

ان كان رجلا قال سبحان الله وان كانت امراة ضربت كفها على كفها عوض الكلام ومنه حديث المصافحة عند اللقا وهي مفاعلة من الصاق صفح الكف بالكف واقبال الوجه على الوجه ومنه الحديث قلب المومن مصفح على الحق اي ممال عليه كانه قد جعل صفحه اي جانبه عليه ومنه حديث حذيفة والخدري القلوب اربعة منها قلب مصفح اجتمع فيه النفاق والايمان المصفح الذي له وجهان يلقى اهل الكفر بوجه واهل الايمان بوجه وصفح كل شي وجهه وناحيته ومنه الحديث غير مقنع راسه ولا صافح بخده اي غير مبرز صفحة خده ولا مايل في احد الشقين ومنه حديث عاصم بن ثابت في شعره تزل عن صفحتي المعابل اي احد جانبي وجهه ومنه حديث الاستنجاء حجرين للصفحتين وحجر للمسربة اي جانبي المخرج • وفي حديثه سعد بن عبادة لو وجدت معها رجلا لضربته بالسيف غير مصفح يقال اصفحه بالسيف اذا ضربه بعرضه دون حده فهو مصفح والسيف مصفح ويرويان معا • ومنه الحديث قال رجل من الخوارج لنضربنكم بالسيوف غير مصفحات • وفي حديث ابن الحنفية انه ذكر رجلا مصفح الراس اي عريضه وفي حديث عايشة تصف اباها صفوح عن الجاهلين اي كثير العفو والصفح والتجاوز عنهم واصله من الاعراض بصفحة الوجه كانه اعرض بوجهه عن ذنبه والصفوح من ابنية المبالغة • ومنه الصفوح في صفة الله تعالى وهو العفو عن ذنوب العباد المعرض عن عقوبتهم تكرما • وفيه ملايكة الصفيح الاعلا الصفيح من اسماء السما • ومنه حديث علي وعمارة الصفيح الاعلا من ملكوته • وفي حديث ام سلمة اهديت لي فدرة من لحم فقلت للخادم ارفعيها لرسول الله فاذا هي قد صارت فدرة حجر فقصت القصة على رسول الله فقال لعله قام على بابكم سايل فاصفحتموه اي خيبتموه يقال صفحته اذا اعطيته واصفحته اذا احرمته • وفيه ذكر الصفاح هو بكسر الصاد وتخفيف الفا موضع بين حنين وانصاب الحرم يسرة الداخل الى مكة • فيه اذا دخل شهر رمضان صفدت الشياطين اي شدت واوثقت بالاغلال يقال صفدته والصفد والصفاد القيد • ومنه حديث عمر قال له عبد الله بن ابي عمار لقد اردت ان اتي به مصفودا اي مقيدا • ومنه الحديث نهى عن صلاة الصافد هو ان يقرن بين قدميه معا كانهما في قيد • فيه لا عدوى ولا هامة ولا صفر كانت العرب تزعم ان في البطن حية يقال لها الصفر تصيب الانسان اذا جاع وتوذيه وانها تعدي فابطل الاسلام ذلك وقيل اراد به النسي الذي كانوا يفعلونه في الجاهلية وهو تاخير المحرم الى صفر ويجعلون صفر هو الشهر الحرام فابطله • ومن الاول الحديث صفرة في سبيل الله خير من حمر النعم اي جوعه يقال صفر الوطب اذا خلا من اللبن • وحديث ابي وايل ان رجلا اصابه الصفر فنعت له السكر الصفر اجتماع الما في البطن كما يعرض للمستسقي يقال صفر فهو مصفور وصفر صفرا فهو صفر والصفر ايضا دود يقع في الكبد وشراسيف الاضلاع فيصفر عنه الانسان جدا وربما قتله • وفي حديث ام زرع صفر ردايها وملء

صفد

وصفدته

صفر

كسآئهما اى انهما ضامرا البطن فكأن رداءها صفر اى خال والرداء ينتهى الى البطن فيقع
عليه • ومنه الحديث اصفر البيوت من الخير البيت الصفر من كتاب الله • ومنه
الحديث نهى فى الاضاحى عن المصفرة وفى رواية المصفورة قيل هى المستأصلة الاذن
سميت بذلك لان صماخيها صفرا من الاذن اى خلوا يقال صفر الاناء اذا خلا واصفرته
اذا اخليته وان رويت المصفّرة بالتشديد فللتكثير وقيل هى المهزولة لخلوها من السمن
قال الازهرى رواه شمر بالغين وفسره على ما فى الحديث ولا اعرفه قال الزمخشرى
هو من الصغار الا ترى الى قولهم للذليل مجدّع ومصلّم • وفى حديث عايشة كانت
اذا سئلت عن اكل كل ذى ناب من السباع قرات قل لا اجد فى ما اوحى الى محرما على
طاعم يطعمه الاية وتقول ان البرمة لترى فى مائها صفرة يعنى ان الله حرم الدم فى كتابه
وقد ترخص الناس فى ماء اللحم فى القدر وهو دم فكيف يقضى على ما لم يحرمه الله بالتحريم
كانها ارادت الا تجعل لحوم السباع حراما كالدم وتكون عندها مكروهة فانها لا تخلوا ان
تكون قد سمعت نهى النبى عنها • وفى حديث ه بدر قال عتبة بن ربيعة لابى جهل يا مصفر
استه رماه بالابنة وانه كان يزعفر استه وقيل هى كلمة تقال للمتنعم المترف الذى لم تحنكه
التجارب والشدائد وقيل اراد يا مضرط نفسه من الصفير وهو الصوت بالفم والشفتين
كانه قال يا ضراط نسبه الى الجبن والخور • ومنه الحديث س انه سمع صفيره • وفيه ه
انه صالح اهل خيبر على الصفراء والبيضاء والحلقة اى على الذهب والفضة والدروع • ومنه
حديث على يا صفراء اصفرى ويا بيضاء ابيضى يريد الذهب والفضة • وفى حديث س
ابن عباس اغزوا تغنموا بنات الاصفر يعنى الروم لان اباهم الاول كان اصفر اللون وهو روم
ابن عيصو ابن اسحق بن ابرهيم • وفى حديث س مسيره الى بدر ثم جزع الصفيرآء هى تصغير
الصفراء وهى موضع مجاور بدر • وفيه ذكر مرج الصفر هو بضم الصاد وتشديد الفاء موضع

صفف

بغوطة دمشق كان به وقعة للمسلمين مع الروم ه فيه س نهى عن صفف النمور هى جمع
صفة وهى للسرج بمنزلة الميثرة من الرحل وهذا كحديثه الآخر نهى عن ركوب جلود النمور
وفى حديث س ابى الدرداء اصبحت لا املك صفة ولا لفة الصفة ما يجعل على الراحة
من الحبوب واللفة اللقمة • وفى حديث ه الزبير كان يتزود صفيف الوحش وهو
محرم اى قديدها يقال صففت اللحم اصفه صفا اذا تركته فى الشمس حتى يجف •
وفيه ه ذكر اهل الصفة هم فقراء المهاجرين ومن لم يكن له منهم منزل يسكنه فكانوا
ياوون الى موضع مظلل فى مسجد المدينة يسكنونه • وفى حديث صلاة الخوف ان
النبى كان مصافّ العدو بعسفان اى مقابلهم يقال صف الجيش يصفه صفا وصافّه
فهو مصافّ اذا رتب صفوفه فى مقابل صفوف العدو والمصاف بالفتح وتشديد الفاء
جمع مصف وهو موضع الحرب الذى تكون فيه الصفوف وقد تكرر فى الحديث • وفى حديث
البقرة وآل عمران كانهما حزقان من طير صواف اى باسطات اجنحتها فى الطيران والصواف

جمع

صفق

جمع صافنة • وفيه ان اكبر الكبائر ان تقاتل اهل صفقتك هو ان يعطي الرجل عهده
وميثاقه ثم يقاتله لان المتعاهدين يضع احدهما يده في يد الآخر كما يفعل المتبايعان
وهي المرة من التصفيق باليدين • ومنه حديث ابن عمر اعطاه صفقة يده وثمرة
قلبه • وحديث ابي هريرة الهاهم الصفق بالاسواق اي التبايع • وحديث
ابن مسعود صفقتان في صفقة ربا هو كحديث بيعتين في بيعة وقد تقدم في حرف
الباء • وفيه انه نهى عن الصفق والصفير كانه اراد معنى قوله تعالى وما كان صلاتهم
عند البيت الا مكاء وتصدية كانوا يصفقون ويصفرون ليشغلوا النبي والمسلمين
في القراءة والصلاة ويجوز ان يكون اراد الصفق على وجه اللعب واللهو • وفي حديث
لقمان صفاق افاق هو الرجل الكثير الاسفار والتصرف في التجارات والصفق والافق
قريب من السواء وقيل الافاق من افق الارض اي ناحيتها • وفي حديث ابي هريرة
اذا اصطفق الافاق بالبياض اي اضطرب وانتشر الضوء وهو افتعل من الصفق كما يقول
اضطرب المجلس بالقوم • وفي حديث عائشة فاصفقت له نسوان مكة اي اجتمعت
اليه وروي فانصفقت له • ومنه حديث جابر فنزعنا في الحوض حتى اصفقناه اي
جمعنا فيه الماء هكذا جاء في رواية والمحفوظ افهقناه اي ملأناه • وفي حديث
عمر انه سئل عن امراة اخذت بانثيي زوجها فخرقت الجلد ولم تخرق الصفاق فقضى بنصف
ثلث الدية الصفاق جلدة رقيقة تحت الجلد الاعلى وفوق اللحم • وفي كتاب
معوية الى ملك الروم لانزعنك من الملك نزع الاصفقانية هم الخول بلغة اليمن يقال صفقهم

صفن

من بلد الى بلد اخرجهم منه قهرا وذلا وصفقهم عن كذا اي صرفهم • فيه اذا رفع
راسه من الركوع قمنا خلفه صفونا كل صافن قدميه قائما فهو صافن والجمع صفون
كقاعد وقعود • ومنه الحديث من سره ان يقوم له الناس صفونا اي واقفين والصفون
المصدر ايضا • ومنه الحديث فلما دنا القوم صافناهم اي وافقناهم وقمنا حذاءهم
والحديث الآخر نهى عن صلاة الصافن اي الذي يجمع بين قدميه وقيل هو ان يثني قدمه
الى ورائه كما يفعل الفرس اذا ثنى حافره • ومنه حديث مالك بن دينار رايت عكرمة
يصلي وقد صفن بين قدميه • وفيه انه عوذ عليا حين ركب وصفن ثيابه في سرجه
اي جمعها فيه • ومنه حديث عمر لئن بقيت لاسوين بين الناس حتى ياتي الراعي حقه في
صفنه الصفن خريطة تكون للراعي فيها طعامه وزناده وما يحتاج اليه وقيل هي
السفرة التي تجمع بالخيط وتضم صاده وتفتح • وفي حديث علي الحقني بالصفن
اي بالركوة • وفي حديث ابي وائل شهدت صفين وبئست الصفون فيها وفي امثالها

صفا

لغتان احداهما اجراء الاعراب على ما قبل النون وتركها مفتوحة كجمع السلامة كما قال ابو وائل
والثانية ان تجعل النون حرف الاعراب وتقر الياء بحالها فتقول هذه صفين ورايت صفين
ومررت بصفين وكذلك تقول في قنسرين وفلسطين ويبرين • فيه انا اعطيتم الخمس

وسهم النبي والصفي فانتم آمنون الصفي ما كان يأخذه رئيس الجيش ويختاره لنفسه من
الغنيمة قبل القسمة ويقال له الصفية والجمع الصفايا. ومنه حديث عايشة كانت
صفية من الصفي تعني صفية بنت حيي كانت مما اصطفاه النبي من غنيمة خيبر وقد
تكرر ذكره في الحديث. وفي حديث عوف بن مالك تسبيحة في طلب حاجة خير من
لقوح صفي في عام لزبة الصفي الناقة الغزيرة اللبن وكذلك الشاة وقد تكررت في الحديث
وفيه ان الله لا يرضى لعبده المؤمن اذا ذهب بصفيه من اهل الارض فصبر واحتسب
بثواب دون الجنة صفي الرجل الذي يصافيه الود ويخلصه له فعيل بمعنى فاعل او مفعول
ومنه الحديث كسانيه صفيي عمر اي صديقي. وفي حديث عوف بن مالك لهم صفوة
امرهم الصفوة بالكسر خيار الشيء وخلاصته وما صفا منه واذا حذفت الهاء فتحت
الصاد. وفي حديث علي والعباس انهما دخلا على عمر وهما يختصمان في الصوافي التي
افاء الله على رسوله من اموال بني النضير الصوافي الاملاك والاراضي التي جلا عنها
اهلها او ماتوا ولا وارث لها واحدها صافية قال الازهري يقال للضياع التي يستخلصها
السلطان لخاصته الصوافي وبه اخذ من قرأ فاذكروا اسم الله عليها صوافي اي خالصة
لله تعالى. وفيه ذكر الصفا والمروة في غير موضع هو اسم احد جبلي المسعى والصفا في
الاصل جمع صفاة وهي الصخرة والحجر الاملس. ومنه حديث معوية يضرب صفاتها
بمعوله هو تمثيل اي اجتهد عليه وبالغ في امتحانه واختباره. ومنه الحديث لا يقرع لهم
صفاة اي لا ينالهم احد بسوء. وفي حديث الوحي كانها سلسلة على صفوان الصفوان
الحجر الاملس وجمعه صفي وقيل هو جمع واحده صفوانة.

باب الصاد مع القاف

صقب

فيه الجار احق بصقبه الصقب القرب والملاصقة ويروى بالسين
وقد تقدم والمراد به الشفعة. ومنه حديث علي كان اذا اتى بالقتيل قد وجد بين
القريتين حمله على اصقب القريتين اليه اي اقربهما.

صقر

فيه كل صقار ملعون قيل يا رسول
الله وما الصقار قال نشو يكونون في آخر الزمان يكون تحيتهم بينهم اذا تلاقوا التلاعن ويروى
بالسين وقد تقدم ورواه مالك بالصاد وفسره بالنمام ويجوز ان يكون اراد به ذا الكبر
والابهة لانه يميل بخده. ومنه الحديث لا يقبل الله من الصقور يوم القيامة صرفا ولا
عدلا هو بمعنى الصقار وقيل هو الديوث القواد على حرمه. وفي حديث ابي خيثمة ليس
الصقر في رؤوس النخل الصقر عسل الرطب هاهنا وهو الدبس وهو في غير هذا اللبن الحامض
وقد تكرر ذكر الصقر في الحديث وهو هذا الجارح المعروف من الجوارح الصائدة.

صقع

فيه
ومن زنى ام بكر فاصقعوه مائة اي اضربوه واصل الصقع الضرب على الراس وقيل الضرب
ببطن الكف وقوله ام بكر لغة اهل اليمن يبدلون لام التعريف ميما. ومنه الحديث
ليس من امبر امصيام في امسفر فعلى هذا تكون را بكر مكسورة من غير تنوين لان اصله
من البكر فلما ابدل اللام ميما بقيت الحركة بحالها كقولهم بلحرث في بني الحرث ويكون قد

بلغ مقابلة على نسخة قوبلت على المؤلف وقرئت عليه

استعمل

استعمل البكر موضع الأبكار والأشبه ان تكون بكرًا نكرة منونة وقد ابدلت نون من ميمًا
لأن النون الساكنة اذا كان بعدها با قلبت في اللفظ ميمًا نحو منبر وعنبر فيكون التقدير
من زنا من بكر فاصقعوه ۰ ومنه الحديث ه ان منقذًا صقع آمة في الجاهلية اي شجّ
شجّة بلغت ام راسه ۰ وفي حديث ه حذيفة بن اسيد شرّ الناس في الفتنة الخطيب

صقل

المصقع اي البليغ الماهر في خطبته الداعي الى الفتن الذي يحرّض الناس عليها وهو مفعل
من الصقع رفع الصوت ومتابعته ومفعل من ابنية المبالغة ۰ في حديث ه ام معبد
ولم تزر به صقلة اي دقة ونحول يقال صقلت الناقة اذا اضمرتها وقيل ارادت انه لم يكن
منتفخ الخاصرة جدًا ولا ناحلًا جدًا ويروى بالسين على الابدال من الصاد ويروى صعلة بالعين

صكك

وقد تقدم باب الصاد مع الكاف فيه انه مرّ بجدي اصكّ
ميّت الصكك ان تضرب احدى الركبتين الاخرى عند العدو فتؤثر فيهما اثرًا كانه لما رآه
ميتًا قد تقلصت ركبتاه وصفه بذلك او كان شعر ركبتيه قد ذهب من الاصطكاك
وانجرد فعرفه به ويروى بالسين وقد تقدم ۰ ومنه كتاب س عبد الملك الى الحجاج قاتلك
الله اخيفش العينين اصكّ الرجلين ۰ وفيه على جمل مصكّ هو بكسر الميم وتشديد
الكاف وهو القوي الجسم الشديد الخلق وقيل هو من الصكك اصطكاك العرقوبين ۰ وفي
حديث ابن الاكوع فاصكّ سهمًا في رجله اي اضربه بسهم ۰ ومنه الحديث س فاصطكوا
بالسيوف اي تضاربوا بها وهو افتعلوا من الصك قلبت التاء طاء لاجل الصاد ۰ وفيه ه
ذكر الصكيك وهو الضعيف فعيل بمعنى مفعول من الصك الضرب اي يضرب كثيرًا لاستضعافه
وفي حديث ابي هريرة قال لمروان احللت بيع الصكاك هي جمع صك وهو الكتاب وذلك ان
الأمرا كانوا يكتبون للناس بارزاقهم واعطياتهم كتبًا فيبيعون ما فيها قبل ان يقبضوها
تعجلًا ويعطون المشتري الصك ليمضي ويقبضه فنهوا عن ذلك لانه بيع ما لم يقبض ۰ وفيه ه
انه كان يستظل بظل جفنة عبد الله بن جدعان صكة عُميّ يريد في الهاجرة والأصل فيها ان عميًا
مصغّر مرخّم كانه تصغير اعمى وقيل ان عميًا اسم رجل من عدوان كان يفيض بالحاج عند
الهاجرة وشدة الحر يقال لقيته صكة عمي وكانت هذه الجفنة لابن جدعان في الجاهلية
يطعم فيها الناس وكان ياكل منها القايم والراكب لعظمها وكان له منادٍ ينادي هلمّ الى الفالوذ

صلب

وربما حضر طعامه رسول الله صلى الله عليه وسلم باب الصاد مع اللام
فيه ه نهى عن الصلاة في الثوب المصلب هو الذي فيه نقش امثال الصلبان ۰ ومنه
الحديث كان اذا راى التصليب في موضع قضبه ۰ وحديث عايشة فناولتها عطافًا
فرأت فيه تصليبًا فقالت نحّيه عني ۰ وحديث ام سلمة انها كانت تكره الثياب المصلبة
وحديث ه جرير رايت على الحسن ثوبًا مصلبًا وقال القتيبي يقال خمار مصلب وقد
صلبت المراة خمارها وهي لبسة معروفة عند النساء والاول الوجه ۰ ومنه حديث س
مقتل عمر خرج ابنه عبيد الله فضرب جفينة الاعجمي فصلب بين عينيه اي ضربه على

عرض حتى صارت الضربة كالصليب • وفيه قال صليت الى جنب عمر فوضعت يدى على خاصرتى فلما صلى قال هذا الصلب فى الصلاة كان النبى ينهى عنه اى شبه الصلب لان المصلوب يمد باعه على الجذع وهيأة الصلب فى الصلاة ان يضع يديه على خاصرتيه ويجافى بين عضديه فى القيام • وفيه ان الله خلق للجنة اهلا خلقها لهم وهم فى اصلاب ابائهم الاصلاب جمع صلب وهو الظهر • ومنه حديث سعيد بن جبير فى الصلب الدية اى ان كسر الظهر فحدب الرجل ففيه الدية وقيل اراد ان اصيب صلبه بشىء حتى اذهب منه الجماع صلبا لان المنى يخرج منه • وفى شعر العباس يمدح النبى عليه السلم

• تنقل من صالب الى رحم • اذا مضى عالم بدا طبق •

الصالب الصلب وهو قليل الاستعمال • وفيه انه لما قدم مكة اتاه اصحاب الصلب قيل هم الذين يجمعون العظام اذا اخذت عنها لحومها فيطبخونها بالماء فاذا خرج الدسم منها جمعوه وتأدموا به والصلب جمع صليب والصليب الودك • ومنه حديث على انه استفتى فى استعمال صليب الموتى فى الدلاء والسفن فابى عليهم وبه سمى المصلوب لما يسيل من ودكه • وفى حديث ابى عبيدة تمر ذخيرة مصلبة اى صلبة وتمر المدينة صلب وقد يقال رطب مصلب بكسر اللام اى يابس شديد • ومنه الحديث اطيب مضغة صيحانية مصلبة اى بلغت الصلابة فى اليبس ويروى بالياء وسيذكر • وفى حديث العباس ان المغالب صلب الله مغلوب اى قوة الله • فى صفته عليه السلام كان صلت الجبين اى واسعه وقيل الصلت الاملس وقيل البارز • وفى حديث اخر كان سهل الخدين صلتهما • وفى حديث غورث فاخترط السيف وهو فى يده صلتا اى مجردا يقال اصلت السيف اذا جرده من غمده وضربه بالسيف صلتا وصلتا • وفيه مرت سحابة فقال تنصلت اى تقصد للمطر يقال انصلت ينصلت اذا تجرد واذا اسرع فى السير ويروى تنصلت بمعنى اقبلت • فى اخبار مكة

ابا مطر هلم الى صلاح • فيكفيك الندامى من قريش

صلاح اسم علم لمكة • فيه عرضت الامانة على الجبال الصم الصلاخم اى الصلاب المانعة الواحد صلخم • فى حديث عمر لما طعن سقاه الطبيب لبنا فخرج من الطعنة ابيض يصلد اى يبرق ويبص • ومنه حديث عطا بن يسار قال له بعض القوم اقسمت عليك لما نفثت فقال لبنا يصلد • ومنه حديث ابن مسعود يرفعه ثم لحا قضيبه فاذا هو ابيض يصلد • فى صفة الوحى كانه صلصلة على صفوان الصلصلة صوت الحديد اذا حرك يقال صل الحديد وصلصل والصلصلة اشد من الصليل • ومنه حديث حنين انهم سمعوا صلصلة بين السماء والارض • فى حديث لقمان وان لا ارى مطعما فوقاع بصلع هى الارض التى لا نبات فيها واصله من صلع الرأس وهو انحسار الشعر عنه • ومنه الحديث ما جرى اليعفور بصلع ويقال لها الصلعاء ايضا • ومنه حديث ابى حثمة

صلت

صلح

صلخم

صلد

صلصل

صلع

فسمى الجماع

والحزنق

وتخترش بها الضباب من الارض الصلعا • ومنه الحديث تكون جبروة صلعا اى ظاهرة بارزة • ومنه الحديث ان اعرابيا سال النبى عن الصليعا والقريعا هى تصغير الصلعا للارض التى لا تنبت • وفى حديث عايشة انها قالت لمعوية حين ادعى زيادا ركبت الصليعا اى الداهية والامر الشديد او السوءة الشنيعة البارزة المكشوفة وفى حديث الذى يهدم الكعبة كانى به افيدع اصيلع هو تصغير الاصلع الذى انحسر الشعر عن راسه • ومنه حديث بدر ما قتلنا الا عجايز صلعا اى مشايخ عجزة عن الحرب ويجمع الاصلع على صلعان ايضا • ومنه حديث عمر انما اشرف الصلعان او

صلغ

البرعان • فيه عليهم فيه الصالغ والقارح هو من البقر والغنم الذى كمل وانتهى سنه وذلك فى السنة السادسة ويقال بالسين

صلف

فيه افة الظرف الصلف هو الغلو فى الظرف والزيادة على المقدار مع تكبر • ومنه الحديث من يبغ فى الدين يصلف اى من يطلب فى الدين اكثر مما وقف عليه يقل حظه • ومنه الحديث كم من صلف تحت الراعدة هو مثل لمن يكثر قول ما لا يفعل اى تحت سحاب ترعد ولا تمطر • ومنه الحديث لو ان امراة لا تتصنع لزوجها صلفت عنده اى ثقلت عليه ولم تحظ عنده ولاها صليف عنقه اى جانبه • ومنه حديث عايشة تنطلق احداكن فتصانع بما لها عن ابنتها الخطبة ولو صانعت عن الصلفة كانت احق • وفى حديث ضمرة قال يا رسول الله انى احالف ما دام الصالفان مكانه قال بل ما دام احد مكانه فقيل الصالف جبل كان يتحالف اهل الجاهلية عنده وانما كره ذلك لئلا يساوى فعلهم فى الجاهلية فعلهم فى الاسلام

صلق

فيه ليس منا من صلق وحلق الصلق الصوت الشديد يريد رفعه فى المصايب وعند الفجيعة بالموت ويدخل فيه النوح ويقال بالسين • ومنه الحديث انا برى من الصالقة والحالقة • وفى حديث عمر اما والله ما اجهل عن كراكر واسنمة ولو شيت لدعوت بصلا وصناب وصلايق الصلايق الرقاق واحدتها صليقة وقيل هى الحملان المشوية من صلقت الشاة اذا شويتها ويروى بالسين وهو كلما سلق من البقول وغيرها • وفى حديث ابن عمر انه تصلق ذات ليلة على فراشه اى تلوى وتقلب من تصلق الحوت فى الماء اذا ذهب وجا • ومنه حديث ابى مسلم الخولانى ثم صبت فيه من الماء وهو يتصلق فيها

صلل

فيه كل ما ردت عليك قوسك ما لم يصل اى ما لم ينتن يقال صل اللحم واصل هذا على الاستحباب فانه يجوز اكل اللحم المتغير الريح اذا كان ذكيا • وفيه اتحبون ان تكونوا كالحمير الصالة قال ابو احمد العسكرى هو بالصاد غير المعجمة فروى بالضاد المعجمة وهو خطا يقال للحمار الوحشى الحاد الصوت صال وصلصال كانه يريد الصحيحة الاجساد الشديدة الاصوات لقوتها ونشاطها • وفى حديث ابن عباس فى تفسير الصلصال هو الصال الماء يقع على الارض فينشق فيجف ويصير له صوت

صلم

فى حديث ابن مسعود يكون الناس صلامات يضرب بعضهم رقاب

بعض الصلامات الفرق والطوائف واحدتها صلامة • وفي حديث ابن الزبير لما قتل
اخوه مصعب اسلمه النعام المصلم الاذان اهل العراق يقال للنعام مصلم لانها لا اذان
لها ظاهرة والصلم القطع المستاصل واذا اطلق على الناس فانما يراد به الذليل المهان •
ومنه قوله • فان انتم لم تثاروا واتديتم فمشوا باذان النعام المصلم •
ومنه حديث الفتن ويصطلمون في الثالثة الاصطلام افتعال من الصلم القطع
ومنه حديث الهدي والضحايا والمصطلمة اطباؤها • وحديث عاتكة لئن عدتم
ليصطلمنكم • وفي حديث ابن عمر فتكون الصيلم بيني وبينه اي القطيعة المنكرة والصيلم
الداهية والياء زائدة ومنه حديث ابن عمر واخرجوا يا اهل مكة قبل الصيلم كاني به
افيحج افيدع يهدم الكعبة • في حديث عمار لا تاكلوا الصلور والانقليس الصلور
الجري والانقليس المارماهي وهما نوعان من السمك كالحيات • قد تكرر فيه ذكر
الصلاة والصلوات وهي العبادة المخصوصة واصلها في اللغة الدعاء فسميت ببعض اجزائها
وقيل ان اصلها في اللغة التعظيم وسميت العبادة المخصوصة صلاة لما فيها من تعظيم
الرب وقوله في التشهد الصلوات لله اي الادعية التي يراد بها تعظيم الله هو مستحقها
لا تليق باحد سواه فاما قولنا اللهم صل على محمد فمعناه عظمه في الدنيا باعلاء ذكره واظهار
دعوته وابقاء شريعته وفي الاخرة بتشفيعه في امته وتضعيف اجره ومثوبته وقيل
المعنى لما امرنا الله سبحانه بالصلاة عليه ولم نبلغ قدر الواجب من ذلك احلناه على الله
وقلنا اللهم صل انت على محمد لانك اعلم بما يليق به وهذا الدعاء قد اختلف فيه هل
يجوز اطلاقه على غير النبي ام لا والصحيح انه خاص له فلا يقال لغيره وقال الخطابي الصلاة
التي بمعنى التعظيم والتكريم لا تقال لغيره والتي بمعنى الدعاء والتبريك تقال لغيره ومنه
الحديث اللهم صل على آل ابي اوفى اي ترحم وبرك وقيل فيه ان هذا خاص له ولكنه هو
آثر به غيره واما سواه فلا يجوز له ان يخص به احدا • وفيه من صلى علي صلاة صلت عليه
الملائكة عشرا اي دعت له وبركت • والحديث الاخر الصائم اذا اكل عنده الطعام صلت
عليه الملائكة • والحديث الاخر اذا دعي احدكم الى طعام فليجب وان كان صائما فليصل
اي فليدع لاهل الطعام بالمغفرة والبركة • وحديث سودة يا رسول الله اذا متنا صلى
لنا عثمن بن مظعون اي يستغفر لنا • وفي حديث علي سبق رسول الله وصلى ابو بكر
وثلث عمر المصلي في خيل الحلبة هو الثاني سمي به لان راسه يكون عند صلا الاول وهو ما عن
يمين الذنب وشماله • وفيه انه اتي بشاة مصلية اي مشوية يقال صليت اللحم
بالتخفيف اي شويته فهو مصلي فاما اذا احرقته والقيته في النار قلت صليته بالتشديد
واصليته وصليت العصا بالنار ايضا اذا لينتها وقومتها • ومنه الحديث اطيب مضغة
صيحانية مصلية اي مشمسة قد صليت في الشمس ويروى بالباء وقد تقدمت • ومنه
حديث عمر لو شئت لدعوت بصلاء وصناب الصلاء بالمد والكسر الشواء • وفي حديث

صلو
صلا

حديث

[illegible] سبحانه وتعالى

حذيفة فرأيت أبا سفيان يصلي ظهره بالنار أي يدفئه • وفي حديث السقيفة
أنا الذي لا يصطلى بناره • الاصطلاء افتعال من صلا النار والتسخن بها أي أنا الذي
لا يتعرض لحدي يقال فلان لا يصطلى بناره إذا كان شجاعا لا يطاق • وفيه إن للشيطان
مصالي وفخوخا المصالي شبيهة بالشرك واحدتها مصلاة أراد ما يستفز به الناس من زينة
الدنيا وشهواتها يقال صليت لفلان إذا عملت له في أمر تريد أن تمحل به • وفي حديث
كعب إن الله بارك لدواب المجاهدين في صليان أرض الروم كما بارك لها في شعير سورية
الصليان نبت معروف له سنمة كأنه رأس القصب أي يقوم للخيل مقام الشعير وسورية
هي الشام

عظيم

باب الصاد مع الميم

صمت

في حديث أسامة لما ثقل رسول
الله دخلت عليه يوم أصمت فلم يتكلم يقال صمت العليل وأصمت فهو صامت ومصمت
إذا اعتقل لسانه • ومنه الحديث أن امرأة من أحمس حجت مصمتة أي ساكتة لا تتكلم
ومنه الحديث أصمتت أمامة بنت أبي العاص أي اعتقل لسانها • وفي حديث صفة
التمر إنها صمتة للصغير أي أنه إذا بكى أسكت بها • وفيه على رقبته صامت يعني الذهب
والفضة خلاف الناطق وهو الحيوان وقد تكرر ذكر الصمت في الحديث • وفي حديث
العباس إنما نهى رسول الله عن الثوب المصمت من خز هو الذي جميعه إبريسم لا يخالطه
قطن ولا غيره

صمخ

• في حديث الوضوء فأخذ ماء فأدخل أصابعه في صماخ أذنيه الصماخ
ثقب الأذن ويقال بالسين • ومنه حديث أبي ذر فضرب الله على أصمختهم هي جمع
قلة للصماخ أي أنامهم • وفي حديث علي أصغت لاستراقه صمائخ الأسماع هي جمع
صماخ كشمال وشمائل

صمد

• في أسماء الله تعالى الصمد هو السيد الذي انتهى إليه السودد
وقيل هو الدائم الباقي وقيل الذي لا جوف له وقيل الذي يصمد في الحوائج إليه أي يقصد •
ومنه حديث عمر إياكم وتعلم الأنساب والطعن فيها فوالذي نفس عمر بيده لو قلت
لا يخرج من هذا الباب إلا صمد ما خرج إلا أقلكم هو الذي انتهى في سودده أو الذي يقصد
في الحوائج • وفي حديث معاذ بن الجموح في قتل أبي جهل فصمدت له حتى أمكنتني منه
غرة أي ثبت له وقصدته وانتظرت غفلته • ومنه حديث علي فصمدا صمدا حتى
يتجلى لكم عمود الحق

صمر

• في حديث علي أنه أعطى أبا رافع حكة سمن وقال ادفع هذا إلى
أسماء لتدهن به بني أخيها من صمر البحر يعني نتن ريحه

صمصم

• في حديث أبي ذر لو وضعتم
الصمصامة على رقبتي الصمصامة السيف القاطع والجمع صماصم • ومنه حديث
قس تردوا بالصماصم أي جعلوها لهم بمنزلة الأردية لحملهم لها ووضع حمائلها على عواتقهم

صمع

في حديث علي كأني برجل أصعل أصمع يهدم الكعبة الأصمع الصغير الأذن من الناس
وغيرهم • ومنه حديث ابن عباس كان لا يرى بأسا أن يضحى بالصمعاء أي الصغيرة الأذن
وفيه كإبل أكلت صمعا قيل هي البهمى إذا ارتفعت قبل أن تتفقأ وقيل الصمعاء هي
البقلة التي ارتفعت واكتنزت

صمعد

• فيه أصبح وقد اصمعدت قدماه أي انتفخت وورمت

صمغ

في حديث علي تطفوا الصماغين فانهما مقعدا الملكين الصماغان مجتمع الريق في جانبي
الشفة وقيل هما ملتقى الشدقين ويقال لهما الصامغان والصاغمان والصواران ومنه
حديث بعض القرشيين حتى عرفت وزبب صماغاك اي طلع زبدهما وفي حديث
ابن عباس في التيمم اذا كان مجدورا كانه صمغة يريد حين يبيض الجدري على بدنه فيصير
كالصمغ ومنه حديث الحجاج لاقلعنك قلع الصمغة اي لاستاصلنك والصمغ اذا
قلع كله من الشجرة ولم يبق له اثر وربما اخذ معه بعض لحايها

صمل

فيه ان رجلا صملا الصمل
بالضم والتشديد الشديد الخلق وصمل الشيء يصمل صمولا صلب واشتد وصمل الشجر
اذا عطش فخشن ويبس ومنه حديث معاوية انها صميله اي في ساقها يبس وجسو
في حديث الايمان وان ترى الحفاة العراة الصم البكم رووس الناس الصم جمع الاصم
وهو الذي لا يسمع واراد به الذي لا يهتدي ولا يقبل الحق من صمم العقل لا صمم الاذن
وفي حديث جابر بن سمرة ثم تكلم النبي بكلمة اصمنيها الناس اي شغلوني عن سماعها
فكانهم جعلوني اصم وفيه شهر الله الاصم رجب سمي لانه كان لا يسمع فيه صوت
السلاح لكونه شهرا حراما ووصف بالاصم مجازا والمراد به الانسان الذي يدخل فيه كما يقال
ليل نايم وانما النايم من في الليل فكان الانسان في شهر رجب اصم عن سمع صوت السلاح
ومنه الحديث الفتنة الصما العميا هي التي لا سبيل الى تسكينها لتناميها في دهاتها
لان الاصم لا يسمع الاستغاثة فلا يقلع عما يفعله وقيل هي كالحية الصما التي لا تقبل الرقى
وفيه انه نهى عن اشتمال الصما وهو ان يتجلل الرجل بثوبه ولا يرفع منه جانبا وانما
قيل لها صما لانه يسد على يديه ورجليه المنافذ كلها كالصخرة الصما التي ليس فيها خرق
ولا صدع والفقها يقولون هو ان يتغطى بثوب واحد ليس عليه غيره ثم يرفعه من احد
جانبيه فيضعه على منكبه فتنكشف عورته ومنه الحديث والفاجر كالارزة صما
اي مكتنزة لا تخلخل فيها وفي حديث الوطي في صمام واحد اي مسلك واحد الصمام
ما يسد به الفرجة فسمي به الفرج ويجوز ان يكون في موضع صمام على حذف المضاف ويروى
بالسين وقد تقدم

صما

فيه كل ما اصميت ودع ما انميت الاصما ان يقتل الصيد مكانه
ومعناه سرعة ازهاق الروح من قولهم للمسرع صميان والانما ان تصيب اصابة غير قاتلة
في الحال يقال انميت الرمية ونمت بنفسها ومعناه اذا صدت بكلب او سهم او غيرهما
فمات وانت تراه غير غايب عنك فكل منه وما اصبته ثم غاب عنك فمات بعد ذلك فدعه
لانك لا تدري امات بصيدك ام بعارض اخر

باب الصاد مع النون

صنب

فيه اتاه اعرابي بارنب قد شواها وجا معها بصنابها الصناب الخردل
المعمول بالزبيب وهو صباغ يوتدم به ومنه حديث عمر لو شيت لدعوت بصلا
وصناب

صنبر

فيه ان قريشا كانوا يقولون ان محمدا صنبور اي ابتر لا عقب له
واصل الصنبور سعفة تنبت في جذع النخلة لا في الارض وقيل هي النخلة المنفردة

التي يدق اسفلها ارادوا انه اذا قلع انقطع ذكره كما يذهب اثر الصنبور لانه لا عقب
له. وفيه ان رجلا وقف على ابن الزبير حين صلب فقال قد كنت تجمع بين قطري
الليلة المصلية قايما اي الليلة الشديدة البرد. في حديث ابي الدرداء

صنخ

نعم البيت الحمام يذهب الصنخة ويذكر النار يعني الدرن والوسخ يقال الصنخ
بدنه وسنخ والسين اشهر.

صند

فيه ذكر صناديد قريش في غير موضع وهم اشرافهم
وعظماؤهم ورؤوسهم الواحد صنديد وكل عظيم غالب صنديد. ومنه حديث
الحسن كان يتعوذ من صناديد القدر اي نوائبه العظام الغوالب.

صنع

فيه
اذا لم تستحي فاصنع ما شئت هذا امر يراد به الخبر وقيل هو على الوعيد والتهديد
كقوله تعالى اعملوا ما شئتم وقد تقدم مشروحا في الحاء. وفي حديث عمر حين جرح
قال لابن عباس انظر من قتلني فقال غلام المغيرة بن شعبة قال الصنع قال
نعم يقال رجل صنع وامراة صناع اذا كان لهما صنعة يعملانها بايديهما ويكسبان
بها. ومنه حديث الاخر الامة غير الصناع. وفيه اصطنع رسول الله
خاتما من ذهب اي امر ان يصنع له كما تقول اكتتب اي امر ان يكتب له والطاء بدل من
تاء الافتعال لاجل الصاد. ومنه حديث الخدري قال قال رسول الله لا توقدوا
بليل نارا ثم قال اوقدوا واصطنعوا اي اتخذوا صنيعا يعني طعاما تنفقونه في سبيل
الله. ومنه حديث ادم قال لموسى انت كليم الله الذي اصطنعك لنفسه هذا
تمثيل لما اعطاه الله من منزلة التقريب والتكريم والاصطناع افتعال من الصنيعة
وهي العطية والكرامة والاحسان. وفي حديث جابر كان يصانع قائده اي يداريه
والمصانعة ان تصنع له شيا ليصنع لك شيا اخر وهي مفاعلة من الصنع. وفيه
من بلغ الصنع بسهم الصنع بالكسر الموضع الذي يتخذ للماء وجمعه اصناع ويقال
لها مصنع ومصانع وقيل اراد بالصنع هاهنا الحصن والمصانع المباني من القصور وغيرها
وفي حديث سعد لو ان لاحدكم واديا مالا ثم مر على سبعة اسهم صنع لكلفته نفسه
ان ينزل فياخذها كذا قال صنع قال الحربي واظنه صنيعة اي مستوية من عمل رجل
واحد.

صنف

فيه فلينفضه بصنفة ازاره فانه لا يدري ما خلفه عليه صنفة الازار
بكسر النون طرفه مما يلي طرته.

صنم

قد تكرر فيه ذكر الصنم والاصنام وهو ما اتخذ الها
من دون الله تعالى وقيل هو ما كان له جسم او صورة فان لم يكن له جسم او صورة فهو
وثن.

صنن

في حديث ابي الدرداء نعم البيت الحمام يذهب الصنة ويذكر النار الصنة
الصنان ورايحة معاطف البدن اذا تغيرت وهي من اصن اللحم اذا انتن. وفيه فاتي
بعرق يعني الصن هو بالفتح زبيل كبير وقيل هو شبه السلة المطبقة.

صنا

في حديث العباس
ان عم الرجل صنو ابيه وفي رواية العباس صنوي وفي رواية صنو ابي الصنو المثل واصله
ان تطلع نخلتان من عرق واحد يريد ان اصل العباس واصل ابي واحد وهو مثل ابي او

مثلى وجمعه صنوان وقد تكرر فى الحديث • وفى حديث ه ابى قلابة اذا طال الصنا
الميت نقى بالاشنان اى درنه ووسخه قال الازهرى وروى بالضاد وهو وسخ النار والرماد

باب الصاد مع الواو

صوب

وفيه من قطع سدرة صوب الله راسه فى النار
سئل ابو داود السجستانى عن هذا الحديث فقال هو حديث مختصر ومعناه من قطع سدرة
فى فلاة يستظل بها ابن السبيل عبثا وظلما بغير حق يكون له فيها صوب الله راسه فى النار
اى نكسه • ومنه الحديث س وصوب يده اى خفضها • وفيه ه من يرد الله به خيرا
يصب منه اى ابتلاه بالمصايب ليثيبه عليها يقال مصيبة ومصوبة ومصابة
والجمع مصايب ومصاوب وهو الامر المكروه ينزل بالانسان يقال اصاب الانسان من المال
وغيره اى اخذ وتناول • ومنه الحديث يصيبون ما اصاب الناس اى ينالون ما نالوا • ومنه
الحديث ه انه كان يصيب من راس بعض نسايه وهو صايم اراد التقبيل • وفى حديث ه ابى
وايل كان يسال عن التفسير فيقول اصاب الله الذى اراد يعنى اراد الله الذى اراد واصله من
الصواب وهو ضد الخطاء يقال اصاب فلان فى قوله وفعله واصاب السهم القرطاس اذا لم
يخطى وقد تكرر فى الحديث •

صوت

فيه س ه فصل ما بين الحلال والحرام الصوت والدف يريد اعلان
النكاح وذهاب الصوت والذكر به فى الناس يقال له صوت وصيت اى ذكر والدف الذى
يطبل به ويفتح ويضم • وفيه انهم كانوا يكرهون الصوت عند القتال هو مثل
ان ينادى بعضهم بعضا او يفعل احدهم فعلا له اثر فيصيح ويعرف نفسه على طريق
الفخر والعجب •

صوح

فيه ه نهى عن بيع النخل قبل ان يصوح اى قبل ان يستبين صلاحه وجيده
من رديه • ومنه حديث ابن العباس انه سئل متى يحل شرا النخل فقال حين يصوح
ويروى بالراء وقد تقدم • وفى حديث الاستسقا اللهم انصاحت جبالنا اى تشققت
وجفت لعدم المطر يقال صاحه يصوحه فهو منصاح اذا شققه وصوح النبات اذا ايبس
وتشقق • ومنه حديث على فبادروا العلم من قبل تصويح نبته • وحديث س ابن
الزبير فهو ينصاح عليكم بوابل البلايا اى ينشق عليكم قال الزمخشرى ذكره الهروى بالضاد
والخا وهو تصحيف • وفى حديث ه محلم الليثى فلما دفنوه لفظته الارض فالقوه بين
صوحين الصوح جانب الوادى وما يقبل من وجهه القايم •

صور

ه فى اسما الله تعالى المصور
وهو الذى صور جميع الموجودات ورتبها فاعطى كل شى منها صورة خاصة وهياة مفردة
يتميز بها على اختلافها وكثرتها • وفيه اتانى الليلة ربى فى احسن صورة الصورة ترد
فى كلام العرب على ظاهرها وعلى معنى حقيقة الشى وهياته وعلى معنى صفته يقال صورة
الفعل كذا وكذا اى هياته وصورة الامر كذا وكذا اى صفته فيكون المراد بما جا فى الحديث
انه اتاه فى احسن صفة ويجوز ان يعود المعنى الى النبى عليه السلم اتانى ربى وانا فى احسن
صورة وتجرى معانى الصورة كلها عليه ان شيت ظاهرها او هياتها او صفتها واطلاق
ظاهر الصورة على الله فلا تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا • وفيه انه قال يطلع من

تحت هذا الصور رجل من اهل الجنة فطلع ابو بكر الصور الجماعة من النخل ولا واحد له من
لفظه ويجمع على صيران • ومنه الحديث ه انه خرج الى صور بالمدينة • والحديث
الاخر انه اتى امرأة من الانصار ففرشت له صورًا وذبحت له شاة • وحديث بدر ان
ابا سفيان بعث رجلين من اصحابه فاحرقا صورًا من صيران العريض وقد تكرر في الحديث
وفي صفة س الجنة وترابها الصوار يعني المسك وصوار المسك نافجته والجمع اصورة
وفيه س تعهدوا الصوارين فانهما مقعد الملك هما ملتقى الشدقين اي تعهدوهما
بالنظافة وفي صفة س مشيه عليه السلام كان فيه شيء من صور اي ميل قال
الخطابي يشبه ان يكون هذه الحال اذا جدّ به السير لا خلقة • ومنه حديث ه عمر وذكر
العلماء فقال تنعطف عليهم بالعلم قلوب لا تصورها الارحام اي لا تميلها هكذا اخرجه
الهروي عن عمر وجعله الزمخشري من كلام الحسن • وحديث س ابن عمر اني لادنى الحائض مني
وما بي اليها صورة اي ميل وشهوة تصورني اليها • ومنه حديث ه مجاهد كره ان يصور
شجرة مثمرة اي يميلها فان امالتها ربما ادتها الى الجفوف ويجوز ان يكون اراد به قطعها
ومنه حديث ه عكرمة حملة العرش كلهم صور جمع اصور وهو المائل العنق لثقل حمله
وفيه ذكر النفخ في الصور وهو القرن الذي ينفخ فيه اسرافيل عليه السلام عند بعث الموتى
الى المحشر وقال بعضهم ان الصور جمع صورة يريد صور الموتى ينفخ فيها الارواح والصحيح
الاول لان الاحاديث تعاضدت عليه تارة بالصور وتارة بالقرن • وفيه س يتصور
الملك على الرحم اي يسقط من قولهم ضربته ضربة تصور منها اي سقط • وفي حديث ابن
مقرن اما علمت ان الصورة محرمة اراد بالصورة الوجه وتحريمها المنع من الضرب واللطم
على الوجه • ومنه الحديث كره ان تعلم الصورة اي يجعل في الوجه كي او سمة ه فيه
انه كان يغتسل بالصاع ويتوضأ بالمد قد تكرر ذكر الصاع في الحديث وهو مكيال يسع
اربعة امداد والمد مختلف فيه فقيل هو رطل وثلث بالعراقي وبه يقول الشافعي وفقهاء
الحجاز وقيل هو رطلان وبه اخذ ابو حنيفة وفقهاء العراق فيكون الصاع خمسة ارطال
وثلثا او ثمانية ارطال • ومنه الحديث ه انه اعطى عطية بن مالك صاعًا من حرّة الوادي
اي موضعا يبذر فيه صاع كما يقال اعطاه جريبًا من الارض اي مبذر جريب وقيل الصاع
المطمئن من الارض • وفي حديث سلمان كان اذا اصاب الشاة من المغنم في دار الحرب عمد
الى جلدها فجعل منه جرابا والى شعرها فجعل منه حبلا فينظر رجلا صوّع به فرسه فيعطيه

صوع

اي جمح براسه وامتنع على صاحبه • وفي حديث س الاعرابي فانصاع مدبرًا اي ذهب
سريعا ه في حديث علي واعدت صوّاغا من بني قينقاع الصوّاغ صائغ الحلي يقال صاغ

صوغ

يصوغ فهو صائغ وصوّاغ • ومنه الحديث س اكذب الناس الصوّاغون قيل لمطالهم ومواعيدهم
الكاذبة وقيل اراد الذين يزينون الحديث ويصوغون الكذب يقال صاغ شعرا وصاغ
كلاما اي وضعه ورتبه ويروى الصياغون بالياء وهي لغة اهل الحجاز كالديار والقيام

وان كانا من الواو • ومنه حديث ه ابي هريرة وقيل له خرج الدجال فقال كذبة كذبها
الصواغون • ومنه حديث س بكر المزني في الطعام يدخل صوغا ويخرج سرحا اي الاطعمة
المصوغة الوانا المهياة بعضها الى بعض • **صول** ه في حديث س الدعاء بك احول وبك اصول
وفي رواية اصاول اي اسطوا واقهر والصولة الحملة والوثبة • ومنه الحديث ان هذين
الحيين من الاوس والخزرج كانا يتصاولان مع رسول الله تصاول الفحلين اي لا يفعل احدهما
معه شيئا الا فعل الاخر معه مثله • ومنه حديث عثمان فصاممت صمته انقد من صول
غيري اي امساكه اشد علي من تطاول غيري • **صوم** ه فيه صومكم يوم تصومون اي ان الخطا
موضوع عن الناس فيما كان سبيله الاجتهاد فلو ان قوما اجتهدوا فلم يروا الهلال الا بعد
الثلثين ولم يفطروا حتى استوفوا العدد ثم ثبت ان الشهر كان تسعا وعشرين فان صومهم
وفطرهم ماض ولا شي عليهم من اثم او قضاء وكذلك في الحج اذا اخطاوا يوم عرفة والعيد
فلا شي عليهم • وفيه انه سئل عمن يصوم الدهر فقال لا صام ولا افطر اي لم يصم
ولم يفطر كقوله تعالى فلا صدق ولا صلى وهو احباط لاجره على صومه حيث خالف
السنة وقيل هو دعا عليه كراهية لصنيعه • وفيه فان امرؤ قاتله او شاتمه
فليقل اني صايم معناه ان يرده بذلك عن نفسه ليكف وقيل هو ان يقول ذلك في نفسه
ويذكرها به فلا يخوض معه ويكافيه على شتمه فيفسد صومه ويحبط اجره • وفيه
اذا دعي احدكم الى طعام وهو صايم فليقل اني صايم يعرفهم ذلك لئلا يكرهوه على الاكل
او لئلا تضيق صدورهم بامتناعه من الاكل • وفيه من مات وهو صايم صام عنه وليه
قال بظاهره قوم من اصحاب الحديث • وبه قال الشافعي في القديم وحمله اكثر الفقها على
الكفارة وعبر عنها بالصوم اذ كانت تلازمه • **صوا** ه في حديث ابي هريرة ان للاسلام صوى
ومنارا كمنار الطريق الصوى الاعلام المنصوبة من الحجارة في المفازة المجهولة يستدل بها
على الطرق واحدتها صوة كقوة اراد ان للاسلام طرايق واعلاما يهتدى بها • ه وفي حديث
لقيط فتخرجون من الاصوا فتنظرون اليه الاصوا القبور واصلها من الصوى الاعلام فشبه
القبور بها • وفيه التصوية خلابة التصوية مثل التصرية وهو ان يترك الشاة اياما
لا تحلب والخلابة الخداع وقيل التصوية ان ييبس اصحاب الشاة لبنها عمدا ليكون اسمن لها

باب الصاد مع الهاء

صهب س في حديث اللعان ان جات به اصهب فهو لفلان
الاصهب الذي يعلو لونه صهبة وهي كالشقرة والاصيهب تصغيره قاله الخطابي والمعروف
ان الصهبة مختصة بالشعر وهي حمرة يعلوها سواد • ومنه الحديث كان يرمي الجمار على
ناقة له صهبا وقد تكرر ذكرها • وفيه ذكر الصهبا وهي موضع على روحة من خيبر ه
صهر فيه انه كان يؤسس مسجد قبا فيصهر الحجر العظيم الى بطنه اي يدنيه اليه يقال
صهره واصهره اذا قربه وادناه • ومنه حديث علي قال له ربيعة بن الحارث نلت
صهر محمد فلم نحسدك عليه الصهر حرمة التزويج والفرق بينه وبين النسب ان النسب

ما رجع الى ولاده فرسه من جهة الاباء والصهر ما كان من خلطه يشبه القرابه يحدثها التزو
وفي حديث اهل النار فيسلت ما في جوفه حتى يمرق من قدميه ويلو الصهر اى الاذابه يقال
صهرت الشحم اذا اذبته • ومنه الحديث ان الاسود كان يصهر رجليه بالشحم وهو

صهل

محرم اى يذيبه ويدهنهما به يقال صهر بدنه اذا دهنه بالصهير ٥ في حديث ام معبد
في صوته صهل اى حده وصلابه من صهيل الخيل وهو صوتها ويروى بالحاء وقد تقدم • ومنه
حديث ام زرع فجعلني في اهل صهيل واطيط تريد انها كانت في اهل قلة فنقلها الى

صه

اهل كثرة وثروة لان اهل الخيل والابل اكثر من اهل الغنم ٥ قد تكرر ذكر صه في الحديث وهي
كلمة زجر يقال عند الاسكات وتكون للواحد والاثنين والجمع والمذكر والمونث بمعنى اسكت
وهي من اسماء الافعال وتنون ولا تنون فاذا نونت فهي للتنكير كانك قلت اسكت سكوتا
واذا لم ينون فللتعريف اى اسكت السكوت المعروف منك

باب الصاد مع الباء

صبا

في حديث علي قال لامراة انت مثل العقرب تلدغ وتصئ صات العقرب
تصئ اذا صاحت قال الجوهري هو مقلوب من صاى يصئ مثل رمى يرمي والواو في قوله

صيب

وتصئ للحال اى تلدغ وهي صايحة ٥ في حديث الاستسقاء اللهم اسقنا غيثا صيبا
اى منهمرا متدفقا واصله الواو لانه من صاب يصوب اذا نزل وبناؤه صيوب فابدلت
الواو ياء وادغمت وانما ذكرناه هاهنا لاجل لفظه • وفيه يولد في صيابة قومه
يريد النبي عليه السلم اى صميمهم وخالصهم وخيارهم يقال صيابة القوم وصوابتهم

صيت

بالضم والتشديد فيهما ٥ فيه ما من عبد الا وله صيت في السماء اى ذكر وشهرة وعرفان
ويكون في الخير والشر • وفيه كان العباس رجلا صيتا اى شديد الصوت عاليه يقال

صيخ

هو صيت وصايت كميت ومايت واصله الواو وبناؤه فيعل فقلب وادغم ٥ في حديث
ساعة الجمعة ما من دابة الا وهي مصيخة اى مستمعة منصتة ويروى بالسين وقد تقدم
وفي حديث الغار فانصاخت الصخرة هكذا روي بالخاء المعجمة وانما هو بالمهملة بمعنى انشقت
يقال انصاح الثوب اذا انشق من قبل نفسه والفها منقلبة عن الواو وانما ذكرناها
هاهنا لاجل روايتها بالخاء المعجمة وتروى بالسين وقد تقدمت ولو قيل ان الصاد فيها مبدله

صيد

من السين لم تكن الخاء غلطا يقال ساخ في الارض يسوخ ويسيخ اذا دخل فيها ٥ قد تكرر ذكر
الصيد في الحديث اسما وفعلا ومصدرا يقال صاد يصيد صيدا فهو صايد ومصيد وقد
يقع الصيد على المصيد نفسه تسمية بالمصدر كقوله تعالى لا تقتلوا الصيد وانتم حرم
قيل لا يقال للشيء صيد حتى يكون ممتنعا حلالا لا مالك له • وفي حديث ابي قتادة
قال لهم اشرتم او اصدتم يقال اصدت غيري اذا حملته على الصيد واغريته به • وفيه
انا اصطدنا حمار وحش هكذا روي بصاد مشددة واصله اصطدنا فقلبت الطاء صادا
وادغمت مثل اصبر في اصطبر واصل الطاء مبدلة من تاء افتعل • وفي حديث الحجاج
قال لامراة انك كتون لفوت صيود اراد انها تصيد شيئا من زوجها وفعول من

ابنية المبالغة • وفيه انه قال لعلي انت الذائد عن حوضي يوم القيامة تذود

عنه الرجال كما يذاد البعير الصاد يعني الذي به الصيد وهو دا يصيب الابل في رووسها

فتسيل انوفها وترفع رووسها ولا تقدر ان تلوي معه اعناقها يقال بعير صاد اي

ذو صاد كما يقال رجل مال ويوم راح اي ذو مال وريح وقيل اصل صاد صيد بالكسر

ويجوز ان يروى صاد بالكسر على انه اسم فاعل من الصد العطش • ومنه حديث ابن

الاكوع قلت لرسول الله اني رجل اصيد افاصلي في القميص الواحد قال نعم وازرره عليك

ولو بشوكه هكذا جا في روايه وهو الذي في رقبته علة لا يمكنه الالتفات معها والمشهور

اني رجل اصيد من الاصطياد • وفي حديث جابر كان يحلف ان ابن صياد الدجال قد

اختلف الناس فيه كثيرا وهو رجل من اليهود او دخيل فيهم واسمه صاف فيما قيل وكان

عنده شي من الكهانة او السحر وجملة امره انه كان فتنة امتحن الله به عباده المومنين

ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة ثم انه مات بالمدينة في الاكثر وقيل

انه فقد يوم الحرة فلم يجدوه والله اعلم

صبر (margin)

فيه من اطلع من صير باب فقد دمر الصير

شق الباب ودمر دخل • وفي حديث عرضه على القبائل قال له المثنى بن حارثة انا نزلنا

بين صيرين اليمامة والسمامة فقال رسول الله وما هذان الصيران فقال مياه العرب

وانهار كسري الصير الما الذي يحضره الناس وقد صار القوم يصيرون اذا حضروا الما ويروى

بين صيرتين وهي فعلة منه ويروى بين صريين تثنية صري وقد تقدم • وفيه ما من

امتي احد الا وانا اعرفه يوم القيمة قالوا وكيف تعرفهم مع كثرة الخلايق قال ارايت لو دخلت

صيرة فيها خيل دهم وفيها فرس اغر محجل اما كنت تعرفه منها الصيرة حظيرة تتخذ للدواب

من الحجارة واغصان الشجر وجمعها صير • قال الخطابي قال ابو عبيد صبرة بالفتح وهو

غلط • وفيه انه قال لعلي الا اعلمك كلمات لو قلتهن وعليك مثل صير غفر لك

هو اسم جبل ويروى صور بالواو • وفي رواية ابي وايل ان عليا قال لو كان عليك مثل

صير دينا لاداه الله عنك ويروى صبير وقد تقدم • وفي حديث ابن عمر انه مر به رجل

معه صير فذاق منه جا تفسيره في الحديث انه الصحنا وهي الصحناة قال ابن دريد احسبه

سريانيا • ومنه حديث المعافري لعل الصير احب اليك من هذا • وفي حديث الدعا

عليك توكلنا واليك المصير اي المرجع يقال صرت الى فلان اصير مصيرا وهو شاذ والقياس

مصار مثل معاش

صيص (margin)

فيه انه ذكر فتنة تكون في اقطار الارض كانها صياصي بقر اي

قرونها واحدها صيصة بالتخفيف شبه الفتنة بها لشدتها وصعوبة الامر فيها

وكل شي امتنع به وتحصن به فهو صيصه ومنه قيل للحصون الصياصي وقيل شبه الرماح

التي تشرع في الفتنة وما يشبهها من سائر السلاح بقرون بقر مجتمعة • ومنه حديث

ابي هريرة اصحاب الدجال شوار بهم كالصياصي يعني انهم اطالوها وفتلوها حتى صارت

كانها قرون بقر والصيصة ايضا الوتد الذي يقلع به التمر والصنارة التي يغزل بها

صبغ

وَيُنسَج • وَمِنهُ حَدِيثُ حُمَيدِ بن هِلال إنّ امرأةً خرجت في سَرِيَّةٍ وتركت
ثنتي عشرة عنزا لها وصيصيتها التي كانت تنسج بها ◦ في حديث الحجاج رُميتُ
بكذا وكذا صِبغةً من كتب في عدوك يريد سهاما رمى بها فيه يقال هذه سهام صبغة
اي مسنونة من عمل رجل واحد واصلها الواو فانقلبت يا لكسرة ما قبلها يقال هذا صوغ
هذا اذا كان على قدره وهما صوغان اي سيان ويقال صيغة الامر كذا وكذا اي هيئته التي

صيف

بُني عليه وصاغها قائله او فاعله ◦ في حديث انس اذ رسول الله شاور ابا بكر يوم
بدر في الاسرى فتكلم ابو بكر فصاف عنه اي عدل بوجهه عنه ليشاور غيره يقال
صاف السهم يصيف اذا عدل عن الهدف • ومنه الحديث الآخر صاف ابو بكر عن ابي بردة
وفي حديث عبادة انه صلى في جبة صيفة اي كثيرة الصوف يقال صاف الكبش
يصوف صوفا فهو صائف وصيف اذا كثر صوفه وبنا اللفظة صيوفة فقلبت يا
وادغمت وذكرناها هاهنا لظاهر لفظها • وفي حديث الكلالة حين سال عنها عمر
فقال له تكفيك آية الصيف اي التي نزلت في الصيف وهي الآية التي في آخر سورة النسا
والتي في اولها نزلت في الشتاء • وفي حديث سليمان بن عبد الملك لما حضرته الوفاة
قال • إن بنيّ صبية صيفيون • افلح من كان له ربعيون •
اي ولدوا على الكبر يقال اصاف الرجل يصيف اصافة اذا لم يولد له حتى يسن ويكبر
واولاده صيفيون والربعيون الذين ولدوا في حداثته واول شبابه وانما قال
ذلك لانه لم يكن في ابنائه من يتقلد العهد بعده •

ع

نهم ج

ضئضئ

باب الضاد مع الهمزة

في حديث الخوارج من ضئضئ هذا قوم
يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية الضئضئ الاصل يقال ضئضئ صدق وضؤضؤ
صدق وحكى بعضهم ضئيضئ بوزن قنديل يريد انه يخرج من نسله وعقبه ورواه بعضهم
بالصاد المهملة وهو بمعناه • ومنه حديث عمر اعطيت ناقة في سبيل الله فاردت
ان اشتري من نسلها او قال من ضئضئها فسالت النبي فقال دعها حتى تجي يوم القيامة

ضال

هي وأولادها في ميزانك ◦ في حديث اسرافيل وانه ليتضاءل من خشية الله وفي رواية
لعظمة الله اي يتصاغر تواضعا له وتضاءل الشي اذا انقبض وانضم بعضه الى بعض فهو ضئيل
والضئيل النحيف الدقيق • ومنه حديث عمر قال للجني اني اراك ضئيلا شخيتا •

ضان

وحديث الاحنف انك لضئيل اي نحيف ضعيف وقد تكرر في الحديث في حديث
شقيق مثل قراء هذا الزمان كمثل غنم ضوائن ذات صوف عجاف الضوائن جمع ضائنة
وهي الشاة من الغنم خلاف المعز ◦ باب الضاد مع البا

ضبا

فيه فضبأ الى ناقته اي لزق بالارض يستتر بها يقال ضبأت اليه اضبأ اذا لجأت

ضبب

اليه ويقال فيه اضبا بضبى فهو مضبى ومنه حديث علي فاذا هو مضبى ه فيه
ان اعرابيا اتى رسول الله فقال انى فى غابط مضبة هكذا جا فى الرواية بضم الميم وكسر
الضاد والمعروف بفتحهما يقال اضبت ارض فلان اذا اكثر ضبابها وهى ارض مضبة
اى ذات ضباب مثل ما سدة ومذابة ومربعة اى ذات اسود وذياب ويرابيع وجمع
المضبة مضاب فاما مضبة فهى اسم فاعل من اضبت كاغدت فهى مغدة فان صحت
الرواية فهى بمعناها ونحو من هذا البناء الحديث س الاخرلم ازل مضبا بعد هو من الضب
الغضب والحقد اى لم ازل ذا ضب • وحديث علي كل منهما حامل ضب لصاحبه وحديث
عايشة فغضب القاسم واضب عليها • والحديث س الآخر فلما اضبوا عليه اى اكثروا
ويقال اضبوا اذا تكلموا متتابعا واذا نهضوا فى الامر جميعا • وفى حديث ه ابن عمر
انه كان يفضى بيديه الى الارض اذا سجد وهما تضبان دما الضب دون السيلان يعنى
انه لم ير الدم القاطر ناقضا للوضوء يقال ضبت لثاته دما اى قطرت • ومنه
الحديث ما زال مضبا مذ اليوم اى اذا تكلم ضبت لثاته دما • وفى حديث س انس
ان الضب ليموت هزلا فى جحره بذنب ابن ادم اى يحبس المطر عنه بشوم ذنوبهم وانما خص
الضب لانه اطول الحيوان نفسا واصبرها على الجوع ويروى الحبارى بدل الضب لانها
ابعد الطير نجعة • وفى حديث ه موسى وشعيب عليهما السلم ليس فيها ضبوب ولا ثعول
الضبوب الضيقة ثقب الاحليل • وفيه كنت مع النبى فى طريق مكة فاصابتنا
ضبابة فرقت بين الناس هى البخار المتصاعد من الارض فى يوم الدجن يصير كالظلة
يحجب الابصار لظلمتها

ضبث

ه فى حديث ه شميط اوحى الله الى داود عليه السلم قل للملإ من
بنى اسرآييل لا يدعونى والخطايا بين اضباثهم اى فى قبضاتهم والضبثة القبضة يقال
ضبثت على الشى اذا قبضت عليه اى هم محتقبون للاوزار محتملوها غير مقلعين
عنها ويروى بالنون وسيذكر • ومنه حديث المغيرة فضل ضباث اى محتالة
متعلقة بكل شى متمسكة له هكذا جا فى رواية والمشهور ربيثات اى تلد الاناث

ضبح

ه فى حديث ه ابن مسعود لا يخرجن احدكم الى ضبحة بليل اى صيحة يسمعها
فلعله يصيبه مكروه وهو من الضباح صوت الثعلب والصوت الذى يسمع من جوف
الفرس ويروى صيحة بالصاد والياء • ومنه حديث ابن الزبير قاتل الله فلانا
ضبح ضبحة الثعلب وقبع قبعة القنفذ • وحديث س ابى هريرة ان اعطى مدح
وضبح اى صاح وخاصم عن معطيه • وفى شعر ابى طالب
• فانى والضوابح كل يوم • هى جمع ضابح يريد القسم بمن يرفع صوته بالقراءة

ضبر

وهو جمع شاذ فى صفة الادمى كفوارس ه فى حديث ه اهل النار يخرجون من النار ضبائر
ضبائر هم الجماعات فى تفرقة واحدتها ضبارة مثل عمارة وعمائر وكل مجتمع ضبارة
وفى رواية اخرى فيخرجون ضبارات ضبارات هو جمع صحة للضبارة والاول جمع تكسير

وَمنه الحديث ه أتته الملائكة بحريرة فيها مسك ومن ضبائر الريحان • وفي حديث س
سعد بن أبي وقاص الضبر ضبر البلقاء والطعن طعن أبي محجن الضبر أن يجمع الفرس قوائمه
ويثب والبلقاء فرس سعد وكان سعد حبس أبا محجن الثقفي في شرب الخمر وهم في قتال الفرس
فلما كان يوم القادسية رأى أبو محجن من الفرس قوة فقال لامرأة سعد أطلقيني ولك
الله علي إن سلمني الله أن أرجع حتى أضع رجلي في القيد فحلّته فركب على فرس لسعد يقال
لها البلقاء فجعل لا يحمل على ناحية من العدو إلا هزمهم ثم رجع حتى وضع رجله في القيد
ووفى لها بذمته فلما رجع سعد أخبرته بما كان من أمره فخلّى سبيله • وفي حديث ه
الزهري في ذكر بني إسرائيل فقال جعل الله جوزهم الضبر هو جوز البر • وفيه ه إنا لا نأمن
أن يأتوا بضبور وهي الدبابات التي تقرب إلى الحصون لتنقب من تحتها الواحدة ضبرة

ضبس

وفي حديث ه طهفة والفلو الضبيس الفلو المهر والضبيس الصعب العسر يقال رجل
ضبس وضبيس • ومنه حديث عمر وذكر الزبير فقال ضبس ضرس ه وفيه ه أنه

ضبط

سئل عن الأضبط هو الذي يعمل بيديه جميعا يعمل بيساره كما يعمل بيمينه • ومنه الحديث
يأتي على الناس زمان وإن البعير الضابط والمزادتين أحب إلى الرجل مما يملك الضابط
القوي على عمله • وفي حديث ه أنس سافر ناس من الأنصار فأرملوا فمروا بحي من العرب فسألوا
القرى فلم يقروهم وسألوهم الشرى فلم يبيعوهم فتضبطوهم وأصابوا منهم يقال تضبطت

ضبع

فلانا إذا أخذته على حبس منك له وقهر ه وفيه ه أن رجلا أتاه فقال قد أكلتنا الضبع
يا رسول الله يعني السنة المجدبة وهي في الأصل الحيوان المعروف والعرب تكني بها عن سنة
الجدب • ومنه حديث عمر خشيت أن تأكلهم الضبع • وفيه س أنه مرّ في حجة على امرأة
معها ابن صغير فأخذت بضبعيه وقالت ألهذا حج فقال نعم ولك أجر الضبع بسكون
الباء وسط العضد وقيل هو ما تحت الإبط • ومنه الحديث س أنه طاف مضطبعا وعليه
برد أخضر هو أن يأخذ الإزار أو البرد فيجعل وسطه تحت إبطه الأيمن ويلقي طرفيه
على كتفه الأيسر من جهتي صدره وظهره وسمي بذلك لإبداء الضبعين ويقال للإبط
الضبع للمجاورة • وفي قصة س إبراهيم عليه السلام وشفاعته في أبيه فيمسخه

ضبن

الله ضبعانا أمدر الضبعان ذكر الضباع ه وفيه ه اللهم إني أعوذ بك من الضبنة
في السفر الضبنة والضبنة ما تحت يدك من مال وعيال ومن تلزمك نفقته سموا
ضبنة لأنهم في ضبن من يعولهم والضبن ما بين الكشح والإبط تعوذ بالله من كثرة
العيال في مظنة الحاجة وهو السفر وقيل تعوذ من صحبة من لا غناء فيه ولا كفاية من
الرفاق إنما هو كلّ وعيال على من يرافقه • ومنه الحديث ه فدعا ببيضاء فجعلها
في ضبنه أي حضنه واضطبنت الشيء إذا جعلته في ضبنك • ومنه حديث ه عمر أن الكعبة
تفيء على دار فلان بالغداة وتفيء على الكعبة بالعشي وكان يقال لها رضيعة الكعبة فقال
إن داركم قد ضبنت الكعبة ولا بد لي من هدمها أي أنها لما صارت الكعبة في فيئها بالعشي

كانت كانما قد ضبنتها كما يحمل الانسان الشى فى ضبنه • ومنه حديث ابن عمر يقول
القبر يا ابن آدم قد حذرت ضبنى ونتنى وضبنى اى جنبى وناحيتى وجمع الضبن اضبان
ومنه حديث شميط لا يدعونى والخطايا بين اضبانهم اى يحملون الاوزار على جنوبهم ويروى
بالثاء المثلثة وقد تقدم

باب الضاد مع الجيم

فى حديث حذيفة لا يأتى على الناس زمان يضجون الا اردفهم الله امرا يشغلهم عن الضجيج
الضجيج الصياح عند المكروه والمشقة والجزع • فيه كانت ضجعة رسول الله ادما حشوها
ليف الضجعة بالكسر من الاضطجاع وهو النوم كالجلسة من الجلوس وبفتحها المرة
الواحدة والمراد ما كان يضطجع عليه فيكون فى الكلام مضاف محذوف تقديره كانت
ذات ضجعته او ذات اضطجاعه فراش ادم حشوها ليف • وفى حديث عمر جمع كومة
من رمل وانضجع عليها هو مطاوع اضجعه نحو ازعجته فانزعج واطلقته فانطلق
وانفعل بابه الثلاثى وانما جاء فى الرباعى قليلا على انابه افعل مناب فعل • فيه
انه اقبل حتى اذا كان بضجنان هو موضع او جبل بين مكة والمدينة وقد تكرر فى الحديث

باب الضاد مع الحاء

فى حديث ابى خيثمة يكون رسول
الله فى الضح والريح وانا فى الظل اى يكون بارزا للشمس وهبوب الرياح والضح ضوء
الشمس اذا استمكن من الارض وهو كالقمراء للقمر هكذا هو اصل الحديث ومعناه وذكره
الهروى فقال اراد كثرة الخيل والجيش يقال جاء فلان بالضح والريح اى بما طلعت عليه الشمس
وهبت عليه الريح يعنون المال الكثير هكذا فسره الهروى والاول اشبه بهذا الحديث
ومن الاول الحديث لا يقعدن احدكم بين الضح والظل فانه مقعد الشيطان اى
يكون نصفه فى الشمس ونصفه فى الظل وحديث عياش بن ابى ربيعة لما هاجر اقسمت
امه بالله لا يظلها ظل ولا تزال فى الضح والريح حتى يرجع اليها ومن الثانى الحديث
الاخر لو مات كعب عن الضح والريح لورثه الزبير اراد لو مات عما طلعت عليه الشمس
وجرت عليه الريح كنى بهما عن كثرة المال وكان النبى قد اخى بين الزبير وبين كعب بن مالك
ويروى عن الضيح والريح وسيجى فى حديث ابى طالب وجدته فى غمرات من النار فاخرجته
الى ضحضاح وفى رواية انه فى ضحضاح من نار يغلى منه دماغه الضحضاح فى الاصل ما رق من
الماء على وجه الارض ما يبلغ الكعبين فاستعاره للنار ومنه حديث عمرو بن العاص
يصف عمر فقال جانب غمرتها ومشى ضحضاحها وما ابتلت قدماه اى لم يتعلق من الدنيا
بشى وقد تكرر فى الحديث • فى كتابه لاكيدر ولنا الضاحية من الضحل
الضحل بالسكون القليل من الماء وقيل الماء القريب المكان وبالتحريك مكان الضحل ويروى
الضاحية من البعل وقد تقدم فى الباء • فيه يبعث الله السحاب فيضحك احسن
الضحك جعل انجلاءه عن البرق ضحكا استعارة ومجازا كما يفتر الضاحك عن الثغر
وكقولهم ضحكت الارض اذا اخرجت نباتها وزهرتها وفيه ما اوضحوا بضاحكة اى

ضجج
ضجع
ضجن
ضحح
ضحضح
ضحل
ضحك

ما تبسموا

ضحا

ما تبتسموا والضواحك الاسنان التى تظهر عند التبسم وفيه ان على كل اهل بيت
اضحاة كل عام اضحية وفيها اربع لغات أُضحية وإضحية والجمع اضاحى وضحية والجمع
ضحايا واضحاة والجمع اضحى وقد تكررت فى الحديث وفى حديث سلمة بن الاكوع
بينا نحن نتضحى مع رسول الله اى نتغدى والاصل فيه ان العرب كانوا يسيرون فى
ظعنهم فاذا مروا ببقعة من الارض فيها كلأ او عشب قال قائلهم الا ضحوا رويدا
اى ارفقوا بالابل حتى تتضحى اى تنال من هذا المرعى ثم وضعت التضحية مكان الرفق
لتصل الابل الى المنزل وقد شبعت ثم اتسع فيه حتى قيل لكل من اكل فى وقت الضحا
هو يتضحى اى يأكل فى هذا الوقت كما يقال يتغدى ويتعشى فى الغداء والعشا والضحاء
بالفتح والمد هو اذا علت الشمس الى ربع السما فما بعده ومنه حديث بلال فلقد
رايتهم يتروحون فى الضحاء اى قريبا من نصف النهار فاما الضحوة فهو ارتفاع اول النهار
والضحى بالضم والقصر فوقه وبه سميت صلاة الضحى وقد تكرر ذكرها فى الحديث ومنه
حديث عمر اضحوا بصلاة الضحى اى صلوها لوقتها ولا تؤخروها الى ارتفاع الضحى
ومن الاول كتاب على الى ابن عباس الا ضح رويدا فقد بلغت المدى اى اصبر قليلا
ومنه حديث ابى بكر فاذا نضب عمره وضحى ظله اى مات يقال ضحى الظل اذا صار شمسا
فاذا صار ظل الانسان شمسا فقد بطل صاحبه ومنه حديث الاستسقا اللهم
ضاحت بلادنا واغبرت ارضنا اى برزت للشمس وظهرت بعدم النبات فيها وهى فاعلت
من ضحا مثل رامت من رمى واصلها من ضاحيت ومنه حديث ابن عمر راى محرما
قد استظل فقال اضح لمن احرمت له اى اظهر واعتزل الكن والظل يقال ضحيت
للشمس وضحيت اضحى فيهما اذا برزت لها قال الجوهرى يرويه المحدثون بفتح الالف
وكسر الحا وانما هو بالعكس ومنه حديث عايشة فلم يرعنى الا ورسول الله قد
ضحى اى ظهر ومنه الحديث ولنا الضاحية من البعل اى الظاهرة البارزة التى
لا حايل دونها ومنه الحديث انه قال لابى ذر انى اخاف عليك من هذه الضاحية
اى الناحية البارزة وحديث عمر انه راى عمرو بن حريث فقال الى اين قال الى الشام
قال اما انها ضاحية قومك اى ناحيتهم ومنه حديث ابى هريرة وضاحية مضر
مخالفين لرسول الله اى اهل البادية منهم وجمع الضاحية ضواحى ومنه حديث
انس قال له البصرة احدى المؤتفكات فانزل فى ضواحيها ومنه قيل قريش الضواحى
اى النازلون بظاهر مكة وفى حديث اسلام ابى ذر فى ليلة اضحيان اى مضيئة
مقمرة يقال ليلة اضحيان واضحيانة والالف والنون زايدتان باب

الضاد مع الراء

ضرا

فى حديث معدى كرب مشوا فى الضرا هو بالفتح والمد
الشجر الملتف فى الوادى وفلان يمشى الضراء اذا مشى مستخفيا فيما يوارى من الشجر ويقال
للرجل اذا ختل صاحبه ومكر به هو يدب له الضرا ويمشى له الخمر وهذه اللفظة ذكرها

ضرب

للجوهري في المعتل وهو بابها لان همزتها منقلبة عن الف وليست اصلية وابو موسى ذكرها
في الهمزة حملا على ظاهر لفظها فاتبعناه • قد تكرر في الحديث ضرب الامثال وهو اعتبار
الشيء بغيره وتمثيله به والضرب المثال • وفي صفة موسى عليه السلام انه ضرب من
الرجال هو الخفيف اللحم الممشوق المستدق • وفي رواية فاذا رجل مضطرب رجل
الراس وهو مفتعل من الضرب والطاء بدل من تاء الافتعال • ومنه في صفة الدجال
طوال ضرب من الرجال • وفيه لا تضرب اكباد المطي الا الى ثلثة مساجد اي
لا تركب ولا يسار عليها يقال ضربت في الارض اذا سافرت • ومنه حديث علي اذا
كان كذا ضرب يعسوب الدين بذنبه اي اسرع الذهاب في الارض فرارا من الفتن
ومنه حديث الزهري لا تصلح مضاربة من طعمته حرام المضاربة ان تعطي مالا
لغيرك يتجر فيه فيكون له سهم معلوم من الربح وهي مفاعلة من الضرب في الارض
والسير فيها للتجارة • وفي حديث المغيرة ان النبي انطلق حتى توارى عني فضرب
الخلاء ثم جاء يقال ذهب يضرب الغائط والخلاء والارض اذا ذهب لقضاء الحاجة • ومنه
الحديث لا يذهب الرجلان يضربان الغائط يتحدثان • وفيه انه نهى عن ضراب
الجمل هو نزوه على الانثى والمراد بالنهي ما يؤخذ عليه من الاجرة لا عن نفس الضراب وتقديره
نهى عن ثمن ضراب الجمل كنهيه عن عسيب الفحل اي ثمنه يقال ضرب الجمل الناقة يضربها
اذا نزا عليها واضرب فلان ناقته اي انزى الفحل عليها • ومنه الحديث الآخر ضراب
الفحل من السحت اي انه حرام وهذا عام في كل فحل • وفي حديث الحجام كم ضريبتك
الضريبة ما يؤدي العبد الى سيده من الخراج المقرر عليه وهي فعيلة بمعنى مفعولة وتجمع
على ضرائب • ومنه حديث الاماء اللاتي كان عليهن لمواليهن ضرائب وقد تكرر ذكرها
في الحديث مفردا ومجموعا • وفيه انه نهى عن ضربة الغائص هو ان يقول الغائص
في البحر للتاجر اغوص غوصة فما اخرجته فهو لك بكذا نهى عنه لانه غرر • وفيه ذاكر
الله في الغافلين كالشجرة الخضراء وسط الشجر الذي تحات من الضريب هو الجليد • وفيه
ان المسلم المسدد ليدرك درجة الصوام بحسن ضريبته اي طبيعته وسجيته • وفيه
انه اضطرب خاتما من ذهب اي امر ان يضرب له ويصاغ وهو افتعل من الضرب الصياغة
والطاء بدل من التاء • وفيه يضطرب بناء في المسجد اي ينصبه ويقيمه على اوتاد
مضروبة في الارض • وفيه حتى ضرب الناس بعطن اي رويت ابلهم حتى بركت واقامت
مكانها • وفيه فضرب على آذانهم هو كناية عن النوم ومعناه حجب الصوت والحس ان
يلج آذانهم فينتبهوا فكانها قد ضرب عليها حجاب • ومنه حديث ابي ذر ضرب
على اصمختهم فما يطوف بالبيت احد • وفي حديث ابن عمر فاردت ان اضرب على يده
اي اعقد معه البيع لان من عادة المتبايعين ان يضع احدهما يده في يد الآخر عند عقد
التبايع • وفيه الصداع ضربان في الصدغين ضرب العرق ضربا وضربانا اذا تحرك

بفوق • وفيه فضرب الدهر من ضربانه ويروى من ضربه اى مرّ من مروره وذهب بعضه
وفى حديث عائشة عتبوا على عثمان ضربة السوط والعصا اى كان من قبله يضرب فى
العقوبات بالدرة والنعل فخالفهم • وفى حديث ابن عبد العزيز اذا ذهب هذا وضرباؤه
هم الامثال والنظراء واحدهم ضريب • ومنه حديث الحجاج لاجزرنك جزر الضرب هو
بفتح الراء العسل الابيض الغليظ ويروى بالصاد وهو العسل الاحمر

ضرج

فيه قال مررت
بجعفر فى نفر من الملائكة مضرّج الجناحين بالدم اى ملطخا به • ومنه الحديث وعلى
ريطة مضرجة اى ليس صبغها بالمشبع • وفى كتابه لوائل وضرجوه بالاضاميم اى
دمّوه بالضرب والضرج الشق ايضا • ومنه حديث المرأة صاحبة المزادتين تكاد
تنضرج من الملء اى تنشق

ضرح

فيه الضراح بيت فى السماء حيال الكعبة ويروى الضريح
وهو البيت المعمور من المضارحة وهى المقابلة والمضارعة وقد جاء ذكره فى حديث
على ومجاهد ومن رواه بالصاد فقد صحّف • وفى حديث دفن النبى نرسل الى اللاحد
والضارح فايهما سبق تركناه الضارح هو الذى يعمل الضريح وهو القبر فعيل بمعنى
مفعول من الضرح الشق فى الارض • ومنه حديث سطيح اوفى على الضريح وقد
تكرر فى الحديث

ضرر

فى اسماء الله تعالى الضار وهو الذى يضر من يشاء من خلقه حيث
هو خالق الاشياء كلها خيرها وشرها ونفعها وضرها • وفيه لا ضرر ولا ضرار فى
الاسلام الضر ضد النفع ضره يضره ضرا وضرارا واضر به يضر اضرارا فمعنى قوله لا ضرر
اى لا يضر الرجل اخاه فينقصه شيئا من حقه والضرار فعال من الضر اى لا يجازيه على اضراره
بادخال الضرر عليه والضرر فعل الواحد والضرار فعل الاثنين والضرر ابتداء الفعل والضرار
الجزاء عليه وقيل الضرر ما تضر به صاحبك وتنتفع انت به والضرار ان تضره من غير ان
تنتفع وقيل هما بمعنى وتكرارهما للتاكيد • ومنه الحديث ان الرجل يعمل والمرأة بطاعة
الله ستين سنة ثم يحضرهما الموت فيضاران فى الوصية فتجب لهما النار المضارة فى
الوصية ان لا تمضى او ينقص بعضها او يوصى لغير اهلها ونحو ذلك مما يخالف السنة
ومنه حديث الرؤية لا تضارون فى رؤيته يروى بالتشديد والتخفيف فالتشديد
بمعنى لا تتخالفون ولا تتجادلون فى صحة النظر اليه لوضوحه وظهوره يقال ضاره
يضاره مثل ضره يضره وقال الجوهرى يقال اضرنى فلان اذا دنا منى دنوا شديدا
فاراد بالمضارة الاجتماع والازدحام عند النظر اليه واما التخفيف فهو من الضير
لغة فى الضر والمعنى فيه كالاول • ومنه الحديث لا يضره ان يمس من طيب
ان كان له هذه كلمة تستعملها العرب ظاهرها الاباحة ومعناها الحض والترغيب
ومنه حديث معاذ انه كان يصلى فاضر به غصن فكسره اى دنا منه دنوا شديدا
فآذاه • وفى حديث البراء فجاء ابن ام مكتوم يشكو ضرارته الضرارة هاهنا
العمى والرجل ضرير وهى من الضر سوء الحال • وفيه ابتلينا بالضراء فصبرنا

وابتلينا بالسراء فلم نصبر الضراء الحالة التي تضر وهي نقيض السراء وهما بناءان للمؤنث ولا مذكر لهما يريد انا اختبرنا بالفقر والشدة والعذاب فصبرنا عليه فلما جاءتنا السراء وهي الدنيا والسعة والراحة بطرنا ولم نصبر • وفي حديث علي عن النبي انه نهى عن بيع المضطر هذا يكون من وجهين احدهما ان يضطر الى العقد من طريق الاكراه عليه وهذا بيع فاسد لا ينعقد والثاني ان يضطر الى البيع لدين ركبه او مؤونة ترهقه فيبيع ما في يده بالوكس للضرورة وهذا سبيله في حق الدين والمروة ان لا يبايع على هذا الوجه ولكن يعان ويقرض الى الميسرة او يشترى الى الميسرة او يشترى سلعته بقيمتها فان عقد البيع مع الضرورة على هذا الوجه صح ولم يفسخ مع كراهة اهل العلم له ومعنى البيع هاهنا الشرا او المبايعة او قبول البيع والمضطر مفتعل من الضر واصله مضترر فادغمت الرا وقلبت التا طا لاجل الضاد • ومنه حديث ابن عمر لا تبتع من مضطر شيا حمله ابو عبيد على المكره على البيع وانكر حمله على المحتاج • وفي حديث سمرة يجزي من الضارورة صبوح او غبوق الضارورة لغة في الضرورة اي انما يحل للمضطر من الميتة ان ياكل منها ما يسد الرمق غدا او عشا وليس له ان يجمع بينهما • وفي حديث عمرو بن مرة عند اعتكار الضراير الضراير الامور المختلفة كضراير النساء لا يتفقن واحدتها ضرة • وفي حديث ام معبد • له بصريح ضرة الشاة مزبد • الضرة اصل الضرع

ضرس

فيه ان النبي اشترى من رجل فرسا كان اسمه الضرس فسماه السكب واول ما غزا عليه احدا الضرس الصعب السيء الخلق • ومنه حديث عمر قال في الزبير هو ضبس ضرس يقال رجل ضرس وضريس • ومنه الحديث في صفة علي فاذا فزع فزع الى ضرس حديد اي صعب العريكة قوي ومن رواه بكسر الضاد وسكون الرا فهو احد الضروس وهي الاكام الخشنة اي الى جبل من حديد ومعنى قوله اذا فزع اي فزع اليه والتجي فحذف الجار واستتر الضمير • ومنه حديثه الاخر كان ما تنشا من ضرس قاطع اي ماض في الامور نافذ العزيمة يقال فلان ضرس من الاضراس اي داهية وهو في الاصل احد الاسنان فاستعاره لذلك • ومنه حديثه الاخر لا يعض في العلم بضرس قاطع اي لم يتقنه ولم يحكم الامور وفي حديث ابن عباس انه كره الضرس هو صمت يوم الليل واصله العض بالاضراس اخرجه الهروي عن ابن عباس والزمخشري عن ابي هريرة • وفي حديث وهب ان ولد زنا في بني اسرائيل قرب قربانا فلم يقبل فقال يا رب ياكل ابواي الحمض واضرس انا انت اكرم من ذلك فقبل قربانه الحمض من مراعي الابل اذا رعته ضرست اسنانها والضرس بالتحريك ما يعرض للانسان من اكل الشيء الحامض المعنى يذنب ابواي واوخذ انا بذنبهما • فيه

ضرط

اذا نادى المنادي بالصلاة ادبر الشيطان وله ضراط وفي رواية وله ضريط يقال ضراط وضريط كنهاق ونهيق • ومنه حديث علي انه دخل بيت المال فاضرط به اي استخف به • ومنه حديثه الاخر انه سئل عن شيء فاضرط بالسايل اي استخف

بلغ مقابلة على نسخة قوبلت على خط المصنف وقرئت عليه

م والمنكر

ضرع

بر وانكر قوله وهو من قولهم تكلم فلان فاضرط به فلان وهو ان يجمع شفتيه ويخرج
من بينهما صوتا يشبه الضرطة على سبيل الاستخفاف والاستهزاء (ه) فيه انه قال
لولدى جعفر ما لى اراهما ضارعين فقالوا ان العين تسرع اليهما الضارع النحيف الضاوى
الجسم يقال ضرع يضرع فهو ضارع وضرع بالتحريك ومنه حديث (ه) قيس بن عاصم
انى لافقر البكر الضرع والناب المدبر اى اعيرهما للركوب يعنى الجمل الضعيف والناقة
الهرمة ومنه حديث المقداد واذا فيها فرس ادهم ومهر ضرع وحديث
عمرو بن العاص لست بالضارع ومنه قول (ه) الحجاج لمسلم بن قتيبة ما لى اراك
ضارع الجسم وفى حديث (س) عدى قال له لا يختلجن فى صدرك شىء ضارعت فيه النصرانية
المضارعة المشابهة والمقاربة وذلك انه سأله عن طعام النصارى فكانه اراد لا يتحركن
فى قلبك شك ان ما شابهت فيه النصارى حرام او خبيث او مكروه وذكره الهروى
فى باب الحاء المهملة مع اللام ثم قال يعنى انه نظيف وسياق الحديث لا يناسب هذا التفسير
ومنه حديث معمر بن عبد الله انى اخاف ان تضارع اى اخاف ان يشبه فعلك الربا ومنه
حديث معوية لست بنكحة طلقة ولا بسببة ضرعة اى لست بشتام للرجال المشابه
لهم والمساوى وفى حديث الاستسقاء خرج متبذلا متضرعا التضرع التذلل والمبالغة
فى السؤال والرغبة يقال ضرع يضرع بالكسر والفتح وتضرع اذا خضع وذل ومنه
حديث عمر فقد ضرع الكبير ورق الصغير ومنه حديث على اضرع الله خدودكم
اى اذلها وقد تكرر فى الحديث وفى حديث (ه) سلمان قد ضرع به اى غلبه كذا فسره
الهروى وقال يقال لفلان فرس قد ضرع به اى غلبه وفى حديث اهل النار
فيغاثون بطعام من ضريع هو نبت بالحجاز له شوك كبار ويقال له الشبرق وقد تكرر
فى الحديث (ه) فى حديث (س) قس والاسد الضرغام هو الضارى الشديد المقدام من الاسود

ضرغم
ضرك
ضرم

(س) فى قصة ذى الرمة ورؤبة عاله ضرايك الضرايك جمع ضريك وهو الفقير السيئ
الحال وقيل الهزيل (ه) فى حديث (ه) ابى بكر قال قيس بن ابى حازم كان يخرج الينا وكان
لحيته ضرام عرفج الضرام لهب النار شبهت به لانه كان يخضبهما بالحناء ومنه
حديث على والله لود معوية انه ما بقى من بنى هاشم نافخ ضرمة الضرمة بالتحريك
النار وهذا يقال عند المبالغة فى الهلاك لان الكبير والصغير ينفخان النار اضرم
النار اذا اوقدها ومنه حديث الاخدود فامر بالاخاديد واضرم فيها النيران

ضرا

(ه) فيه ان قيسا ضراء الله هو بالكسر جمع ضرو وهو من السباع ما ضرى بالصيد
ولهج به اى انهم شجعان تشبيها بالسباع الضارية فى شجاعتها يقال ضرى بالشىء
يضرى ضرا وضراوة فهو ضار اذا اعتاده ومنه الحديث ان للاسلام ضراوة اى
عادة ولهجا به لا يصبر عنه ومنه حديث (ه) عمر ان للحم ضراوة كضراوة الخمر اى ان
له عادة ينزع اليها كعادة الخمر وقال الازهرى اراد ان له عادة طلابة لاكله كعادة

الخمر مع شاربها ومن اعتاد الخمر وشربها اسرف في النفقة ولم يتركها وكذلك من اعتاد اللحم
لم يكد يصبر عنه فدخل في داب المسرف في نفقته • ومنه الحديث من اقتنى كلبا الا
كلب ماشية او ضاريا اى كلب معود بالصيد يقال ضرى الكلب واضراه صاحبه
اى عوده واغراه به ويجمع على ضوار والمواشي الضارية المعتادة لرعي زروع الناس
ومنه حديث علي انه نهى عن الشرب في الاناء الضاري هو الذي ضري بالخمر وعود
بها فاذا جعل فيه العصير صار مسكرا وقال ثعلب الاناء الضاري هاهنا هو السايل
اى انه ينغص الشرب على شاربه • وفي حديث ابي بكر انه اكل مع رجل به ضرو
من جذام يروى بالكسر والفتح فالكسر يريد انه داء قد ضري به لا يفارقه والفتح من ضرا
الجرح يضرو ضروا اذا لم ينقطع سيلانه اى به قرحة ذات ضرو • وفي حديث علي
يمشون الخفا ويدبون الضرا هو بالفتح وتخفيف الرا والمد الشجر الملتف يريد به المكر والخديعة
وقد تقدم مثله في اول الباب وان كان هذا موضعه • وفي حديث عثمان كان الحمى
حمى ضريه على عهده ستة اميال ضريه امراة سمي بها الموضع وهو بارض نجد

باب الضاد مع الزاي

في حديث عمر بعث بعامل ثم عزله فانصرف
الى منزله بلا شي فقالت له امراته اين مرافق العمل فقال لها كان معي ضيزنان يحفظان
ويعلمان يعني الملكين الكاتبين الضيزن الحافظ الثقة فارضى اهله بهذا القول وعرض
بالملكين وهو من معاريض الكلام ومحاسنه والياء في الضيزن زايدة

باب الضاد مع الطاء

في حديث علي من يعذرني من هولاء
الضياطرة هم الضخام الذين لا غنا عندهم الواحد ضيطار والياء زايدة • في حديث
مجاهد اذا كان عند اضطراد الخيل وعند سل السيوف اجزأ الرجل ان تكون صلاته
تكبيرا الاضطراد وهو افتعال من طراد الخيل وهو عدوها وتتابعها فقلبت تا
الافتعال طاء ثم قلبت الطاء الاصلية ضادا وموضعه حرف الطاء وانما ذكرناه لاجل
لفظه • فيه كان نبي الله اذا اضطم عليه الناس اعنق اى اذا ازدحموا وهو افتعل
من الضم فقلبت التا طاء لاجل الضاد وموضعه في الضاد والميم وانما ذكرناه هاهنا
لاجل لفظه • ومنه حديث ابي هريرة فدنا الناس واضطم بعضهم الى بعض •

باب الضاد مع العين

فيه ما تضعضع امرو لاخر
يريد عرض الدنيا الا ذهب ثلثا دينه اى خضع وذل • ومنه حديث ابي بكر في احدى
الروايتين قد تضعضع بهم الدهر فاصبحوا في ظلمات القبور اى اذلهم • في حديث
خيبر من كان مضعفا فليرجع اى من كانت دابته ضعيفة يقال اضعف الرجل فهو مضعف
اذا ضعفت دابته • ومنه حديث عمر المضعف امير على اصحابه يعني في السفر اى
انهم يسيرون بسيره • وفي حديث اخر الضعيف امير الركب • وفي حديث اهل
الجنة كل ضعيف متضعف يقال تضعفته واستضعفته بمعنى كما يقال تيقن واستيقن

ضزن
ضطر
ضطرد
ضطم
ضعضع
ضعف

يريد الذي يتضعفه الناس ويتجبرون عليه في الدنيا للفقر ورثاثة الحال • ومنه حديث
الجنة ما لي لا يدخلني الا الضعفا قيل هم الذين يبرؤن انفسهم من الحول والقوة • ومنه
الحديث س اتقوا الله في الضعيفين يعني المراة والمملوك • وفي حديث ه ابي ذر قال
فتضعفت رجلا اي استضعفته ومنه حديث عمر غلبني اهل الكوفة استعمل عليهم
المؤمن فيضعف واستعمل عليهم القوي فيفجر • وفي حديث ابي الدحداح
• الا رجا الضعف في المعاد • اي مثلي الاجر يقال ان اعطيتني درهما
فلك ضعفه اي درهمان وربما قالوا فلك ضعفاه وقيل ضعف الشي مثله وضعفاه
مثلاه قال الازهري الضعف في كلام العرب المثل فما زاد وليس بمقصور على مثلين
فاقل الضعف محصور في الواحد واكثره غير محصور • ومنه الحديث س تضعف صلاة
الجماعة على صلاة الفذ خمسا وعشرين درجة اي تزيد عليها يقال ضعف الشي يضعف
اذا زاد وضعفته واضعفته وضاعفته بمعنى

ضعه

ه فيه ذكر الضعة وهي الذل
والهوان والدناءة وقد وضع ضعة فهو وضيع والها فيهما عوض من الواو المحذوفة
وقد تكسر الضاد

باب الضاد مع الغين

ضغبس

ه فيه ان
صفوان بن امية اهدى لرسول الله ضغابيس وجداية هي صغار القثا واحدها
ضغبوس وقيل هي نبت ينبت في اصول الثمام يشبه الهليون يسلق بالخل والزيت ويوكل
وفي حديث ه اخر لا باس باجتنا الضغابيس في الحرم وقد تكرر في الحديث

ضغث

ه في حديث
ابن زمل فمنهم الاخذ الضغث الضغث ملء اليد من الحشيش المختلط وقيل الحزمة منه
ومما اشبهه من البقول اراد ومنهم من نال من الدنيا شيا • ومنه حديث ابن الاكوع
فاخذت سلاحهم فجعلته ضغثا اي حزمة • ومنه حديث علي في مسجد الكوفة
فيه ثلث اعين انبتت بالضغث يريد به الضغث الذي ضرب به ايوب عليه السلم
زوجته وهو قوله تعالى وخذ بيدك ضغثا فاضرب به ولا تحنث • ومنه حديث ه
ابي هريرة لان يمشي معي ضغثان من نار احب الي من ان يسعى غلامي خلفي اي حزمتان من حطب
فاستعارهما للنار يعني انهما قد اشتعلتا وصارتا نارا • ومنه حديث ه عمر اللهم
ان كتبت علي اثما او ضغثا فامحه عني اراد عملا مختلطا غير خالص من ضغث الحديث
اذا خلطه فهو فعل بمعنى مفعول ومنه قيل للاحلام الملتبسة اضغاث • وفي حديث س
عايشة كانت تضغث راسها الضغث معالجة شعر الراس باليد عند الغسل كانها
تخلط بعضه ببعض ليدخل فيه الغسول والما

ضغط

ه فيه س لتضغطن على باب الجنة
اي تزحمون يقال ضغطه يضغطه ضغطا اذا عصره وضيق عليه وقهره ومنه
حديث الحديبية لا يتحدث العرب انا اخذنا ضغطة اي عصرا وقهرا يقال اخذت
فلانا ضغطة بالضم اذا ضيقت عليه لتكرهه على الشي • ومنه الحديث س لا يشترين
احدكم مال امري في ضغطة من سلطان اي قهر • ومنه الحديث س لا تجوز الضغطة

قيل هي ان تصالح من لك عليه مال على بعضه ثم تجد البينة فتأخذه بجميع المال • ومنه
حديث شريح كان لا يجيز الاضطهاد والضغطة وقيل هو ان يمطل الغريم بما عليه من
الدين حتى يضجر صاحب الحق ثم يقول له اتدع منه كذا وتأخذ الباقي معجلا فيرضى بذلك
ومنه الحديث يعتق الرجل من عبده ما شاء ان شاء ثلثا وان شاء ربعا وان شاء خمسا ليس
بينه وبين الله ضغطة • ومنه حديث معاذ لما رجع عن العمل قالت له امرأته اين ما جئت
به فقال كان معي ضاغط اي امين حافظ يعني الله تعالى المطلع على سرائر العباد فأوهم امرأته
انه كان معه من يحفظه ويضيق عليه ويمنعه عن الاخذ ليرضيها بذلك • في حديث

ضغم

عتبة بن عبد العزى فعدا عليه الاسد فاخذ براسه فضغمه ضغمة • الضغم العض الشديد
وبه سمي الاسد ضيغما بزيادة الياء • ومنه حديث عمر والعجوز اعاذكم الله من جرح

ضغن

الدهر وضغم الفقر اي عضه • فيه فيكون دما في عميا في غير ضغينة وحمل سلاح
الضغن الحقد والعداوة والبغضا وكذلك الضغينة وجمعها الضغاين • ومنه حديث
العباس انا لنعرف الضغاين في وجوه اقوام • ومنه حديث عمر ايما قوم شهدوا على
رجل بحد ولم يكن بحضرة صاحب الحد فانما شهدوا عن ضغن اي حقد وعداوة يريد عيبا
كان بين الله وبين العباد كالزنا والشرب ونحوهما • وفي حديث عمرو الرجل يكون في دابته
الضغن فيقومها جهده ويكون في نفسه الضغن فلا يقومها الضغن في الدابة هو ان تكون عسرة

ضغا

الانقياد • فيه انه قال لعايشة عن اولاد المشركين ان شئت دعوت الله ان يسمعك
تضاغيهم في النار اي صياحهم وبكاءهم يقال ضغا يضغو ضغوا وضغاء اذا صاح وضج
ومنه الحديث ولكني اكرمك ان يضغوها ولا الصبية عند راسك بكرة وعشيا
والحديث الاخر وصبيتي يتضاغون حولي • ومنه حديث حذيفة في قصة قوم لوط
فالوى بها حتى سمع اهل السما ضغا كلابهم • وفي حديث اخر حتى سمعت الملايكة ضواغي
كلابها جمع ضاغية وهي الصايحة

باب الضاد مع الفاء

ضفر

في حديث علي ان طلحة نازعه في ضفيرة كان علي ضفرها في واد الضفيرة مثل المسناة
المستطيلة المعمولة بالخشب والحجارة وضفرها عملها من الضفر وهو النسج ومنه ضفر
الشعر وادخال بعضه في بعض • ومنه الحديث الاخر فقام على ضفيرة السدة • والحديث
الاخر اشار بيده وراء الضفيرة • ومنه حديث ام سلمة اني امرأة اشد ضفر راسي اي
تعمل شعرها ضفايرا وهي الذوايب المضفورة • ومنه حديث عمر من عقص او ضفر فعليه
الحلق يعني في الحج • ومنه حديث النخعي الضافر والملبد والمجمر عليهم الحلق • وحديث
الحسن بن علي انه غرز ضفره في قفاه اي غرز طرف ضفيرته في اصلها • ومنه الحديث
اذا زنت الامة فبعها ولو بضفير اي حبل مفتول من شعر فعيل بمعنى مفعول • وفي
حديث جابر ما جزر عنه الما وضفير البحر فكله اي شطه وجانبه وهو الضفير ايضا
وفيه ما على الارض من نفس تموت لها عند الله خير تحب ان ترجع اليكم ولا تضافر الدنيا

الا القتيل في سبيل الله فانه يحب ان يرجع فيقتل مرة اخرى والمصافرة المعاودة
والملابسة اى لايحب معاودة الدنيا وملابستها الا الشهيد قال الزمخشري هو
عندي مفاعلة من الصفر وهو الظفر والوثوب في العدو اى لايطمح الى الدنيا ولا
ينزو الى العود اليها الا هو ذكره الهروي بالراء وقال المصافرة بالصاد والرا التالب
وقد تصافر القوم وتظافروا اذا تألبوا وذكره الزمخشري ولم يقيده لكنه جعل
اشتقاقه من الصفر وهو الظفر والقفز وذلك بالزاي ولعله يقال بالراء والزاي
فان الجوهري قال في حرف الرا والصفر السعي وقد صفر يصفر صفرا والاشبه بما ذهب
اليه الزمخشري انه بالزاي وفي حديث على مصافرة القوم اى معا وتتم وهذا
بالرا لاشك فيه فيه ملعون كل صفار هكذا جاء في رواية وهو النمام وفي
حديث الرؤيا فيصفرونه في احدهم اى يدفعونه فيه ويلقمونه اياه يقال
صفزت البعير اذا علفته الصفايز وهي اللقم الكبار واحدها صفيزة والصفيز شعير
يجش ويعلفه الابل ومنه الحديث انه مر بوادي ثمود فقال من اعتجن بمائه
فليصفزه بعيره اى يلقمه اياه ومنه الحديث قال لعلي الا ان قوما يزعمون انهم
يحبونك يصفزون الاسلام ثم يلفظونه قالها ثلاثا اى يلقمونه ثم يتركونه لايقبلونه
وفيه انه عليه السلام طفز بين الصفا والمروة اى هرول من الصفز القفز والوثوب
ومنه حديث الخوارج لما قتل ذو الثدية صفز اصحابه على صفزا اى قفزوا فرحا
بقتله وفيه انه اوتر بسبع او تسع ثم نام حتى سمع صفيزه او صفيره قال الخطابي
الصفيز ليس بشيء واما الصفير فهو كالغطيط وهو الصوت الذي يسمع من النائم
عند ترديد نفسه قال الهروي ان كان محفوظا فهو شبه الغطيط وروى بالصاد
المهملة والراء والصفير يكون بالشفتين في حديث قتادة بن النعمن فقدم ضافطة
من الدرمك والضافط الذي يجلب الميرة والمتاع الى المدن والمكاري الذي يكري الاحمال
وكانوا يومئذ قوما من الانباط يحملون الى المدينة وفي حديث عمر اللهم اني اعوذ
بك من الضفاطة هي ضعف الراي والجهل وقد ضفط ضفاطة فهو ضفيط ومنه
حديثه الاخر انه سئل عن الوتر فقال انا اوتر حين ينام الضفطى اى الضعفاء الاراء
والعقول ومنه الحديث اذا سركم ان تنظروا الى الرجل الضفيط المطاع في قومه
فانظروا الى هذا يعني عيينة ابن حصن ومنه حديث ابن عباس وعوتب في شيء
فقال ان في ضفطات وهذه احدى ضفطاتي اى غفلاتي ومنه حديث ابن سيرين
بلغه عن رجل شيء فقال اني لاراه ضفيطا وفي حديثه الاخر انه شهد نكاحا فقال اين
ضفاطتكم اراد الدف فسماه ضفاطة لانه لهو ولعب وهو راجع الى ضعف الراي وقيل
الضفاطة لعبة فيه انه لم يشبع من خبز ولحم الا على ضفف الضفف الضيق والشدة اى لم
يشبع منهما الا عن ضيق وقلة وقيل الضفف اجتماع الناس يقال ضف القوم على الماء يضفون

صفز

صفط

والضفاطة

الدقيق والزبيب وغيرهما ومنه الحديث ان ضفاطين قدموا المدينة صح

ضفف

صفن

صنفًا وصنففًا اى لم يأكل خبزًا ولحمًا وحده ولكن مع الناس وقيل الضفف ان يكون الأكلة اكثر
من مقدار الطعام والحفف ان يكونوا بمقداره وفى حديث على فيقف صفنتى جفونه
اى جانبيهما الصفنة بالكسر والفتح جانب النهر فاستعاره للجفن ومنه حديث
عبد الله بن خباب مع الخوارج فقدموه على صفنة النهر فضربوا عنقه فى حديث
عايشه بنت طلحة انها صفنت جارية لها الصفن ضربك است الانسان بظهر قدمك

ضلع

باب الضاد مع اللام

فيه اعوذ بك من الكسل وضلع الدين
اى ثقله والضلع الاعوجاج اى يثقله حتى يميل صاحبه عن الاستواء والاعتدال يقال
ضلع بالكسر يضلع ضلعًا بالتحريك وضلع بالفتح يضلع ضلعًا بالتسكين اى مال ومن
الاول حديث على واردد الى الله ورسوله ما يضلعك من الخطوب اى يثقلك ومن
الثانى حديث ابن الزبير فراى ضلع معاوية مع مروان اى ميله • ومنه الحديث
لا ينقش الشوكة بالشوكة فان ضلعها معها اى ميلها وقيل هو مثل وفى حديث
غسل دم الحيض حتيه بضلع اى بعود والاصل فيه ضلع الحيوان فسمى به العود الذى
يشبهه وقد تسكن اللام تخفيفا وفى حديث بدر كانى اراهم مقتلين بهذه الضلع
جبيل منفرد صغير ليس بمنقاد يشبه بالضلع وفى رواية ان ضلع قريش عند هذه
الضلع الحمراء اى ميلهم وفى صفته عليه السلم ضليع الفم اى عظيمه وقيل واسعه
والعرب تحمد عظم الفم وتذم صغره والضليع العظيم الخلق الشديد ومنه حديث
عمر قال له الجنى انى منهم لضليع اى عظيم الخلق وقيل هو العظيم الصدر الواسع الجنبين
ومنه حديث مقتل ابى جهل فتمنيت ان اكون بين اضلع منهما اى بين رجلين اقوى
من الرجلين الذين كنت بينهما واشد ومنه حديث على فى صفة النبى عليه السلام
كما حمل فاضطلع بامرك لطاعتك اضطلع افتعل من الضلاعة وهى القوة يقال
اضطلع بحمله اى قوى عليه ونهض به • وفى حديث زمزم فاخذ بعراقيها فشرب
حتى تضلع اى اكثر من الشرب حتى تمدد جنبه واضلاعه ومنه حديث ابن عباس
انه كان يتضلع من زمزم وفيه انه اهدى الى النبى عليه السلام ثوب سيراء مضلع
بقز المضلع الذى فيه سيور وخطوط من الابريسم او غيره شبه الاضلاع ومنه
حديث على وقيل له ما القسية قال ثياب مضلعة فيها حرير اى فيها خطوط عريضة
كالاضلاع • وفيه الحمل المضلع والشر الذى لا ينقطع اظهار البدع المضلع المثقل
كانه يتكى على الاضلاع ولو روى بالظاء من الظلع الغمز والعرج لكان وجهًا

ضلل

فيه لولا
ان الله لا يحب ضلالة العمل ما رزانا كم عقالا اى بطلان العمل وضياعه ماخوذ من
الضلال الضياع ومنه قوله تعالى ضل سعيهم فى الحيوة الدنيا ومنه الحديث
ضالة المؤمن حرق النار قد تكرر ذكر الضالة فى الحديث وهى الضايعة من كل ما يقتنى
من الحيوان وغيره يقال ضل الشى اذا ضاع وضل عن الطريق اذا جار وهى فى الاصل فاعلة

ثم اتسع فيها فصارت من الصفات الغالبة ويقع على الذكر والانثى والاثنين والجميع ويجمع على ضوال والمراد بها في هذا الحديث الضالة من الابل والبقر مما يحمي نفسه ويقدر على الابعاد في طلب المرعى والماء بخلاف الغنم وقد تطلق الضالة على المعاني ومنه الحديث الكلمة الحكيمة ضالة المؤمن وفي رواية ضالة كل حكيم اي لا يزال يتطلبها كما يتطلب الرجل ضالته. ومنه الحديث ٥ ذروني في الريح لعلي اضل الله اي افوته ويخفى عليه مكاني وقيل لعلي اغيب عن عذاب الله تعالى يقال ضللت الشيء وضللته اذا جعلته في مكان ولم تدر اين هو واضللته اذا ضيعته وضل الناسي اذا غاب عنه حفظ الشيء ويقال اضللت الشيء اذا وجدته ضالا كما تقول احمدته وابخلته اذا وجدته محمودا وبخيلا. ومنه الحديث ٥ ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى قومه فاضلهم اي وجدهم ضلالا غير مهتدين الى الحق وفيه سيكون عليكم ايمة ان عصيتموهم ضللتم يريد بمعصيتهم الخروج عليهم وشق عصا المسلمين وقد يقع اضلهم في غير هذا على الحمل على الضلال والدخول فيه وفي حديث علي وقد سئل عن اشعر الشعراء فقال ان كان ولا بد فالملك الضليل يعني امرء القيس كان يلقب به والضليل بوزن القنديل المبالغ في الضلال جدا والكثير التتبع للضلال

باب الضاد مع الميم

فيه انه كان يضمخ راسه بالطيب التضمخ التلطخ بالطيب وغيره والاكثار منه ومنه الحديث انه كان متضمخا بالخلوق وقد تكرر ذكره كثيرا. في حديث ٥ علي وقيل له انت امرت بقتل عثمن فضمد اي اغتاظ يقال ضمد يضمد ضمدا بالتحريك اذا اشتد غيظه وغضبه. وفي حديث ٥ طلحة انه ضمد عينيه بالصبر وهو محرم اي جعله عليهما وداواهما به واصل الضمد الشد يقال ضمد راسه وجرحه اذا شده بالضماد وهي خرقة يشد بها العضو المأووف ثم قيل لوضع الدواء على الجرح وغيره وان لم يشد وفي صفة مكة من خوص وضمد الضمد بالسكون رطب الشجر ويابسه وفيه ان رجلا سال رسول الله عن البداوة فقال اتق الله ولا يضرك ان تكون بجانب ضمد هو بفتح الصاد والميم موضع باليمن. فيه من صام يوما في سبيل الله باعده الله من النار سبعين خريفا للمضمر المجيد المضمر الذي يضمر خيله لغزو او سباق وتضمير الخيل هو ان يظاهر عليها بالعلف حتى تسمن ثم لا تعلف الا قوتا لتخف وقيل تشد عليها سروجها وتجلل بالاجلة حتى تعرق تحتها فيذهب رهلها ويشتد لحمها والمجيد صاحب الجياد والمعنى ان الله يباعده من النار مسافة سبعين سنة يقطعها الخيل المضمرة الجياد ركضا وقد تكرر ذكر التضمير في الحديث وفي حديث حذيفة اليوم مضمار وغدا السباق اي اليوم العمل في الدنيا للاستباق في الجنة والمضمار الموضع الذي تضمر فيه الخيل ويكون وقتا للايام التي تضمر فيها ويروى

ضمخ

ضمد

ضمر

بهذا الكلام لعلي ايضا وفيه اذا ابصر احدكم امراة فليات اهله فان ذلك
يضمر ما في نفسه اي يضعفه ويقلله من الضمور وهو الهزال والضعف • وفي حديث
ابن عبد العزيز كتب الى ميمون بن مهران في مظالم كانت في بيت المال ان يردها على اربابها
وياخذ منها زكاة عامها فانها كانت مالا ضمارا المال الضمار الغايب الذي لا يرجى واذا رجي
فليس بضمار من اضمرت الشي اذا غيبته فعال بمعنى فاعل او مفعل ومثله من الصفات
ناقة كناز وانما اخذ منه زكاة عام واحد لان اربابه ما كانوا يرجون رده عليهم فلم يوجب
عليهم زكاة السنين الماضية وهو في بيت المال في حديث علي افواههم ضامزة
وقلوبهم قرحة الضامز الممسك وقد ضمز يضمز ومنه قصيد كعب شعر

• منه تظل سباع الجو ضامزة • ولا تمشي بواديه الاراجيل •

اي ممسكة من خوفه ومنه حديث الحجاج ان الابل ضمز خنس اي ممسكة عن
الجرة ويروى بالتشديد ولما جمع ضامز وفي حديث سبيعة فضمز لي بعض اصحا[به]
قد اختلف في ضبط هذه اللفظة فقيل هي بالضاد والزاي من ضمز اذا سكت وضمز
غيره اذا اسكته وروي بابدال اللام نونا اي سكتني وهو اشبه وروي بالراء والنون
والاول اشبهها في حديث عمر قال عن الزبير ضرس ضمس والرواية ضبس والميم
قد تبدل من الباء وهما بمعنى الصعب العسر في حديث الاشتر يصف امرأة اراده[ا]
ضمعجا طرطبا الضمعج الغليظة وقيل القصيرة وقيل التامة الخلق في حديث
معاوية انه خطب الى رجل بنتا له عرجا فقال انها ضميلة فقال اني اريد ان اتشرف
بمصاهرتك ولا اريدها للسباق في الحلبة الضميلة الزمنة قال الزمخشري ان صحت
الرواية فاللام بدل من النون من الضمانة والا فهي بالصاد المهملة قيل لها ذلك
ليبس وجسو في ساقها وكل يابس فهو صامل وصميل • في حديث الروية لا تضامون
في رؤيته تروى بالتشديد والتخفيف فالتشديد معناه لا ينضم بعضكم الى بعض وتزدحمون وقت
النظر اليه ويجوز ضم التاء وفتحها على تفاعلون وتتفاعلون ومعنى التخفيف لا ينالكم
ضيم في رؤيته فيراه بعضكم دون بعض والضيم الظلم • وفي كتابه لوايل بن حجر
ومن زنا من ثيب فضرجوه بالاضاميم يريد الرجم والاضاميم الحجارة واحدتها اضمامة
وقد يشبه بها الجماعات المختلفة من الناس ومنه حديث يحيى بن خالد لنا اضاميم
من هاهنا وهاهنا اي جماعات ليس اصلهم واحدا لان بعضهم ينضم الى بعض • وفي
حديث ابي اليسر ضمامة من صحف اي حزمة وهي لغة في الاضمامة وفي حديث
عمر يا هني ضم جناحك عن الناس اي الن جانبك لهم وارفق بهم وفي حديث زبيب
العنبري اعدني على رجل من جندك ضم مني ما حرم الله ورسوله اي اخذ من مالي وضمه
الى ماله • في كتابه لاكيدر ولكم الضامنة من النخل ما كان داخلا في العمارة وتضمنته
امصارهم وقراهم وقيل سميت ضامنة لان اربابها ضمنوا عمارتها وحفظها فهي ذات

ضمز

ضمس

ضمعج

ضمل

ضمم

ضمن

ضمان كعيشة راضية اى ذات رضى او فرصبه ومنه الحديث من مات فى سبيل
الله فهو ضامن على الله ان يدخله الجنة اى ذو ضمان لقوله تعالى ومن يخرج من بيته
مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله هكذا اخرجه الهروى
والزمخشرى من كلام على والحديث مرفوع فى الصحاح عن ابى هريرة بمعناه فمن طرقه
تضمن الله لمن يخرج فى سبيله لا يخرجه الا جهادا فى سبيلى وايمانا بى وتصديقا برسلى
فهو على ضامن ان ادخله الجنة او ارجعه الى مسكنه الذى خرج منه نائلا ما نال من اجر
او غنيمة وفيه انه نهى عن بيع المضامين والملاقيح المضامين ما فى اصلاب الفحول
وهى جمع مضمون يقال ضمن الشى بمعنى تضمنه ومنه قولهم مضمون الكتاب كذا
وكذا والملاقيح جمع ملقوح وهو ما فى بطن الناقة وفسرهما مالك فى الموطاء بالعكس
وحكاه الزهرى عن مالك عن ابن شهاب عن ابن المسيب وحكاه ايضا عن ثعلب عن ابن الاعرابى
قال اذا كان فى بطن الناقة حمل فهى ضامن ومضمان وهن ضوامن ومضامين والذى
فى بطنها ملقوح وملقوحة • وفيه الامام ضامن والمؤذن مؤتمن اراد بالضمان هاهنا
الحفظ والرعاية لا ضمان الغرامة لانه يحفظ على القوم صلاتهم وقيل ان صلاة المقتدين
به فى عهدته وصحتها مقرونة بصحة صلاته فهو كالمتكفل لهم صحة صلاتهم وفى
حديث عكرمة لا تشتر لبن البقر والغنم مضمنا ولكن اشتره كيلا مسمى اى لا تشتره
وهو فى الضرع لانه فى ضمنه وفى حديث ابن عمر من كتب ضمنا بعثه الله ضمنا يوم
القيامة الضمن الذى به ضمانة فى جسده من زمانة او كسر او بلاء والاسم الضمن بفتح
الميم والضمان والضمانة الزمانة المعنى من كتب نفسه فى ديوان الزمنى ليعذر عن
الجهاد ولا زمانة به بعثه الله يوم القيامة زمنا ومعنى اكتتب اى سال ان يكتب فى جملة
المعذورين وبعضهم اخرجه عن عبد الله بن عمرو بن العاص ومنه حديث ابن عمير
معبوطة غير ضمنة اى انها ذبحت لغير علة ومنه الحديث انه كان لعامر بن ربيعة
ابن اصابته رمية يوم الطايف فضمن منها اى زمن ومنه الحديث كانوا يدفعون
المفاتيح الى ضمناهم ويقولون ان احتجتم فكلوا الضمنى الزمنى جمع ضمن

باب الضاد مع النون

ضنا

فى حديث قتيلة بنت النضر بن الحارث او اخته

أمحمد ولانت ضنء نجيبة ... فى قومها والفحل فحل معرق

الضنء بالكسر الاصل يقال فلان فى ضنء صدق وضنء سوء وقيل الضنء بالكسر والفتح
الولد وفى كتابه لوائل بن حجر فى التيعة شاة لا مقورة الالياط ولا ضناك الضناك

ضنك

بالكسر المكتنز اللحم ويقال للذكر والانثى بغير ها • وفيه انه عطس عند رجل
فشمته رجل ثم عطس فشمته ثم عطس فاراد ان يشمته فقال دعه فانه مضنوك
اى مزكوم والضناك بالضم الزكام يقال اضنكه الله وازكمه والقياس ان يقال
فهو مضنك ومزكم ولكنه جاء على اضنك وازكم ومنه الحديث امتخط فانك مضنوك

ضنن ضنا ضوأ ضوج ضور ضوضوا ضوع ضوى

وَقد تكرر في الحديث ه فيه ان لله ضنائن من خلقه يحييهم في عافية ويميتهم في عافية
الضنائن الخصائص واحدهم ضنينة فعيلة بمعنى مفعول له من الضن وهو ما تختصه وتضن به
اى تبخل لمكانه منك وموقعه عندك يقال فلان ضنى من بين اخوانى وضننى اى اختص به وا ضن
بمودته ورواه الجوهرى ان لله ضنأ من خلقه ومنه حديث الانصار لم نقل الا ضنا برسول
الله اى بخلا وبه شحا ان يشاركنا فيه غيرنا ـ ومنه حديث ساعة الجمعة فقلت اخبرنى
بها ولا تضنن بها على اى لا تبخل يقال ضننت اضن وضننت اضن وقد تكرر في الحديث
ومنه حديث زمزم قيل له احفر المضنونة اى التى يضن بها لنفاستها وعزتها وقيل
للخلوق والطيب المضنون له لانه يضن به وفي حديث ش الحدود ان مريضا اشتكى حتى اضنى
اى اصابه الضنا وهو شدة المرض حتى نحل جسمه وفيه لا تنقطى عنا اى لا تنخلى بانبساطك
الى وهو افتعال من الضنا المرض والطا بدل من التاء وفي حديث ه ابن عمر قال له اعرابى
انى اعطيت بعض بنى ناقة حياته وانها اضنت واضطربت فقال هي له حياته وموته
قال الهروى والخطابى هكذا روى والصواب ضنت اى كثر اولادها يقال امرأة ماشية
وضانية وقد مشت وضنت اى كثر اولادها وقال غيرهما يقال ضنت المرأة تضنى
ضنا واضنت وضنأت واضنأت اذا كثر اولادها

باب الضاد مع الواو

ه فيه لا تستضيئوا بنار المشركين اى لا تستشيروهم ولا تاخذوا آراءهم
جعل الضوء مثلا للرأى عند الحيرة وفي حديث بدء الوحى يسمع الصوت ويرى الضوء
اى ما كان يسمع من صوت الملك ويراه من نوره وانوار آيات ربه وفي شعر العباس
وانت لما ولدت اشرقت الارض • وضاءت بنورك الافق •
يقال ضاءت واضاءت بمعنى اى استنارت وصارت مضيئة فيه ذكر اضواج الوادى
اى معاطفه الواحد ضوج وقيل هو اذا كنت بين جبلين متضايقين ثم اتسع فقد انضاج
لك • ه فيه انه دخل على امرأة وهى تتضور من شدة الحمى اى تتلوى وتضج وتتقلب
ظهرا لبطن وقيل تتضور تظهر الضور بمعنى الضر يقال ضاره يضوره ويضيره في
حديث الرؤيا فاذا اتاهم ذلك اللهب ضوضوا اى ضجوا واستغاثوا والضوضاة
اصوات الناس وغلبتهم وهى مصدر فيه جاء العباس فجلس على الباب وهو يتضوع
من رسول الله رائحة لم يجد مثلها تضوع الريح تفرقها وانتشارها وسطوعها وقد تكرر
في الحديث في حديث الرؤيا فاذا اتاهم ذلك اللهب ضوضوا اى ضجوا واستغاثوا
والضوضاة اصوات الناس وغلبتهم وهى مصدر ه فيه فلما هبط من ثنية الاراك
يوم حنين ضوى اليه المسلمون اى مالوا يقال ضوى اليه ضيا وضويا وانضوى اليه
ويقال ضواه اليه واضواه وفيه ه اغتربوا لا تضووا اى تزوجوا الغرائب دون
القرائب فان ولد الغريبة انجب واقوى من ولد القريبة وقد اضوت المرأة اذا ولدت
ولدا ضعيفا فمعنى لا تضووا اى لا تأتوا باولاد ضاوين اى ضعفا نحفا الواحد ضاو ومنه

ضهد

ضهل

ضها

ضبح

ضبح

ضبر

ضيع

الحديث لا تنكحوا القرابة القريبة فان الولد يخلق ضاويا

باب الضاد مع الهاء

في حديث شريح كان لا يجيز الاضطهاد ولا الضغطة هو الظلم والقهر يقال ضهده واضطهده والطا بدل من تا الافتعال المعنى انه كان لا يجيز البيع واليمين وغيرهما في الاكراه والقهر في حديث يحيى بن يعمر انشأت تطلها وتضهلها اي تعطيها شيئا قليلا من الماء الضهل وهو القليل يقال ضهلته اضهله وقيل تضهلها اي تردها الى اهلها من ضهلت الى فلان اذا رجعت اليه فيه اشد الناس عذابا يوم القيامة الذين يضاهون بخلق الله اراد المصورين والمضاهاة المشابهة وقد تهمز وقرى بهما ومنه حديث عمر قال لكعب ضاهيت اليهود اي شابهتها وعارضتها

باب الضاد مع الباء

في حديث كعب بن مالك لو مات يومئذ عن الضبح والريح لورثه الزبير هكذا جا في رواية والمشهور عن الضح والريح وهو ضوء الشمس فان صحت الرواية فهو مقلوب من ضحى الشمس وهو اشراقها وقيل الضبح قريب من الريح وفي حديث عمار آخر شربة تشربها ضياح الضياح والضيح بالفتح اللبن الخاثر يصب فيه الماء ثم يخلط رواه يوم قتل بصفين وقد جي بلبن ليشربه ومنه حديث ابي بكر نسقته ضيحة حامضة اي شربة من الضيح ومنه الحديث من لم يقبل العذر ممن تنصل اليه صادقا كان او كاذبا لم يرد علي الحوض الا متضيحا اي متاخرا عن الواردين يجي بعد ما شربوا ما في الحوض الا اقله فيبقى كدرا مختلطا بغيره كاللبن المخلوط بالماء في حديث ابن الزبير ان الموت قد تغشاكم سحابه وهو منضاح عليكم بوابل البلايا يقال انضاح الماء وانضح اذا انصب ومثله في التقدير انقاض الحائط وانقض اذا سقط شبه المنية بالمطر وانسيابه هكذا ذكره الهروي وشرحه وذكره الزمخشري في الصاد والحا المهملتين وانكر ما ذكره الهروي في حديث الرويا لا تضارون في رويته من ضاره يضيره ضيرا اي ضره لغة فيه ويروى بالتشديد وقد تقدم ومنه حديث عايشة وقد حاضت في الحج فقال لا يضيرك اي لا يضرك وقد تكرر في الحديث فيه من ترك ضياعا فالي الضياع العيال واصله مصدر ضاع يضيع ضياعا فسمي العيال بالمصدر كما تقول من مات وترك فقرا اي فقرا وان كسرت الضاد كان جمع ضايع كجايع وجياع ومنه الحديث تعين ضايعا اي ذا ضياع من فقر او عيال او حال قصر عن القيام بها ورواه بعضهم بالصاد المهملة والنون وقيل انه هو الصواب وقيل هو في حديث بالمهملة وفي آخر بالمعجمة وكلاهما صواب في المعنى وفي حديث سعد اني اخاف على الاعناب الضيعة اي انها تضيع وتتلف والضيعة في الاصل المرة من الضياع وضيعة الرجل في غير هذا ما يكون فيه معاشه كالصنعة والتجارة والزراعة وغير ذلك ومنه الحديث افشى الله ضيعته اي اكثر عليه معاشه ومنه حديث ابن مسعود لا تتخذوا الضيعة فترغبوا في الدنيا وحديث حنظلة عافسنا الازواج

ضيع

والضيعات اى المعايش وفيه انه نهى عن اضاعة المال اعنى انفاقه فى غير طاعة
الله والاسراف والتبذير وفى حديث كعب بن مالك ولم يجعلك الله بدار هوان ولا
مضيعة المضيعة بكسر الضاد مفعلة من الضياع الاطراح والهوان كانه فيه ضايع
فلما كانت عين الكلمة ياء وهى مكسورة نقلت حركتها الى العين فسكنت اليا فصارت
بوزن معيشة والتقدير فيهما سوا ومنه حديث عمر ولا تدع الكسير بدار مضيعة

ضيف

فيه نهى عن الصلاة اذا تضيفت الشمس للغروب اى مالت يقال ضاف عنه يضيف
ومنه الحديث ثلث ساعات كان رسول الله ينهانا ان نصلى فيها اذا طلعت الشمس
حتى ترتفع واذا تضيفت للغروب ونصف النهار ومنه حديث ابى بكر انه قال لابنه
عبد الله ضفت عنك يوم بدر اى ملت عنك وعدلت وفيه مضيف ظهره الى القبة
اى مسنده يقال اضفته اليه اضيفه وفيه ان العدو يوم حنين كمنوا فى احناء
الوادى ومضايقه والضيف جانب الوادى وفى حديث على ان ابن الكواء وقيس بن عباده
جااه فقالا له اتيناك مضافين مثقلين اى ملجأين من اضافه الى الشى اذا اضمه اليه
وقيل معناه اتيناك خايفين يقال اضاف من الامر وضاف اذا حاذره واشفق منه والمضوفة
الامر الذى يحذر منه ويخاف ووجهه ان يجعل المضاف مصدرا بمعنى الاضافة كالمكرم
بمعنى الاكرام ثم يصف المصدر والا فالخايف مضيف لا مضاف وفى حديث عايشة
ضافها ضيف فامرت له بملحفة صفراء ضفت الرجل اذا نزلت به فى ضيافته واضفته اذا
انزلته وتضيفته اذا نزلت به وتضيفنى اذا انزلنى ومنه حديث النهدى تضيفت
اباهريرة سبعا فيه قال لجرير اين منزلك قال باكناف بيشة بين نخلة وضالة

ضيل

الضالة بتخفيف اللام واحدة الضال وهو شجر السدر من شجر الشوك فاذا نبت على شط
الانهار قيل له العبرى والفه منقلبة عن اليا يقال اضالت الارض واضيلت وفى
حديث ابى هريرة قال له ابان بن سعيد وبر تدلى من راس ضال ضال بالتخفيف
مكان او جبل بعينه يريد به توهين امره وتحقير قدره ويروى بالنون وهو ايضا جبل
فى ارض دوس وقيل اراد به الضال من الغنم فيكون الفه همزة

حرف الطاء

باب الطاء مع الهمزة

فى حديث عثمان تطاطات لكم تطاطا الدلاة اى خفضت لكم نفسى كما تخفضها المستقو
بالدلاء وتواضعت لكم وانحنيت والدلاة جمع دال وهو الذى يستقى الدلو

طبب

باب الطاء مع الباء فيه انه احتجم حين طب اى لما سحر
ورجل مطبوب اى مسحور كنوا بالطب عن السحر تفولا بالبرء كما كنوا بالسليم عن
اللديغ ومنه الحديث فلعل طبا اصابه اى سحرا والحديث الاخر انه مطبوب
وفى حديث سلمان وابى الدردا بلغنى انك جعلت طبيبا الطبيب فى الاصل
الحاذق بالامور العارف بها وبه سمى الطبيب الذى يعالج المرضى وكنى به هاهنا

عن القضا والحكم بين الخصوم لان منزلة القاضي من الخصوم بمنزلة الطبيب من اصلاح البدن
والمتطبب الذي يعالج في الطب ولا يعرفه معرفة جيدة وفي حديث الشعبي ووصف معوية
فقال كان كالجمل المطب يعني الحاذق بالضراب وقيل الطب من الابل الذي لا يضع خفه
الا حيث يبصر فاستعار احد هذين المعنيين لافعاله وخلاله

طبج

فيه وكان في الحي
رجل له زوجة وام ضعيفة فشكت زوجته اليه امه فقام الاطبج الى امه فالقاها في الواد
الطبج استحكام الحماقة وقد طبج يطبج فهو اطبج هكذا ذكره الهروي بالجيم ورواه غيره
بالخا وهو الاحمق الذي لا عقل له وكانه الاشبه

طبخ

في الحديث اذا اراد الله بعبد سوا
جعل ماله في الطبيخين قيل هما الجص والاجر فعيل بمعنى مفعول وفي حديث
جابر فاطبخنا هو افتعلنا من الطبخ فقلبت التا طا لاجل الطا قبلها والاطباخ مخصوص
بمن يطبخ لنفسه ولغيره وفي حديث ابن المسيب ووقعت الثالثة فلم ترتفع
وفي الناس طباخ اصل الطباخ القوة والسمن ثم استعمل في غيره فقيل فلان لا طباخ
له اي لا عقل له ولا خير عنده اراد انها لم تبق في الناس من الصحابة احدا وعليه يبنى
حديث الاطبخ الذي ضرب امه عند من رواه بالخاء

طبس

في حديث عمر كيف لي بالزبير
وهو رجل طبس الطبس الذئب اراد انه يشبه الذئب في حرصه وشرهه قال الحربي

طبطب

اظنه اراد لقس اي شره حريص في حديث ميمونة بنت كردم ومعه درة
كدرة الكتاب فسمعت الاعراب يقولون الطبطبية قال الازهري هي حكاية وقع
السياط وقيل حكاية وقع الاقدام عند السعي يريد اقبل الناس اليه يسعون ولا
قدامهم طبطبة اي صوت ويحتمل ان يكون اراد بها الدرة نفسها فسماها طبطبية
لانها اذا ضرب بها حلت صوت طبطب وهي منصوبة على التحذير كقولك الاسد
الاسد اي احذروا الطبطبية

طبع

فيه من ترك ثلاث جمع من غير عذر طبع الله
على قلبه اي ختم عليه وغشاه ومنعه الطافه والطبع بالسكون الختم وبالتحريك الدنس
واصله من الوسخ والدنس يغشيان السيف فقال طبع السيف يطبع طبعا ثم
استعمل فيما يشبه ذلك من الاوزار والاثام وغيرهما من المقابح ومنه الحديث
اعوذ بالله من طمع يهدي الى طبع اي يؤدي الى شين وعيب وكانوا يرون ان الطبع
هو الرين قال مجاهد الرين ايسر من الطبع والطبع ايسر من الاقفال والاقفال
اشد ذلك كله وهو اشارة الى قوله تعالى كلا بل ران على قلوبهم وقوله طبع الله
على قلوبهم وقوله ام على قلوب اقفالها ومنه حديث ابن عبد العزيز لا يتزوج
من العرب في الموالي الا الطمع الطبع وفي حديث الدعاء اختمه بامين فان امين
مثل الطابع على الصحيفة الطابع بالفتح الخاتم يريد انه يختم عليها وترفع كما
يفعل الانسان بما يعز عليه وفيه كل الخلال يطبع عليها المؤمن الا الخيانة
والكذب اي يخلق عليها والطباع ما ركب في الانسان من جميع الاخلاق التي لا يكاد يزاولها

من الخير والشر وهو اسم مونث على فعال نحو مهاد ومثال والطبع المصدر وفى
حديث الحسن وسُئل عن قوله تعالى لها طلع نضيد فقال هو الطبّيع فى كُفُرّاه
الطبّيع بوزن القنديل لب الطلع وكفرّاه وكافوره وعاؤه وفى حديث اخر
القى الشبكة فطبعها سمكا اى ملأها يقال تطبع النهر اى امتلأ وطبعت الاناء اذا

طبق

ملأته في حديث الاستسقاء اللهم اسقنا غيثا طبقا اى ماليا للارض مغطيا
لها يقال غيث طبق اى عام واسع ومنه الحديث لله مائة رحمة كل رحمة منها
كطباق الارض اى تغشاها ومنه حديث عمر لو ان لى طباق الارض ذهبا اى ذهبا
يعم الارض فيكون طبقا لها وفى شعر العباس
٥ اذا مضى عالم بدا طبق ٥ يقول اذا مضى قرن بدا قرن وقيل للقرن طبق
لانهم طبق للارض ثم ينقرضون ويأتى بطن اخر ومنه الحديث قريش الكتبة
الحسبة ملح هذه الامة علم عالمهم طباق الارض وفى رواية علم عالم قريش طبق الارض
وفيه حجابه النور لو كشف طبقه لاحرق سبحات وجهه كل شى ادركه بصره الطبق
كل غطا لازم على الشى وفى حديث ابن مسعود فى اشراط الساعة
وتقطع الارحام يعنى بالاطباق البعداء والاجانب لان طبقات الناس اصناف مختلفة
وفى حديث ابى عمرو النخعى يشتجرون اشتجار اطباق الراس اى عظامه فانها
متطابقة مشتبكة كما تشتبك الاصابع اراد التحام الحرب والاختلاط فى الفتنة وفى
حديث الحسن انه اخبر بامر فقال احدى المطبقات يريد احدى الدواهى والشدائد
التى تطبق عليهم ويقال للدواهى بنات طبق وفى حديث عمران ابن حصين
ان غلاما ابق له فقال لاقطعن منه طابقا ان قدرت عليه اى عضوا وجمعه طوابق
قال ثعلب الطابق والطابق العضو من اعضاء الانسان كاليد والرجل ونحوهما
ومنه حديث على انما امر فى السارق بقطع طابقه اى يده ومقدار ما يأكل منه اثنان
او ثلاثة وفى حديث ابن مسعود انه كان يطبق فى صلاته هو ان يجمع بين اصابع
يديه ويجعلهما بين ركبتيه فى الركوع والتشهد وفى حديثه ايضا وتبقى
اصلاب المنافقين طبقا واحدا الطبق فقار الظهر واحدتها طبقة يريد انه
صار فقارهم كله كالفقارة الواحدة فلا يقدرون على السجود ومنه حديث
ابن الزبير قال لمعاوية وايم الله لئن ملك مروان عنان خيل تنقاد له فى عثمان
ليركبن منك طبقا تخافه يريد فقار الظهر اى ليركبن منك مركبا صعبا وحالا
لا يمكنك تلافيها وقيل اراد بالطبق المنازل والمراتب اى ليركبن منك منزلة
فوق منزلة فى العداوة وفى حديث ابن عباس سأل ابا هريرة عن مسألة فافتاه
فقال طبقت اى اصبت وجه الفتيا واصل التطبيق اصابة المفصل وهو
طبق العظمين اى ملتقاهما فيفصل بينهما وفى حديث ام زرع زوجى

وتعز الله سبحانه وتعالى

عيايا هو المطبق عليه جمعا وقيل هو الذي امورُه مطبقة عليه اي
مغشاه وقيل هو الذي يعجز عن الكلام فينطبق شفتاه وفيه ان مريم عليها
السلم جاعت فجا طبق من جرادٍ فصادت منه اي قطيع من الجراد وفي حديث
عمرو بن العاص اني كنت على اطباق ثلاث اي احوال واحدها طبق وفي كتاب
علي الى عمرو بن العاص كما وافق شن طبقه هذا مثل للعرب يضرب لكل اثنين او امرين
جمعتهما حالة واحدة اتصف بها كل منهما واصله فيما قيل ان شنًّا قبيلة من عبد القيس
وطبقًا حي من اياد فاتفقوا على امر فقيل لهما ذلك لان كل واحد منهما وافق شكله
ونظيره وقيل شن رجل من دهاة العرب وطبقه امرأة من جنسه زوجت منه
ولهما قصة وقيل الشن وعا من ادم تشنن اي اخلق فجعلوا له طبقًا من فوقه
فوافقه فيكون الها في الاول للتانيث وفي الثاني ضمير الشن وفي حديث ابن
الحنفية انه وصف من تلي الامر بعد السفياني فقال يكون بين شث وطباق هما
شجر بان تلونان بالحجاز وقد تقدم في حرف الشين وفي حديث الحجاج فقال
لرجل قم فاضرب عنق هذا الاسير فقال انه يدي طبقة هي التي قد لصق عضدها
بجنب صاحبه فلا يستطيع ان يحركها

طبن

فيه فطبن له غلام روي اصل الطبن
والطبانة الفطنة يقال طبن لكذا طبانة فهو طبن اي هجم على باطنها وخبر امرها
وانها ممن توانيه على المراودة هذا اذا روي بكسر البا وان روي بالفتح كان معناها
حببها وافسدها

طبا

في حديث الضحايا ولا المصطلمة اطباؤها اي المقطوعة
الضروع الاطبا الاخلاف واحدها طبي بالضم والكسر وقيل يقال لموضع الاخلاف
من الخيل والسباع اطبا كما يقال في ذوات الخف والظلف خلف وضرع ومنه
حديث عثمان قد بلغ السيل الزبا وجاوز الحزام الطبيين هذا كناية عن المبالغة
في تجاوز حد الشر والاذى لان الحزام اذا انتهى الى الطبيين فقد انتهى الى ابعد غاياته
فكيف اذا جاوزه. ومنه حديث ذي الثدية كان احدى يديه طبي شاة. وفي
حديث ابن الزبير ان مصعبًا اطبى القلوب حتى ما تعدل به اي تحبب الى قلوب الناس
وقربها منه يقال طباه يطبوه ويطبيه اي دعاه وصرفه اليه واختاره لنفسه واطبا
يطبيه افتعل منه فقلبت التا طا وادغمت

باب الطاء مع الحاء

طحر

في حديث الناقة القصوا فسمعنا لها طحيرًا الطحير النفس العالي وفي حديث
يحيى بن يعمر فانك تطحرها اي تبعدها وتقصيها وقيل اراد تدحرها فقلبت الدال
طا وهو بمعناه والدحر الابعاد والطحر ايضا الجماع والتمدد

طحرب

في حديث حذيفة
وذكر يوم القيمة فقال تدنوا الشمس من رؤس الناس وليس على احد منهم طحربة
الطحربة بضم الطا والرا وبكسرهما وبالحا والخا اللباس وقيل الخرقة واكثر ما يستعمل

طحن

في النفي في اسلام عمر فاخرجنا رسول الله في صفين له كديد ككديد الطحين الكديد

التراب الناعم والطحين المطحون فعيل بمعنى مفعول باب الطاء

طحرب

مع الخاء فيه حديث سلمان وليس على احد منهم طحربة وقد تقدم في الطاء مع

طخا

الحاء فيه اذا وجد احدكم طخاء على قلبه فليأكل السفرجل الطخاء ثقل وغشي واصل
الطخاء والطخية الظلمة والغيم ومنه الحديث ان للقلب طخاءة كطخاءة القمر اي
ما يغشيه من غيم يغطي نوره

باب الطاء مع الراء

طرا

فيه طرأ علي حزبي من القرآن اي ورد واقبل يقال طرأ يطرأ مهموزا اذا جاء فجاءة
كأنه فجئه الوقت الذي كان يؤدي فيه ورده من القرآن او جعل ابتداءه فيه
طروءا منه عليه وقد يترك الهمز فيه فيقال طرا يطرو طروا وقد تكرر في الحديث

طرب

فيه لعن الله من غير المطربة والمقربة المطربة واحدة المطارب وهي طرق صغار
تنفذ الى الطرق الكبار وقيل هي الطرق الضيقة المتفرقة يقال طربت عن الطريق
اي عدلت عنه

طربل

فيه اذا مر احدكم بطربال مائل فليسرع المشي هو البناء
المرتفع كالصومعة والمنظرة من مناظر العجم وقيل هو علم يبنى فوق الجبل او قطعة
من جبل

طرث

في حديث خزيمة حتى ينبت اللحم على اجسادهم كما تنبت الطراثيث على
وجه الارض هي جمع طرثوث وهو نبت ينبسط على وجه الارض كالفطر

طرد

فيه لا بأس
بالسباق ما لم تطرده ويطردك الاطراد هو ان تقول ان سبقتني فلك علي كذا وان
سبقتك فلي عليك كذا وفي حديث قيام الليل هو قربة الى الله ومطردة الداء
عن الجسد اي انها حالة من شأنها ابعاد الداء او مكان يختص به وتعرف وهي مفعلة
من الطرد وفي حديث الاسراء فاذا نهران يطردان اي يجريان وهما يفتعلان
من الطرد ومنه الحديث كنت اطارد حية اي اخادعها لاصيدها ومنه
طراد الصيد ومنه حديث عمر اطردنا المعترفين يقال اطرده السلطان وطرده
اذا اخرجه عن بلده وحقيقته انه صيره طريدا وطردت الرجل طردا اذا ابعدته فهو
مطرود وطريد وفي حديث في الرجل يتوضأ بالماء الرمد وبالماء الطرد
هو الذي تخوضه الدواب سمي بذلك لانها تطرد فيه تخوضه وتطرده اي تدفعه
وفي حديث معوية انه صعد المنبر وفي يده طريدة اي شقة طويلة من حرير

طرر

في حديث الاستسقاء فنشأت طريرة من السحاب الطريرة تصغير الطرة هي قطعة
من السحاب تبدو من الافق مستطيلة ومنه طرة الشعر والثوب اي طرفه ومنه
الحديث انه اعطى عمر حلة وقال لتعطينها بعض نسائكم تتخذنها طرات بينهن
اي يقطعنها ويتخذنها مقانع وطرات جمع طرة وقال الزمخشري يتخذنها طرات اي
قطعا من الطر وهو القطع ومنه الحديث انه كان يطر شاربه اي يقصه وحديث
الشعبي يقطع الطرار هو الذي يشق الرحل ويسل ما فيه من الطر القطع والشق وفي
حديث علي انه قام من جوز الليل وقد طرت النجوم اي اضاءت ومنه سيف مطرور

اى صقيل ومن رواه بفتح الطاء اراد طلعت يقال طرّ النبات يطرّ اذا نبت وكذلك
الشارب وفى حديث عطا اذا اطررت مسجدك بمدر فيه روث فلا تصل فيه حتى
يغسله المطر اى اذا طيّنته وزيّنته من قولهم رجل طرير اى جميل الوجه وفى حديث

طرر

قيس ومراد الحشر الخلق طرّا اى جميعا وهو منصوب على المصدر او الحال فيه قالت
صفية لزوجات النبى من فيكن مثلى ابى نبى وعمى نبى وزوجى نبى وكان النبى صلى الله عليه
وسلم علمها لتقول ذلك لهن فقالت لها عايشة ليس هذا من طرازك اى ليس هذا من
نفسك وقريحتك والطراز فى الاصل الموضع الذى ينسج فيه الثياب الجياد ويقال
للانسان اذا تكلم بشى جيدا ستنبا طا وقريحته هذا من طرازه فيه كان النخعى
يانى عبيدة فى المسايل فيقول عبيدة طرسها يا ابا ابرهيم طرسها اى امحها يعنى الصحيفة
يقال طرست الصحيفة اذا انعمت محوها فى حديث الحسن وقد خرج من عند الحجاج

طرطب

فقال دخلت على احيول يطرطب شعيرات له يريد ينفخ بشفتيه فى شاربه غيظا اوكبرا
والطرطبة الصفير بالشفتين للضان اخرجه الهروى عن الحسن والزمخشرى عن النخعى
وفى حديث الاشتر فى صفة امراة اراد ها صمجمعا طرطبا الطرطب العظيمة الثديين

طرف

فيه فمال طرف من المشركين على رسول الله صلى الله عليه وسلم اى قطعة منهم وجانب
ومنه قوله تعالى ليقطع طرفا من الذين كفروا او يكبتهم ومنه كان اذا اشتكى احدهم
لم تنزل البرمة حتى يانى على احد طرفيه اى حتى يفيق من علته او يموت لانهما منتهى امر العليل
فهما طرفاه اى جانباه ومنه حديث اسما بنت ابى بكر قالت لابنها عبد الله ما بى عجلة
الى الموت حتى اخذ على احد طرفيك اما ان تستخلف فتقر عينى واما ان تقتل فاحتسبك
وفيه ان ابراهيم الخليل عليه السلم جعل فى سرب وهو طفل وجعل رزقه فى اطرافه
اى كان يمص اصابعه فيجد فيها ما يغذيه وفى حديث قبيصة بن جابر ما رايت
اقطع طرفا من عمرو بن العاص يريد امضى لسانا منه وطرفا الانسان لسانه وذكره ومنه
قولهم لا يدرى اى طرفيه اطول ومنه حديث طاوس ان رجلا واقع الشراب الشديد
فسقى فضرى فلقد رايته فى النطع وما ادرى اى طرفيه اسرع اراد حلقه ودبره اى اصابه
القى والاسهال فلم ادر ايهما اسرع خروجا من كثرته وفى حديث ام سلمة قالت لعايشة
حماديات النسا غض الاطراف ارادت قبض اليد والرجل عن الحركة والسير يعنى تسكين
الاطراف وهى الاعضا وقال القتيبى هى جمع طرف العين ارادت غض البصر قال الزمخشرى
الطرف لا يثنى ولا يجمع لانه مصدر ولو جمع فلم يسمع فى جمعه اطراف ولا اكاد اشك
انه تصحيف والصواب غض الاطراف اى يغضضن من ابصارهن مطرقات راميات
بابصارهن الى الارض ومنه حديث نظر الفجاة قال اطرف بصرك اى اصرفه
عما وقع عليه وامتد اليه ويروى بالقاف وسيذكر وفى حديث زياد ان الدنيا
قد طرفت اعينكم اى طمحت بابصاركم اليها من قولهم امراة مطروفة بالرجال اذا

طرف

كانت طمّاحة اليهم وقيل طرفت اعينكم اى صرفتها ومنه حديث عذاب القبر
كان لا يتطرف من البول اى يتباعد من الطرف الناحية وفيه رايت على ابى
هريرة مطرف خز المطرف بكسر الميم وضمها الثوب الذى فى طرفيه علمان والميم
زايدة وقد تكرر فى الحديث وفيه كان عمرو لمعوية كالطراف الممدد الطراف
بيت من ادم معروف من بيوت الاعراب وفى حديث فضيل كان محمد بن عبد الرحمن
اصلع فطرف له طرفه اصل الطرف الضرب على طرف العين ثم نقل الى الضرب
على الراس فيه انه نهى المسافر ان ياتى اهله طروقا اى ليلا وكل ات بالليل
طارق وقيل اصل الطروق من الطرق وهو الدق وسمى الاتى بالليل طارقا لحاجته
دق الباب ومنه حديث على انها حارقة طارقة اى طرقت بخير وجمع الطارقة
طوارق ومنه الحديث اعوذ بك من طوارق الليل الا طارقا يطرق بخير وقد
تكرر الطروق فى الحديث وفيه الطيرة والعيافة والطرق من الجبت الطرق
الضرب بالحصا الذى يفعله النسا وقيل هو الخط فى الرمل وقد مر تفسيره فى حرف
الخا وفيه فراى عجوزا تطرق شعرا هو ضرب الصوف والشعر بالقضيب لينتفش
وفى حديث الزكاة فيها حقة طروقة الفحل اى يعلو الفحل مثلها فى سنها وهى فعولة
بمعنى مفعولة اى مركوبة للفحل وقد تكرر فى الحديث ومنه الحديث كان يصبح
جنبا من غير طروقة اى زوجة وكل امراة طروقة زوجها وكل ناقة فحلها ومنه الحديث
ومن حقها اطراق فحلها اى اعارته للضراب فاستطراق الفحل اعارته لذلك ومنه
الحديث من اطرق مسلما فعقت له الفرس ومنه حديث ابن عمر ما اعطى رجل
قط افضل من الطرق يطرق الرجل الفحل فيلقح مائة فيذهب حيرى دهر اى يحوى
اجره ابدا الا بدين والطرق فى الاصل ما الفحل وقيل هو الضراب ثم سمى به الما ومنه
حديث عمر والبيضة منسوبة الى طرقها اى الى فحلها وفيه كان وجوههم
المجان المطرقة اى الترس التى البست العقب شيا فوق شى ومنه طوارق
النعل اذا صيرها طاقا فوق طاق وركب بعضها على بعض ورواه بعضهم بتشديد
الرا للتكثير والاول اشهر ومنه حديث عمر فلبست خفين مطارقين اى
مطبقين واحدا فوق الاخر فقال اطرق النعل وطارقها وقد تكرر فى الحديث وفى
حديث نظر الفجاة اطرق بصرك الاطراق ان يقبل ببصره الى صدره ويسكت
ساكتا وفيه فاطرق ساعة اى سكت وفى حديث اخر فاطرق ساعة اى
اماله واسكنه ومنه حديث زنباع حتى اذا تمكنوا الحصن ثم اطرقوا وراكم
اى استتروا بكم وفى حديث النخعى الوضوء بالطرق احب الى من التيمم الطرق
الما الذى خاضته الابل وبالت فيه وبعرت ومنه حديث ابن الزبير وليس للشارب
الا الرنق والطرق وفيه لا ارى احدا به طرق يتخلف الطرق بالكسر القوة وقيل

النجم

الشجر وَاكثر ما يُستعمل في النفي وَفي حديث سبرة ان الشيطان قعد لابن ادم
باطرقه هي جمع طريق على التانيث لان الطريق يذكر ويؤنث فجمعه على التذكير
اطرقه كرغيف وارغفة وعلى التانيث اطرق كيمين وفي حديث هند نحن
بنات طارق على النمارق الطارق النجم اي اباؤنا في الشرف وَالعلو كالنجم

طرا

فيه لا تطروني كما اطرت النصارى عيسى الاطرا مجاوزة الحد في المدح وَالكذب
فيه وَفي حديث ابن عمر انه كان يستجمر بالالوة غير المطراة الالوة العود والمطراة
التي يعمل عليها الوان الطيب غيرها كالعنبر والمسك والكافور ومنه قولهم
عسل مطرّى اي مربّى بالافاويه وفيه انه اكل قديدا على طريان قال
الفرا هو الذي تسميه العامة الطريان وقال ابن السكيت هو الذي يؤكل عليه

طزج

باب الطاء مع الزاي

في حديث الشعبي قال لابي الزياد تاتينا
بهذه الاحاديث قسية وتاخذها منا طازجة القسية الرديئة والطازجة الخالصة
المنتقاة وكانه تعريب تازه بالفارسية

طسا

باب الطاء مع الزاي

فيه ان الشيطان قال ما حسدت ابن ادم الا على الطساة وَالحقوة الطساة
التخمة والهيضة يقال طسي اذا غلب الدسم على قلبه وَطسيت نفسه فهي طاسية

طسس

منه في حديث الاسرا واختلف اليه ميكائيل بثلث طساس من زمزم الطساس
جمع طس وهو الطست والتاء فيه بدل من السين فجمع على اصله ويجمع على طسوس

طسق

ايضا في حديث عمر كتب الى عثمان بن حنيف في رجلين من اهل الذمة اسلما ارفع
الجزية عن رووسهما وخذ الطسق من ارضيهما الطسق الوظيفة من خراج الارض

طسم

المقررة عليهما وهو فارسي معرب في حديث مكة وسكانها طسم وجديس هما
قوم من اهل الزمان الاول وقيل طسم حي من عاد

طشش

باب الطاء مع الشين

فيه الجزاة يشربها اكايس الناس للطشة هي دا يصيب الناس كالزكام
سميت طشة لانه اذا استنثر صاحبها طش كما يطش المطر وهو الضعيف القليل منه
ومنه حديث الشعبي وسعيد في قوله تعالى ينزل من السما ما قال طش يوم بدر
ومنه حديث الحسن انه كان يمشي في طش ومطر

طعم

باب الطاء مع العين

فيه نهى عن بيع الثمرة حتى تطعم يقال اطعمت الشجرة اذا اثمرت
واطعمت الثمرة اذا ادركت اي صارت ذات طعم وشيا يؤكل منها وروي حتى تطعم
اي تؤكل ولا تؤكل الا اذا ادركت ومنه حديث الدجال اخبروني عن نخل بيسان
هل اطعم اي هل اثمر ومنه حديث ابن مسعود ذكر جرجة الما لا تطعم اي لا طعم
لها يقال اطعمت الثمرة اذا صار لها طعم بالفتح ما يؤديه ذوق الشي من حلاوة ومرارة
وغيرهما وله حاصل ومنفعة والطعم بالضم الاكل ويروى لا تطعم وبالتشديد وهو
يفتعل من الطعم كيطرد من الطرد ومنه الحديث في زمزم انها طعام طعم وشفا

سغم اى يشبع الانسان اذا شرب ماها كما يشبع من الطعام ومنه حديث
ابى هريرة فى الكلاب اذا وردن الحكر الصغير فلا تطعمه اى لا تشربه ومنه
حديث بدر ما قتلنا احدا به طعم ما قتلنا الا عجايز صلعا هذه استعارة
اى قتلنا من لا اعتداد به ولا معرفة له ولا قدر ويجوز فيه فتح الطاء وضمها
لان الشئ اذا لم يكن فيه طعم فلا جدوى فيه للاكل ولا منفعة وفيه طعام
الواحد يكفى الاثنين وطعام الاثنين يكفى الاربعة يعنى شبع الواحد قوت الاثنين
وشبع الاثنين قوت الاربعة ومثله قول عمر عام الرمادة لقد هممنا ان انزل على
كل اهل بيت مثل عددهم فان الرجل لا يهلك على نصف بطنه وفى حديث ابى
بكر ان الله اذا اطعم نبيا طعمة ثم قبضه جعلها للذى يقوم بعده الطعمة بالضم
شبه الرزق يريد به ما كان له من الفئ وغيره وجمعها طعم ومنه حديث ميراث
الجد ان السدس الاخر طعمة اى زيادة على حقه ومنه حديث الحسن وقتال
على كسب هذه الطعمة يعنى الفئ والخراج والطعمة بالكسر والضم وجه المكسب
يقال هو طيب الطعمة وخبيث الطعمة وهى بالكسر خاصة حالة الاكل ومنه
حديث عمر بن ابى سلمة فما زالت تلك طعمتى بعد اى حالتى فى الاكل وفى حديث
المصراة من ابتاع مصراة فهو بخير النظرين ان شاء امسكها وان شاء ردها ورد معها
صاعا من طعام لا سمرا الطعام عام فى كل ما يقتات من الحنطة والشعير والتمر
وغير ذلك وحيث استثنى منه السمرا وهى الحنطة فقد اطلق الصاع فيما عداها
من الاطعمة الا ان العلما خصوه بالتمر لامرين احدهما انه كان الغالب على اطعمتهم
والثانى ان معظم روايات هذا الحديث انما جات صاعا من تمر وفى بعضها قال من
طعام ثم اعقبه بالاستثنا فقال لا سمرا حتى ان الفقها قد ترددوا فيما لو اخرج بدل
التمر زبيبا او قوتا اخر فمنهم من تبع التوقيف ومنهم من راه ما فى معناه اجرا له مجرى
صدقة الفطر وهذا الصاع الذى امر برده مع المصراة هو بدل اللبن الذى كان
فى الضرع عند العقد وانما لم يجب رد عين اللبن او مثله او قيمته لان عين اللبن لا تبقا
غالبا وان بقيت فتمتزج باخر اجتمع فى الضرع بعد العقد الى تمام الحلب واما المثلثة
فلان القدر اذا لم يكن معلوما بمعيار الشرع كانت المقابلة من باب الربا وانما قدر
من التمر دون النقد لفقده عندهم غالبا ولان التمر يشارك اللبن فى المالية والقوتية
ولهذا المعنى نص الشافعى انه لو رد المصراة بعيب اخر سوى التصرية رد معها صاعا
من تمر لاجل اللبن وفى حديث ابى سعيد كنا نخرج صدقة الفطر صاعا من طعام
او صاعا من شعير وقيل اراد به البر وقيل التمر وهو اشبه لان البر كان عندهم قليلا
لا يتسع لاخراج زكاة الفطر وقال الخليل ان العالى فى كلام العرب ان الطعام هو
البر خاصة وفيه اذا استطعمكم الامام فاطعموه اى ارتج عليه فى قراءة الصلا



واستفتحكم فافتحوا عليه ولقنوه وهو من باب التمثيل تشبيها بالطعام كانهم يدخلون القراة في فيه كما يدخل الطعام ومنه الحديث الاخر فاستطعمته الحديث اي طلبت منه ان يحدثني وان يذيقني طعم حديثه فيه فنا امتي بالطعن

طعن

والطاعون الطعن القتل بالرماح والطاعون المرض العام والوبا الذي يفسد له الهوا فيفسد له الامزجة والابدان اراد ان الغالب على فنا الامة بالفتن التي تسفك فيها الدما وبالوبا وقد تكرر ذكر الطاعون في الحديث يقال طعن الرجل فهو مطعون وطعين اذا اصابه الطاعون ومنه الحديث نزلت على ابي هاشم وهو طعين وفيه لا يكون المومن طعانا اي وقاعا في اعراض الناس بالذم والغيبة ونحوهما وهو فعال من طعن فيه وعليه بالقول يطعن بالفتح والضم اذا عابه ومنه الطعن في النسب ومنه حديث رجا بن حيوة لا تحدثنا عن متهارت لا طعان وفيه كان اذا خطب اليه بعض بناته اتى الخدر فقال ان فلانا يذكر فلانة فان طعنت في الخدر لم يزوجها اي طعنت باصبعها ويدها على الستر المرخى على الخدر وقيل طعنت فيه اي دخلته وقد تقدم في الخا ومنه الحديث انه طعن باصبعه في بطنه اي ضربه بها وفي حديث علي والله لود معوية انه ما بقي من بني هاشم نافخ ضرمة الا طعن في نيطه اي في جنازته ومن ابتدا بشي او دخله فقد طعن فيه ويروى طعن على ما لم يسم فاعله والنيط نياط القلب وهو علاقته

باب الطا مع العين

طعم

في حديث علي يا طغام الاحلام اي من لا عقل له ولا معرفة وقيل هم اوغاد الناس وارذالهم فيه لا تحلفوا بابائكم ولا بالطواغي وفي حديث اخر ولا بالطواغيت فالطواغي جمع طاغية وهي ما كانوا يعبدونه من الاصنام وغيرها ومنه الحديث هذه طاغية دوس وخثعم اي صنمهم ومعبودهم ويجوز ان يكون اراد بالطواغي من طغا بالكفر وجاوز القدر في الشر وهم عظماؤهم ورؤساهم واما الطواغيت فجمع طاغوت وهو الشيطان او ما يزين لهم ان يعبدوه من الاصنام ويقال للصنم طاغوت والطاغوت يكون واحدا وجمعا وفي حديث وهب ان للعلم طغيانا كطغيان المال اي يحمل صاحبه على الترخص بما اشتبه منه الى ما لا يحل له ويترفع به على من دونه ولا يعطي حقه بالعمل به كما يفعل رب المال يقال طغوت وطغيت اطغى طغيانا وقد تكرر في الحديث

طغا

باب الطا مع الفا

فيه من قال كذا وكذا غفر له وان كان عليه طفاح الارض ذنوبا اي ملوها حتى تطفح اي تفيض فيه فطفر عن راحلته الطفر الوثوب وقيل هو وثب في ارتفاع والطفرة الوثبة فيه كلكم بنو ادم طف الصاع ليس لاحد على احد فضل الا بالتقوى اي قريب بعضكم من بعض يقال هذا طف المكيال وطفافه وطفافه اي ما قرب

طفح

طفر

طفف

مِن مليئه وَقيل هوَ مَا عَلا فوق رَأسِهِ وَيقال له ايضًا طفاف بالضم وَالمعنى كلكم في الانتسا
الى اب وَاحدٍ بمنزلة وَاحِدَة في النقص وَالتقاصر عن غاية التمام وَشبههم في نقصانهم
بالمكيل الذي لم يبلغ ان يملأ المكيال ثم اعلمهم ان التفاضل ليس بالنسب وَلكن بالتقو
ومِنه الحديث في صِفة اسرافيل حتى كانه طِفاف الارض اى قربها وَفي حديث
عمر قال لرجل مَا حبسك عن صَلاة العصر فذكر له عذرا فقال عمر طففت اى نقصت
وَالتطفيف يكون بمعنى الوفا والنقص وَمِنه حديث ابن عمر سبقت الناس وطفف
بي الفرس مسجد بني زريق اى وثب بي حتى كاد يسا ى المسجد يقال طففت بفلان
موضع كذا اى رفعته اليه وَحاذيته به وَفي حديث حذيفة انه استسقى دهقانا
فاتاه بقدح فضة فحذفه به فنكس الدهقان وَطففه القدح اى علا راسه وَتعداه
وَفي حديث عرض نفسه على القبائل اما احدهما فطفوف البر وارض العرب الطفوف
جمع طف وَهو ساحل البحر وَجانب البر وَمِنه الحديث مقتل الحسين انه يقتل
بالطف سمي به لانه طرف البر مما يلي الفرات وَكانت تجرى يومئذ قريبًا منه فيه

طفق

فطفق يلقي اليهم الجبوب طفق بمعنى اخذ في الفعل وَجعل يفعل وَهي من افعال المقاربة
وَقد تكرر في الحديث وَالجبوب المدر في حديث الاستسقا وَقد شغلت ام الصبي

طفل

عن الطفل اى شغلت بنفسها عن وَلدها بما هي فيه من الجدب وَمنه قوله تعالى
تذهل كل مرضعة عما ارضعت وَقولهم وَقع فلان في امر لا ينادى وليده وَالطفل الصبي
وَيقع على الذكر وَالانثى وَالجماعة وَيقال طفلة واطفال وَفي حديث الحديبيه
جا بالعوذ المطافيل اى الابل مع اولادها وَالمطفل الناقة القريبة العهد بالنتاج معها
طفلها وَيقال اطفلت فهي مطفلة وَالجمع مطافل وَمطافيل الاشباع يريد انهم جاؤا
باجمعهم كبارهم وَصغارهم وَمِنه حديث على فاقبلتم الى اقبال العوذ المطافيل
فجمع بغير اشباع وَفي حديث ابن عمر انه كره الصَّلاة على الجنائز اذا طفلت الشمس
للغروب اى دنت منه وَاسم تلك الساعة الطفل وَقد تكرر في الحديث وَفي شعر
بلال وَهل يبدون لي شامة وَطفيل قيل هما جبلان بنواحي مكة وَقيل

طفا

عينان فيه اقتلوا ذا الطفيتين وَالابتر الطفية خوصة المقل في الاصل وَجمعها
طفى شبه الخطين اللذين على ظهر الحية بخوصتين من خوص المقل وَمِنه الحديث
على اقتلوا الجان ذا الطفيتين وَفي صفة الدجال كان عينه عنبة طافية هي الحبة
التي قد خرجت عن حد نبتة اخواتها فظهرت من بينها وَارتفعت وَقيل اراد به الحبة
الطافية على وَجه الماشية عينه بها

باب الطاء مع اللام

طلب

في حديث الهجرة قال سراقة فالله لكما ان ارد عنكما الطلب هو جمع طالب او مصدر ا
قيم مقامه او على حذف مضاف اى اهل الطلب وَمنه حديث ابى بكر في الهجرة قال لله
امشي خلفك اخشى الطلب وَمنه حديث نقادة الاسدي قلت يرسول الله طلب

الى

الى طلبة فانى احب ان اطلبكما الطلبة الحاجة والاطلاب انجازها وقضاؤها يقال
طلب الى فاطلبته بما طلب ومنه حديث الدعاء ليس لى مطلب سواك

طلح

فى حديث اسلام عمر فما برح يقاتلهم حتى طلح اى اعيا يقال طلح يطلح طلوحا فهو
طليح ويقال ناقة طليح بغير هاء ومنه حديث سطيح على جمل طليح اى معى
وفى قصيد كعب وجلدها من اطوم لا يؤيسه طلح بضاحية المتنين مهزول
الطلح بالكسر القراد اى لا يؤثر القراد فى جلدها لملاسته وفى بعض الحديث
ذكر طلحة الطلحات هو رجل من خزاعة اسمه طلحة بن عبيد الله بن خلف وهو الذى
قيل فيه رحم الله اعظما دفنوها بسجستان طلحة الطلحات وهو
غير طلحة بن عبيد الله التيمى الصحابى قيل انه جمع بين مائة عربى وعربية بالمهر
والعطاء الواسعين فولد لكل واحد منهم ولد سمى طلحة فاضيف اليهم والطلحة فى
الاصل واحدة الطلح وهى شجر عظام من شجر العضاه

طلخ

فيه انه كان فى جنازة فقال
ايكم ياتى المدينة فلا يدع فيها وثنا الا كسره ولا صورة الا طلخها اى لطخها بالطين
حتى يطمسها من الطلخ وهو الذى فى اسفل الحوض والغدير وقيل معناه سودها
من الليلة المطلخمة على ان الميم زائدة

طلس

فيه انه امر بطلس الصور التى فى الكعبة
اى بطمسها ومحوها ومنه الحديث ان قول لا اله الا الله يطلس ما قبله من
الذنوب وحديث على قال له لا تدع تمثالا الا طلسته اى محوته وقيل الاصل فيه
الطلسة وهى الغبرة الى السواد والاطلس الاسود والوسخ ومنه الحديث تاتى
رجالا طلسا اى مغبرة الالوان جمع اطلس ومنه حديث ابى بكر انه قطع يد مولد
اطلس سرق اراد وسخا وقيل الاطلس اللص شبه بالذيب الذى تساقط شعره
ومنه حديث عمر ان عاملا له وفد عليه اشعث مغبرا عليه اطلاس يعنى ثيابا
وسخة يقال رجل اطلس الثوب بين الطلسة

طلع

فيه فى ذكر القرآن لكل حرف حد
ولكل حد مطلع اى لكل حد مصعد يصعد اليه من معرفة علمه والمطلع مكان الاطلاع
من موضع عال يقال مطلع هذا الجبل من مكان كذا اى ماتاه ومصعده وقيل معناه
ان لكل حد منتهك ينتهكه مرتكبه اى ان الله لم يحرم حرمة الا علم ان سيطلعها
مستطلع ويجوز ان يكون لكل حد مطلع بوزن مصعد ومعناه ومنه حديث
عمر لو ان لى ما فى الارض جميعا لافتديت به من هول المطلع يريد به الموقف يوم القيامة
او ما يشرف عليه من امر الاخرة عقيب الموت فشبهه بالمطلع الذى يشرف عليه
من موضع عال وفيه انه كان اذا غزى بعث بين يديه طلايع هم القوم الذين
يبعثون ليطلعوا طلع العدو كالجواسيس واحدهم طليعة وقد تطلق على الجماعة
والطلايع الجماعات وفى حديث ابن ذى يزن قال لعبد المطلب اطلعتك طلعه
اى اعلمتكه الطلع بالكسر الاسم من اطلع على الشى اذا علمه وفى حديث الحسن ان

ان هذه الانفس طُلَعَة الطُلَعه بضم الطا وفتح اللام الكثيرة التطلع الى الشى اى انها
كثيرة الميل الى هواها وما تشتهيه حتى تهلك صاحبها وبعضهم يرويه بفتح الطاء
وكسر اللام وهو بمعناه والمعروف الاول ومنه حديث الزبرقان ابغض كنائنى الى
الطُلَعة الخُبَأة اى التى تطلع كثيرًا ثم تختبى وفيه جاءه رجل به بذاذة تعلوا عنه
العين فقال هذا خير من طلاع الارض ذهبًا اى ما يملاها حتى يطلع عنها ويسيل
ومنه حديث عمر لو ان لى طلاع الارض ذهبًا وحديث الحسن لان اعلم انى برئ من
النفاق احب الى من طلاع الارض ذهبًا وفى حديث السحور لا يهيدنكم الطالع
يعنى الفجر الكاذب وفى حديث كسرى انه كان يسجد للطالع هو من السهام
الذى يجاوز الهدف ويعلوه وقد تقدم بيانه فى حرف السين فى حديث عبد الله
اذا ضنوا عليك فكل رغيفك اى اذا بخل عليك الامرا بالرقاقة التى هى من طعام المترفين
والاغنيا فاقنع برغيفك يقال طلفح الخبز وفلطحه اذا رفعه وبسطه وقال بعض

طلفح

المتاخرين اراد بالمطلفحة الدراهم والاول اشبه لانه قابله بالرغيف في حديث

طلق

حنين ثم انتزع طلقًا من حقبه فقيد به الجمل الطلق بالتحريك قيد من جلود وفى حديث
ابن عباس الحيا والايمان مقرونان فى طَلَق الطلق هاهنا حبل مفتول شديد الفتل
اى هما مجتمعان لا يفترقان كانهما قد شدا فى حبل او قيد وفيه فعرفت فرسى طلقًا
او طلقين هو بالتحريك الشوط والغاية التى تجرى اليه الفرس وفيه افضل الايمان
ان تكلم اخاك وانت طليق اى مستبشر منبسط الوجه ومنه الحديث ان تلقاه
بوجه طلق يقال طلق الرجل بالضم يطلق طلاقة فهو طلق وطليق اى منبسط الوجه
متهلله وفى حديث الرحم تتكلم بلسان طلق يقال رجل طلق اللسان وطُلُق وطُلُق
اى ماضى القول سريع النطق وفى صفة ليلة القدر ليلة سمحة طلقة اى سهلة
طيبة يقال يوم طلق وليلة طلق وطلقة اذا لم يكن فيهما حر ولا برد يوذيان وفيه
الخيل طلق الطلق بالكسر الحلال يقال اعطيته من طلق مالى اى من صفوه وطيبه يعنى ان
الرهان على الخيل حلال وفيه خير الخيل الاقرح طلق اليد اليمنى اى مطلقها ليس
فيها تحجيل وفى حديث عثمان وزيد الطلاق بالرجال والعدة بالنسا اى هذا متعلق
بها وهذه متعلقة بها ولا فالرجل يطلق والمراة تعتد وقيل اراد ان الطلاق متعلق
بالزوج فى حريته ورقه وكذلك العدة بالمراة فى الحالين وفيه بين الفقها خلاف
فمنهم من يقول ان الحرة اذا كانت تحت العبد لا تبين الا بثلاث وتبين الامة تحت الحر باثنتين
ولا تبين الامة تحت الحر باقل من ثلاث ومنهم من يقول اذا كان الزوج عبدًا والمراة حرة
او بالعكس او كانا عبدين فانها تبين باثنتين واما العدة فان المراة ان كانت حرة اعتدت
بالوفاة اربعة اشهر وعشرًا وبالطلاق ثلثة اطهار او ثلاث حيض تحت حر او عبد وان كانت
امة اعتدت شهرين وخمسًا او طهرين او حيضتين تحت عبد كانت او حر وفى حديث

عمر والرجل الذى قال لزوجته انت خلية طالق الطالق من الابل التى طلقت فى المرعى
وقيل هى التى لا قيد عليها وكذلك الخلية وقد تقدمت فى حرف الخا وطلاق النسا لمعنيين
احدهما حل عقدة النكاح والاخر بمعنى التخلية والارسال وفى حديث الحسن انك رجل
طلق اى كثير طلاق النساء والاجود ان يقال مطلاق ومطليق وطلقة ومنه حديث
على ان الحسن مطلاق فلا تزوجوه وفى حديث ابن عمر ان رجلا حج بامه فحملها على عنقه
فسأله هل قضى حقها قال ولا طلقة واحدة الطلق وجع الولادة والطلقة المرة الواحدة
وفيه ان رجلا استطلق بطنه اى كثر خروج ما فيه يريد الاسهال وفى حديث
حنين خرج اليها ومعه الطلقا هم الذين خلى عنهم يوم فتح مكة واطلقهم فلم يسترقهم
واحدهم طليق بمعنى مفعول وهو الاسير اذا اطلق سبيله ومنه الحديث الطلقا من
قريش والعتقا من ثقيف كانه ميز قريشا بهذا الاسم حيث هو احسن من العتقاء وقد
تكرر فى الحديث

طلل

فيه ان رجلا عض يد رجل فانتزعها من فيه فسقطت ثناياه
فطلها رسول الله صلى الله عليه وسلم اى اهدرها هكذا يروى طلها بالفتح وانما
يقال طل دمه واطل واطله الله واجاز الاول الكسائى ومنه الحديث من لا اكل
ولا استهل ومثل ذلك يطل وفى حديث يحيى بن يعمر انشأت تطلها وتضهلها طل
فلان غريمه يطله اذا مطله وقيل يطلها يسعى فى بطلان حقها كانه من الدم المطلول
وفى حديث صفية بنت عبد المطلب فاطل علينا يهودى اى اشرف وحقيقته
اوفى علينا بطلله وهو شخصه ومنه حديث بكر انه كان يصلى على اطلال السفينة
هى جمع طلل ويريد به شراعها وفى حديث اشراط الساعة ثم يرسل الله مطرا
كانه الطل الطل الذى ينزل من السما فى الصحو والطل ايضا اضعف المطر

طلم

فيه
انه مر برجل يعالج طلمة لاصحاب به فى سفر الطلمة خبزة تجعل فى الملة وهى الرماد الحار
واصل الطلم الضرب ببسط الكف وقيل الطلمة صفيحة من حجارة كالطابق يخبز عليها
وفى شعر حسان فى رواية تطلمهن بالخمر النساء والمشهور فى الرواية
تلطمهن وهو بمعناه

طلا

فيه ما اطلا نبى قط اى ما مال الى هواه واصله من ميل
الطلا وهى الاعناق واحدتها طلاة يقال اطلا الرجل اطلاء اذا مالت عنقه الى احد
الشقين وفى حديث على انه كان يرزقهم الطلا الطلا بالكسر والمد الشراب المطبوخ
من عصير العنب وهو الرب واصله القطران الخاثر الذى تطلى به الابل ومنه الحديث
ان اول ما يكفا الاسلام كما يكفا الانا فى شراب يقال له الطلا وهذا نحو الحديث الاخر
سيشرب ناس من امتى الخمر يسمونها بغير اسمها يريد انهم يشربون النبيذ المسكر المطبوخ
ويسمونه طلا تحرجا من ان يسموه خمرا فاما الذى فى حديث على فليس من الخمر فى شى
وانما هو الرب الحلال وقد تكرر ذكر الطلا فى الحديث وفى قصة الوليد بن المغيرة
ان له حلاوة وان عليه لطلاوة اى رونقا وحسنا وقد تفتح الطا

طمث

باب الطا مع الميم

في حديث عايشة حتى جينا سرف فطمثت يقال طمثت المراة تطمث طمثا اذا حاضت فهي طامث وطمثت اذا دميت بالافتضاض والطمث الدم والنكاح وقد تكرر في الحديث

طمح

في حديث قيلة كنت اذا رايت رجلا ذا قشر طمح بصري اليه اي امتد وعلا ومنه الحديث فخر الى الارض فطمحت عيناه الى السما

طمر

فيه رب اشعث اغبر ذي طمرين لا يوبه له الطمر الثوب الخلق وفي حديث الحساب يوم القيمة فيقول العبد عندي العظايم المطمرات اي المخبات من الذنوب والامور المطمرات بالكسر المهلكات وهو من طمرت الشي اذا اخفيته ومنه المطمورة للحبس وفي حديث مطرف من نام تحت صدف مايل وهو ينوي التوكل فليرم نفسه من طمار طمار بوزن قطام الموضع المرتفع العالي وقيل هو اسم جبل اي لا ينبغي ان يعرض نفسه للمهلكات ويقول قد توكلت وفي حديث نافع كنت اقول لابن داب اذا حدث اقم المطمر هو بكسر الميم الاولى وفتح الثانية الخيط الذي يقوم عليه البنا ويسمى التر اي اقول قوم الحديث واصدق فيه

طمس

في صفة الدجال انه مطموس العين اي ممسوحها من غير بخص والطمس استيصال اثر الشي وفي حديث وفد مذحج ويمشي سرابها طامسا اي انه يذهب مرة ويعود اخرى قال الخطابي كان الاشبه ان يكون سرابها طاميا ولكن كذا يروى وقد تكرر ذكر الطمس في الحديث

طمطم

في حديث ابي طالب انه لفي ضحضاح من النار ولولاي لكان في الطمطام الطمطام في الاصل هو معظم ما البحر فاستعاره هاهنا لمعظم النار حيث استعار ليسيرها الضحضاح وهو الما القليل الذي يبلغ الكعبين وفي صفة قريش ليس فيهم طمطمانية حمير شبه كلام حمير لما فيه من الالفاظ المنكرة بكلام العجم يقال رجل طمطمي وقد طمطم في كلامه

طمم

في حديث حذيفة خوج وقد طم شعره اي جزه واستاصله ومنه حديث سلمان انه رئي مطموم الراس والحديث الاخر وعنده رجل مطموم الشعر وفي حديث عمر لا تطم امراة او صبي تسمع كلامكم اي لا تراع ولا تغلب بكلمة تسمعها من الرفث واصله من طم الشي اذا عظم وطم الما اذا كثر وهو طام ومنه حديث ابي بكر والنسابة ما من طامة الا وفوقها طامة اي ما من امر عظيم الا وفوقه ما هو اعظم منه وما من داهية الا وفوقها داهية

طما

في حديث طهفة ما طما البحر وما تعار اي ارتفع بامواجه وتعار اسم جبل

طنب

باب الطا مع النون

فيه ما بين طنبي المدينة احوج مني اليها اي ما بين طرفيها احوج مني اليها والطنب احد اطناب الخيمة فاستعاره للطرف والناحية وفي حديث عمر ان الاشعث بن قيس تزوج امراة على حكمها فردها عمر الى اطناب بيتها اي مهر مثلها يريد ما بني عليه امر اهلها وامتدت عليه اطناب بيوتهم ومنه الحديث ما احب ان بيتي مطنب ببيت محمد اني احتسب خطاي مطنب اي مشدود بالاطناب يعني ما احب ان يكون بيتي الى جانب

زحبنة

وشفع الله سبحانه وتعالى

بَبَيتٍ لانى احتسب عند الله كثرة خطاى من بيتى الى المسجد فى حديث جريج كان

طنف
سُنتهم اذا ترهَّب الرجل منهم ثم طَنِفَ بالفجور لم يقبلوا منه الا القتل اى اتهم

طنفس
يقال طَنِفتُهُ فهو مُطنَّف اى اتهمته فهو متهم قد تكرر فيه ذكر الطنفسة

وهى بكسر الطا والفا وبضمهما وبكسر الطا وفتح الفاء البساط الذى له خمل رقيق

طنن
وجمعه طنافس فى حديث على ضربه فاطن قحفه اى جعله يطن من صوت

القطع واصله من الطنين وهو صوت الشى الصلب ومنه حديث معاذ

ابن الجموح قال صمدت يوم بدر نحو ابى جهل فلما امكننى حملت عليه وضربته ضربة

اطننت قدمه بنصف ساقه فوالله ما اشبهها حين طاحت الا النواة تطيح من

مرضخة النوى طنيتها اى قطعتها استعارة من الطنين صوت القطع والمرضخة

التى يرضخ بها النوى اى يكسر وفى حديث س فمن تطَنَّ اى من تتهم وا صله

تطنّن من الطِّنّة التهمة فادغم الظا فى التا ثم ابدل منهما طا مشددة كما يقال

مُطّلم فى مظطلم اورده ابو موسى فى هذا الباب وذكران صاحب التتمة اورد

اورده فيه لظاهر لفظه قال ولو روى بالظا المعجمة جاز يقال مُظّلم ومُطَّلم

ومُظطلم كما يقال مدّكر ومُذّكر ومذدكر ومنه حديث ابن سيرين لم يكن

طنا
على يظن فى قتل عثمان اى يتهم ويروى بالظا المعجمة وسيجى فى بابه فى حديث

اليهودية التى سمت النبى صلى الله عليه وسلم عمدت الى سم لا يطنى اى لا يسلم عليه

احد يقال رماه الله بافعى لا تطنى ولا تعلت لديغها

باب الطاء مع الواو

طوب
فيه ان الاسلام بدا غريبا وسيعود غريبا كما بدا فطوبى للغرباء

طوبى اسم الجنة وقيل هى شجرة فيها واصلها فعلى من الطيب فلما ضمت الطا انقلبت

اليا واوا وقد تكررت فى الحديث وفيه طوبى للشام لان الملائكة باسطة اجنحتها

طوح
عليها المراد بها هاهنا فعلى من الطيب لا الجنة ولا الشجرة فى حديث س ابى

هريرة فى يوم اليرموك فما رئى موطن اكثر قحفا ساقطا وكفا طائحة اى طائرة

من معصمها ساقطة يقال طاح الشى يطوح ويطيح اذا سقط وهلك فهو

على يطيح من باب فعل يفعل مثل حسب يحسب وقيل هو من باب باع يبيع فى

طود
حديث عائشة تصف اباها ذاك طود منيف اى جبل عال وقد تكرر فى

طور
الحديث فى حديث سطيح فان ذا الدهر اطوار دهارير الاطوار

الحالات المختلفة والتارات والحدود واحدها طور اى مرة ملك ومرة هلك

ومرة بؤس ومرة نعم ومنه حديث س النبيذ تعدى طوره اى جاوز حده

وحاله الذى يخصه ويحل فيه شربه وفى حديث على والله لا اطور به

طوع
ما سمر سمير اى لا اقربه ابدا فيه هوى متبع وشح مطاع هو ان يطيعه

صاحبه فى منع الحقوق التى اوجبها الله عليه فى ماله يقال اطاعه يطيعه فهو مطيع

وطاع له يطوع ويطيع فهو طايع اى اذعن وانقاد والاسم الطاعة ومنه الحديث
فان هم طاعوا لك بذلك وقيل طاع اذا انقاد واطاع اتبع الامر ولم يخالفه والاستطاعة
القدرة على الشى وقيل هى استفعال من الطاعة وفيه لا طاعة فى معصية الله يريد
طاعة ولاة الامر اذا امروا بما فيه معصية كالقتل والقطع ونحوه وقيل انه معناه ان
الطاعة لا تسلم لصاحبها ولا تخلص اذا كانت مشوبة بالمعصية وانما تصح الطاعة
وتخلص مع اجتناب المعاصى والاول اشبه بمعنى الحديث لانه قد جا مقيدا فى غيره كقوله
لا طاعة لمخلوق فى معصية الله وفى رواية فى معصية الخالق وفى حديث ابى مسعود
البدرى فى ذكر المطوعين من المؤمنين اصل المطوع المتطوع فادغمت التا فى الطا
وهو الذى يفعل الشى تبرعا من نفسه وهو تفعل من نفسه وهو تفعل من الطاعة فى

طوف

حديث الهرة انما هى من الطوافين عليكم ولا عليهم جناح بعدهن طوافون عليكم
ولما كان فيهن ذكور واناث قال الطوافون والطوافات ومنه الحديث لقد طوفتما
بى بالليل يقال طوف تطويفا وتطوافا ومنه الحديث كانت المراة تطوف بالبيت
وهى عريانة فتقول من يعيرنى تطوافا تجعله على فرجها هذا على حذف المضاف اى ذات تطواف
ورواه بعضهم بكسر التاء وقال هو الثوب الذى يطاف به ويجوز ان يكون مصدرا ايضا
وفيه ذكر الطواف بالبيت وهو الدوران حوله يقال طفت اطوف طوفا وطوافا
والجمع الاطواف وفى حديث لقيط ما يبسط احدكم يده الا وقع عليها قدح
مطهرة من الطوف والاذى الطوف الحدث من الطعام المعنى ان من شرب تلك الشربة
طهر من الحدث والاذى وانث القدح لانه ذهب بها الى الشربة ومنه الحديث
نهى عن متحدثين على طوفهما اى عند الغايط وحديث ابى هريرة لا يصلى احدكم
وهو يدافع الطوف ورواه ابو عبيد عن ابن عباس وفى حديث عمرو بن العاص
وذكر الطاعون فقال لا اراه الا رجزا او طوفانا اراد بالطوفان البلا وقيل الموت فيه

طوق

من ظلم شبرا من ارض طوقه من سبع ارضين اى يخسف الله به الارض فتصير البقعة
المغصوبة منها فى عنقه كالطوق وقيل هو ان يطوق حملها يوم القيامة اى يكلف فيكون
من طوق التكليف لا من طوق التقليد ومن الاول حديث الزكاة يطوق
ماله شجاعا اقرع اى يجعل له كالطوق فى عنقه ومنه الحديث والنخل مطوقة بثمرها
اى صارت اعذاقها لها كالاطواق فى الاعناق ومن الثانى حديث ابى قتادة ومراجعة
النبى فى الصوم فقال النبى وددت انى طوقت ذلك اى ليته جعل داخلا فى طاقتى
وقدرتى ولم يكن عاجزا عن ذلك غير قادر عليه لضعفه فيه ولكن يحتمل انه خاف العجز
عنه للحقوق التى تلزمه لنسايه فان ادامة الصوم تخل بحظوظهن منه ومنه حديث
عامر بن فهيرة كل امرى مجاهد بطوقه اى اقصى غايته وهو اسم لمقدار ما يمكن ان
يفعله بمشقة وقد تكرر فى الحديث

طول

فيه اوتيت السبع الطول الطول بالضم

جمع الطولى مثل الكبر في الكبرى وهذا البنا تلزمه الالف واللام او الاضافة والسبع
الطول هي البقرة وال عمران والنسا والمايدة والانعام والاعراف والتوبة ومنه
حديث ام سلمة انه كان يقرا في المغرب بطولى الطوليين الطوليين تثنية
الطولى ومذكرها الاطول اي انه كان يقرا فيها باطول السورتين الطويلتين
يعني الانعام والاعراف وفي حديث استسقاء عمر فطال العباس عمر اي غلبه في
طول القامة وكان عمر طويلا من الرجال وكان العباس اشد طولا منه وروي ان امراة
قالت رايت عباسا يطوف بالبيت كانه فسطاط ابيض وكانت رات علي بن عبد الله
ابن عباس وقد فرع الناس كانه راكب مع مشاة فقالت من هذا فاعلمت فقالت
ان الناس ليرذلون وكان راس علي بن عبد الله الى منكب ابيه عبد الله وعبد الله
الى منكب العباس والعباس الى منكب عبد المطلب وفيه اللهم بك احاول
وبك اطاول مفاعلة من الطول وهو الفضل والعلو على الاعدا ومنه الحديث
تطاول عليهم الرب بفضله اي تطول وهو من باب طارقت النعل في اطلاقها
على الواحد ومنه الحديث انه قال لازواجه اولكن لحوقا بي اطولكن يدا فاجتمعن
يتطاولن فطالتهن سودة فماتت زينب اولهن اراد امدكن يدا بالعطا من الطول
فظننه من الطول وكانت زينب تعمل بيدها وتتصدق به ومنه الحديث ان
هذين الحيين من الاوس والخزرج كانا يتطاولان على رسول الله تطاول الفحلين
اي يستطيلان على عدوه ويتباريان في ذلك ليكون كل واحد منهما ابلغ في نصرته
من صاحبه فشبه ذلك التباري والتغالب بتطاول الفحلين على الابل يذب كل واحد
منهما الفحول عن ابله ليظهر ايهما اكثر ذبا ومنه حديث عثمان فيفرق الناس
فرقا ثلاثا فصامت صمته انفذ من طول غيره ويروى من صول غيره اي امساكه
اشد من تطاول غيره يقال طال عليه واستطال وتطاول اذا علاه وترفع عليه
ومنه الحديث اربا الربا الاستطالة في عرض الناس اي استحقارهم والترفع
عليهم والوقيعة فيهم وفي حديث اخر فطال لها فقطعت طيلها الطول
والطيل بالكسر الحبل الطويل يشد احد طرفيه في وتد او غيره والطرف الاخر
في يد الفرس ليدور فيه ويرعى ولا يذهب لوجهه وطول واطال بمعنى اي شدها
في الحبل ومنه الحديث لطول الفرس حمى اي لصاحب الفرس ان يحمي الموضع
الذي يدور فيه فرسه المشدود في الطول اذا كان مباحا لا مالك له وفيه
انه ذكر رجلا من اصحابه قبض فكفن في كفن غير طائل اي غير رفيع ولا نفيس واصل
الطائل النفع والفائدة ومنه حديث ابن مسعود في قتل ابي جهل ضربته بسيف
غير طائل اي غير ماض ولا قاطع كانه كان سيفا دونا بين السيوف في حديث بدر فقذفوا
في طوي من اطواء بدر اي بئر مطوية من ابارها والطوي في الاصل صفة فعيل بمعنى

مفعول فلذلك جمعوه على الاطوا كشريف واشراف ويتيم وايتام واذا كان قد انتقل
الى باب الاسمية وفي حديث فاطمة قال لها لا اخدمك وانزل اهل الصفة تطوى

طوا

بطونهم يقال طوى من الجوع يطوى طوا فهو طاو اى خالى البطن جايع لم ياكل وطوى
يطوى اذا تعمد ذلك ومنه الحديث يبيت شبعان وجاره طاو والحديث الاخر
يطوى بطنه عن جاره اى يجيع نفسه ويوثر جاره بطعامه والحديث الاخر انه
كان يطوى يومين لا ياكل فيهما ولا يشرب وقد تكرر في الحديث وفي حديث
على وبنا الكعبة فتطوت موضع البيت كالحجفة اى استدارت كالترس وهو تفعلت
من الطى وفي حديث السفر اطولنا الارض اى قربها لنا وسهل السير فيها حتى
لا يطول علينا فكانها قد طويت ومنه الحديث الاخر ان للارض تطوى بالليل
ما لا تطوى بالنهار اى تقطع مسافتها لان الانسان فيه انشط منه في النهار واقدر
على المشى والسير لعدم الحر وغيره

باب الطاء مع الهاء

طهر

فيه لا يقبل الله صلاة بغير طهور الطهور بالضم التطهر وبالفتح الما الذى
يتطهر به كالوضوء والوضوء والسحور والسحور وقال سيبويه الطهور بالفتح يقع
على الما والمصدر معا فعلى هذا يجوز ان يكون الحديث بفتح الطاء وضمها والمراد
بهما التطهر وقد تكرر لفظ الطهارة في الحديث على اختلاف تصرفه يقال طهر يطهر
طهرا فهو طاهر وطهر يطهر وتطهر يتطهر تطهرا فهو متطهر والما الطهور
في الفقه هو الذى يرفع الحدث ويزيل النجس لان فعولا من ابنية المبالغة
فكانه تناهى في الطهارة والما الطاهر غير الطهور هو الذى لا يرفع الحدث ولا
يزيل النجس كالمستعمل في الوضوء والغسل ومنه حديث ما البحر هو الطهور
ماؤه اى المطهر وفي حديث ام سلمة انى اطيل ذيلى وامشى في المكان القذر فقال
رسول الله يطهره ما بعده هو خاص فيما كان يابسا لا يعلق بالثوب منه شى فاما اذا
كان رطبا فلا يطهر الا بالغسل وقال مالك هو ان يطا الارض القذرة ثم يطا الارض
اليابسة النظيفة فان بعضها يطهر بعضا فاما النجاسة مثل البول ونحوه يصيب
الثوب او بعض الجسد فان ذلك لا يطهره الا الما اجماعا وفي اسناد هذا الحديث

طهم

في صفته صلى الله عليه وسلم لم يكن بالمطهم المطهم المنتفخ الوجه وقيل الفاحش
السمن وقيل النحيف الجسم وهو من الاضداد

طهمل

فيه وقفت امراة على عمر فقالت
انى امراة طهملة هى الجسيمة القبيحة وقيل الضعيفة والطهمل الذى لا يوجد
له حجم اذا مس

طها

في حديث ام زرع وما طهاة ابى زرع تعنى الطباخين واحدهم
طاه واصل الطهو الطبخ الجيد المنضج يقال طهوت الطعام اذا انضجته واتقنت
طبخه ومنه حديث ابى هريرة وقيل له اسمعت هذا من رسول الله فقال ما
ما طهوى اى ما عملى ان لم اسمعه يعنى انه لم يكن لى عمل غير السماع او انه انكار لانه

يكون

وفقه الله سبحانه وتعالى

يكون الامر على خلاف ما قال وقيل هو بمعنى التعجب كانه قال والا فاى شى حفظى واحكامى ما سمعت

باب الطاء مع اليا

طيب

قد تكرر في الحديث ذكر الطيب والطيبات واكثر ما ترد بمعنى الحلال كما ان الخبيث كناية عن الحرام وقد ترد الطيب بمعنى الطاهر ومنه الحديث انه قال لعمار مرحبا بالطيب المطيب اى الطاهر المطهر ومنه حديث على لما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بابى انت وامى طبت حيا وطبت ميتا اى طهرت والطيبات في التحيات اى الطيبات من الصلاة والدعا والكلام مصروفات الى الله تعالى وفيه انه امر ان تسمى المدينة وطابه هما من الطيب لان المدينة كان اسمها يثرب والترب الفساد فنها ان تسمى به وسماها طيبة وطابه وهما تانيث طيب وطاب بمعنى الطيب وقيل هو من الطيب الطاهر لخلوصها من الشرك وتطهيرها منه ومنه الحديث جعلت لى الارض طيبة طهورا اى نظيفة غير خبيثة وفي حديث هوازن من احب ان يطيب ذلك منكم اى يحلله ويسمح وطابت نفسه بالشى اذا سمحت به من غير كراهة ولا غضب وفيه شهدت غلاما مع عمومتى حلف المطيبين اجتمع بنو هاشم وبنو زهرة وتيم في دار ابن جدعان في الجاهلية وجعلوا طيبا في جفنة وغمسوا ايديهم فيه وتحالفوا على التناصر والاخذ للمظلوم من الظالم فسموا المطيبين وقد تقدم في حرف الحا وفيه نهى ان يستطيب الرجل بيمينه الاستطابة والاطابة كناية عن الاستنجا سمى بها من الطيب لانه يطيب جسده بازالة ما عليه من الخبث بالاستنجا اى يطهره يقال منه اطاب واستطاب وقد تكرر في الحديث وفيه ابغنى حديدة استطب بها يريد حلق العانة لانه تنظيف وازالة اذى وفيه ومم سبى طيبة الطيبة بكسر الطاء وفتح اليا فعلة من الطيب ومعناه انه سبى صحيح السباء لم يكن عن غدر ولا نقض عهد وفي حديث الرؤيا رايت كانا في دار ابن زيد واتينا برطب ابن طاب هو نوع من انواع تمر المدينة منسوب الى ابن طاب رجل من اهلها يقال عذق ابن طاب ورطب ابن طاب وتمر ابن طاب وفي حديث ابن جابر وفي يده عرجون ابن طاب وفي حديث ابى هريرة انه دخل على عثمان وهو محصور فقال الان طاب امضرب اى حل القتال اراد طاب الضرب فابدل لام التعريف ميما وهى لغة معروفة وفي حديث طاوس انه سئل عن الطابة تطبخ على النصف الطابة العصير وسمى به لطيبه واصلاحه على النصف هو ان يغلى حتى يذهب نصفه

طير

فيه الرؤيا لاول عابر وهو على رجل طاير كل حركة من كلمة او جار يجرى فهو طاير مجازا اراد على رجل قدر جار وقضاء ماض من خير او شر وهى لاول عابر يعبرها اى انها اذا احتملت تاويلين او اكثر فعبرها من يعرف عبارتها وقعت على ما اولها وانتفا عنها غيره من التاويل وفي حديث اخر الرؤيا على رجل طاير ما لم

مالم تعبر اى لا يستقر تا ويلها حتى تعبر يريد انها سريعة السقوط اذا عبرت كما ان
الطير لا يستقر فى اكثر احواله فكيف ما يكون على رجله وفى حديث ابى ذر تركنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم وما طاير يطير بجناحيه الا عندنا منه علم يعنى انه استوفى بيان
الشريعة وما يحتاج اليه فى الدين حتى لم يبق مشكل فضرب ذلك مثلا وقيل اراد انه لم
يترك شيئا الا بينه حتى بين لهم احكام الطير وما يحل منه ويحرم وكيف يذبح وما الذى
يفدى منه المحرم اذا اصابه واشباه ذلك ولم يرد ان فى الطير علما سوى ذلك علمهم
اياه او رخص لهم ان يتعاطوا زجر الطير كما كان يفعله اهل الجاهلية وفى حديث
ابى بكر والنسابة فمنكم شيبة الحمد مطعم طير السما لانه لما نحر فدا ابنه عبد الله ابى
النبى صلى الله عليه وسلم مايه بعير فرقها على رووس الجبال فاكلتها الطير وفى صفة
الصحابة كانما على رووسهم الطير وصفهم بالسكون والوقار وانهم لم يكن فيهم طيش
ولا خفة لان الطير لا تكاد تقع الا على شى ساكن وفيه رجل ممسك بعنان فرسه
فى سبيل الله يطير على متنه اى يجريه فى الجهاد فاستعار له الطيران ومنه حديث
وابصة فلما قتل عثمان طار قلبى مطاره اى مال الى جهة يهواها وتعلق بها والمطار موضع
الطيران ومنه حديث عايشة انها سمعت من يقول ان الشوم فى الدار والمراة فطار
شقة منها فى السما وشقة فى الارض اى كانها تفرقت وتقطعت قطعا من شدة الغضب
ومنه حديث عروة حتى تطايرت شوون راسه اى تفرقت فصارت قطعا ومنه
الحديث خذ ما تطاير من شعر راسك اى طال وتفرق وفى حديث ام العلا الانصارية
اقتسمنا المهاجرين فطار لنا عثمان بن مظعون اى حصل نصيبنا منهم عثمان ومنه
حديث رويفع ان كان احدنا فى زمان رسول الله ليطير له النصل وللاخر القدح
معناه ان الرجلين كانا يقتسمان السهم فيقع لاحدهما نصله وللاخر قدحه وطاير
الانسان ما حصل له فى علم الله مما قدر له ومنه الحديث بالميمون طايره اى
بالمبارك حظه ويجوز ان يكون اصله من الطير السانح والبارح وفى حديث
السحور والصلاة ذكر الفجر المستطير هو الذى انتشر ضوءه واعترض فى الافق بخلاف
المستطيل ومنه حديث بنى قريظة

وهان على سراة بنى لوى ... حريق بالبويرة مستطير

اى منتشر متفرق كانه طار فى نواحيها ومنه حديث ابن مسعود ففقدنا رسول
الله ليلة فقلنا اغتيل استطير اى ذهب به بسرعة كان الطير حملته او اغتاله احد
والاستطارة والتطاير م التفرق والذهاب وفى حديث على فاطرت الحلة بين نساى اى
فرقتها بينهم وقسمتها فيهم وقيل الهمزة اصلية وقد تقدم وفيه لا عدوى ولا
طيرة الطيرة بكسر الطا وفتح اليا وقد تسكن هى التشاوم بالشى وهو مصدر تطير
يقال تطير طيرة وتخير خيرة ولم يجى من المصادر هكذا غيرهما واصله فيما يقال

التطير بالسوانح والبوارح من الطير والظبا وغيرهما وكان ذلك يصدهم عن مقاصدهم
فنفاه الشرع وابطله ونهى عنه واخبر انه ليس لها تاثير في جلب نفع او دفع ضر وقد
تكرر ذكرها في الحديث اسمًا وفعلًا ومنه الحديث ثلث لا يسلم منهن احد
الطيرة والحسد والظن قيل فما نصنع قال اذا تطيرت فامض واذا حسدت فلا تبغ
واذا ظننت فلا تحقق ومنه الحديث الاخر الطيرة شرك وما منا الا ولكن الله
يذهبه بالتوكل هكذا جا الحديث مقطوعًا ولم يذكر المستثنى اى الا قد تعتريه التطير
ويسبق الى قلبه الكراهة فحذف اختصارًا واعتمادًا على فهم السامع وهذا كحديثه
الاخر ما فينا الا من هم او لم الا يحيى بن زكريا فاظهر المستثنى وقيل ان قوله وما منا
الا من قول ابن مسعود ادرجه في الحديث وانما جعل الطيرة من الشرك لانهم كانوا
يعتقدون ان التطير يجلب لهم نفعًا او يدفع عنهم ضرًا اذا عملوا بموجبه فكانهم اشركوه
مع الله في ذلك وقوله ولكن الله يذهبه بالتوكل معناه انه اذا خطر له عارض
التطير فتوكل على الله وسلم اليه ولم يعمل بذلك الخاطر غفره الله له ولم يواخذه به

طيش

وفيه اياك وطيرات الشباب اى زلاتهم وعثراتهم جمع طيرة في حديث الحسا
فطاشت السجلات وثقلت البطاقة الطيش الخفة وقد طاش يطيش طيشًا فهو
طايش ومنه حديث عمر بن ابي سلمة كانت يدي تطيش في الصحفة اى تخف
وتتناول من كل جانب ومنه حديث جرير ومنها العصل الطايش اى الزايل عن
الهدف كذا وكذا ومنه حديث ابن شبرمة وسيل عن السكر فقال اذا طاشت

طيف

رجلاه واختلط كلامه في حديث المبعث فقال بعض القوم قد اصاب هذا الغلام
لمم او طيف من الجن اى عرض له عارض منهم واصل الطيف الجنون ثم استعمل في الغضب
ومس الشيطان ووسوسته ويقال له طايف ايضًا وقد قرى بهما قوله تعالى ان
الذين اتقوا اذا مسهم طيف من الشيطان يقال طاف يطيف ويطوف طيفًا وطوفا
فهو طايف ثم سمي بالمصدر ومنه طيف الخيال الذي يراه النايم ومنه الحديث
فطاف بي رجل وانا نايم وفيه لا يزال طايفة من امتي على الحق الطايفة الجماعة
من الناس ويقع على الواحد كانه اراد نفسًا طايفة وسيل اسحق بن راهويه عنه فقال
الطايفة دون الالف وسيبلغ هذا الامر الى ان يكون عدد المتمسكين بما كان عليه
رسول الله واصحابه الفا يسلي بذلك ان لا يعجبهم كثرة اهل الباطل وفي حديث
عمران بن حصين وغلامه الابق لاقطعن منه طايفًا هكذا جا في رواية اى بعض اطرافه
والطايفة القطعة من الشي ويروى بالبا والقاف وقد تقدم فيه ما من نفس

طين

منفوسة تموت فيها مثقال نملة من خير الا طين عليه يوم القيامة طينًا اى جبل
عليه يقال طانه الله على طينته اى خلقه على جبلته وطينة الرجل خلقه واصله وطينًا
مصدر من طان ويروى طيم عليه بالميم وهو بمعناه فيه لما عرض نفسه على قبايل

طيا

العرب قالوا له يا محمد اعمد لطيتك اى امض لوجهك وقصدك والطية فعلة من طوى
وانما ذكرناها هاهنا لاجل لفظها

حرف الظاء

ظار

باب الظاء مع الهمزة

فيه ذكر ابنه ابراهيم عليه السلام فقال
ان له ظئرا فى الجنة الظئر المرضعة غير ولدها ويقع على الذكر والانثى ومنه حديث
سيف القين ظئر ابراهيم عليه السلم هو زوج مرضعته ومنه الحديث الشهيد
تبتدره زوجتاه كظئرين اضلتا فصيلهما ومنه حديث عمر اعطى ربعة يتبعها ظئراها
اى امها وابوها وفى حديث عمر انه كتب الى هنى وهو فى نعم الصدقة ان ظاور قال
فكنا نجمع الناقتين والثلاث على الربع هكذا روى بالواو والمعروف فى اللغة ظائر
بالهمز والظئار ان تعطف الناقة على غير ولدها يقال ظاءرت الناقة اظائرها ظئارا
والاسم الظئار وذلك ان يشد انف الناقة وعينيها وتحشى فى حيائها خرقة ثم تخلى بخلالين وتتركوها كذلك يوما فتظن انها قد
محضت للولادة فاذا غمها ذلك واكربها نفسوا عنها واستخرجوا الخرقة من حيائها
ويكونون قد اعدوا لها حوارا من غيرها فيلطخونه بتلك الخرقة ويقدمونه اليها ثم
يمسحون انفها وعينيها فاذا رات الحوار وشمته ظنت انها ولدته فترامه وتعطف عليه
ومنه حديث قطن ومن ظاءره الاسلام اى عطفه عليه وحديث على اظاركم
على الحق وانتم تفرون منه وحديث ابن عمر انه اشترى ناقة فراى بها تشريم الظئار
فردها وحديث صعصعة بن ناجية جد الفرزدق قد اصبنا ناقتيك ونجناهما
وظاءرناهما على اولادهما

ظبب

باب الظاء مع الباء

فى حديث
اكبر انه وضعت ظبيب السيف فى بطنه قال الحربى هكذا روى وانما هو ظبة السيف
وهو طرفه وتجمع على الظبات والظبين وانما الظبيب بالصاد فسيلان الدم من الفم
وغيره وقال ابو موسى انما هو بالصاد المهملة وقد تقدم فى موضعه فيه انه بعث
الضحاك بن سفيان الى قومه وقال اذا اتيتهم فاربض فى دارهم ظبيا كان بعثه اليهم
يتجسس اخبارهم فامره ان يكون منهم بحيث يراهم فان ارادوه بسوء تهيا له الهرب
فيكون كالظبى الذى لا يربض الا وهو متباعد فاذا ارتاب نفر وظبيا منصوب على
التفسير وفيه انه اهدى الى النبى صلى الله عليه وسلم ظبية فيها خرز فاعطى الاهل
منها والعزب الظبية جراب صغير عليه شعر وقيل هى شبه الخريطة والكيس وفى
حديث ابى سعيد مولى ابى اسيد قال التقطت ظبية فيها الف ومائتا درهم وقلبان
من ذهب اى وجدت ومنه حديث زمزم قيل له احفر ظبية قال وما ظبية قال
زمزم سميت به تشبيها بالظبية الخريطة لجمعها ما فيها وفى حديث عمرو بن حزم
من ذى المروة الى الظبية وهو موضع فى ديار جهينة اقطعه النبى صلى الله عليه وسلم

عوسجة

وفقه قد سبحانه وتعالى

عوسجة الجهني فاما عرق الظبية بضم الظا فهو موضع على ثلثة اميال من الروحا مسجد للنبي صلى الله عليه وسلم وفي حديث س على نا نحوا بالظبي جمع ظبة السيف وهو طرفه وحده واصل الظبة ظبو ابوزن صرد فحذفت الواو وعوض منها الها ومنه حديث س قيله فاصابت ظبته طايفة من قرون راسه وقد تكررت في الحديث مفردة ومجموعة

طرب

باب الظا مع الرا

في حديث الاستسقا اللهم على الاكام والظراب وبطون الاودية الظراب الجبال الصغار واحدها ظرب بوزن كيف وقد تجمع في القلة على اظرب ومنه حديث ابي بكر ابن اهلك يا مسعود فقال بهذه الاظرب السواقط السواط الخاشعة المنخفضة ومنه حديث عايشة رايت كاني على ظرب وبصغر على ظريب ومنه حديث ابي امامة في ذكر الدجال حتى ينزل عند الظريب الاحمر ومنه حديث عمر اذا غسق الليل على الظراب انما خص الظراب لقصرها اراد ان ظلمة الليل يقترب من الارض وقد تكرر في الحديث وفيه س كان له صلى الله عليه وسلم فرس يقال لها الظرب تشبيها بالجبيل لقوته ويقال ظربت حوافر الدابة اذا اشتدت وصلبت

ظرر

في حديث عدي انا نصيد الصيد فلا نجد ما نذكي به الا الظرار وشقة العصا الظرار جمع ظرر وهو حجر صلب محدد ويجمع ايضا على اظرة ومنه الحديث الاخر فاحذت ظرارا من الاظرة فذ به ويجمع ايضا على ظران كصرد وصردان ومنه حديث س عدي ايضا لا سكين الا الظران

طرف

في حديث عمر اذا كان اللص ظريفا لم يقطع اي اذا كان بليغا جيد الكلام احتج عن نفسه بما يسقط عنه الحد والظرف في اللسان البلاغة وفي الوجه الحسن وفي القلب الذكا ومنه حديث معوية قال كيف ابن زياد قالوا ظريف على انه يلحن قال اوليس ذلك اظرف له ومنه حديث ابن سيرين الكلام اكثر من ان يكذب ظريف اي ان الظريف لا تضيق عليه معاني الكلام فهو يكني ويعرض ولا يكذب

طعن

باب الظا مع العين

في حديث حنين فاذا بهوازن على بكرة ابائهم بظعنهم وشابهم ونعمهم الظعن النسا واحدتها ظعينة واصل الظعينة الراحلة التي ترحل ويظعن عليها اي يسار وقيل للمراة ظعينة لانها تظعن مع الزوج حيث ما ظعن او لانها تحمل على الراحلة اذا ظعنت وقيل الظعينة المراة في الهودج ثم قيل للهودج بلا امراة وللمراة بلا هودج ظعينة وجمع الظعينة ظعن وظعن وظعاين واظعان وظعن يظعن ظعنا وظعنا بالتحريك اذا سار ومنه الحديث انه اعطى حليمة السعدية بعيرا موقعا للظعينة اي للهودج ومنه حديث س سعيد بن جبير ليس في جمل ظعينة صدقة ان روي بالاضافة فالظعينة المراة وان روي بالتنوين فهو الجمل الذي يظعن عليه والتا فيه للمبالغة وقد تكرر في الحديث

طفر

باب الظا مع الفا

في حديث الدجال وعلى عينه ظفرة

غليظة هى بفتح الظا والفا بجمة تلبث عند الماق وقد تمتد الى السواد فتغشيه وفى حديث
ام عطية لا تمس الحد الا نبذة من قسط اظفار وفى رواية قسط واظفار الاظفار جنس
من الطيب لا واحد له من لفظه وقيل واحده ظفر وقيل هو شى من العطر اسود والقطعة
منه شبيهة بالظفر وفى حديث الافك عقد من جزع اظفار هكذا روى واريد به
العطر المذكور اولا كانه يوخذ ويثقب ويجعل فى العقد والقلادة والصحيح فى الروايات
انه من جزع ظفار بوزن قطام وهو اسم مدينة لحمير باليمن وفى المثل من دخل ظفار
حمر وقيل كل ارض ذات مغرة ظفار وفيه كان لباس ادم عليه السلام الظفر اى
يشبه الظفر فى بياضه وصفايه وكثافته

باب الظا مع اللام

ظلع

فيه فانه لا يربع ظلعك من ليس يحزنه امرك الظلع بالسكون العرج وقد
ظلع يظلع ظلعا فهو ظالع المعنى لا يقيم عليك فى حال ضعفك وعرجك الا من يهتم لامرك
وشانك ويحزنه امرك وربع فى المكان اذا اقام به ومنه حديث الاضاحى ولا العرجا
البين ظلعها وفى حديث على يصف ابا بكر علوت اى اذ ظلعوا وتاخروا لتقصيرهم
وحديثه الاخر وليستان بذات النقب والظالع اى بذات الجرب والعرجا وفيه
اعطى قوما اخاف ظلعهم هو بفتح اللام اى ميلهم عن الحق وضعف ايمانهم وقيل ذنبهم
واصله دا فى قوايم الدابة يغمز منها ورجل ظالع اى مايل مذنب وقيل المايل بالضاد

ظلف

فى حديث الزكاة فتطوه باظلافها الظلف للبقر والغنم كالحافر للفرس والبغل والخف
للبعير وقد تكرر فى الحديث وقد يطلق الظلف على ذات الظلف انفسها مجازا ومنه
حديث رقيقة تتابعت على قريش سنو جدب اقحلت الظلف اى ذات الظلف وفى
حديث عمر مر على راع فقال له عليك الظلف من الارض لا ترمضها الظلف بفتح الظا
واللام الغليظ الصلب من الارض مما لا يبين فيه اثر وقيل اللين منها مما لا رمل فيه
ولا حجارة امره ان يرعاها فى الارض التى هذه صفتها لئلا ترمض بحر الرمل وخشونة الحجارة
فتتلف اظلافها وفى حديث سعد كان يصيبنا ظلف العيش بمكة اى بؤسه وشدته
وخشونته من ظلف الارض ومنه حديث مصعب بن عمير لما هاجر اصابه ظلف شديد
وفى حديث على ظلف الزهد شهواته اى كفها ومنعها وفى حديث بلال كان
يوذن على ظلفات اقتاب مغرزة فى الجدار هى الخشبات الاربع التى تكون على جنبى البعير
الواحدة ظلفة بكسر اللام

ظلل

فيه الجنة تحت ظلال السيوف هو كناية عن الدنو
من الضراب فى الجهاد حتى يعلوه السيف ويصير ظله عليه والظل الفى الحاصل من الحاجز
بينك وبين الشمس اى شى كان وقيل هو مخصوص بما كان منه الى زوال الشمس وما كان
بعده فهو الفى ومنه الحديث سبعة يظلهم الله بظله وفى حديث اخر سبعة
فى ظل العرش اى فى ظل رحمته والحديث الاخر السلطان ظل الله فى الارض لانه يدفع

الاذى

الاذى عن الناس كما يدفع الظل اذى حر الشمس وقد يكنى بالظل عن الكنف والناحية ومنه
الحديث ان فى الجنة شجرة يسير الراكب فى ظلها مائة عام اى فى ذراها وناحيتها وقد
تكرر ذكر الظل فى الحديث ولا يخرج عن احد هذه المعانى ومنه شعر العباس
يمدح النبى صلى الله عليه وسلم

• من قبلها طبت فى الظلال وفى مستودع حيث يخصف الورق •

اراد ظلال الجنة اى كنت طيبا فى صلب ادم حيث كان فى الجنة وقوله من قبلها اى من قبل
نزولك الى الارض فكنى عنها ولم يتقدم لها ذكر لبيان المعنى وفيه انه خطب اخر
يوم من شعبان فقال ايها الناس قد اظلكم شهر عظيم يعنى رمضان اى اقبل عليكم ودنا
منكم كانه القى عليكم ظله ومنه حديث كعب بن مالك فلما اظل قادما حضرنى بثى
وفيه انه ذكر فتنا كانها الظلل هى كل ما اظلك واحدتها ظلة اراد كانها الجبال او السحب
ومنه عذاب يوم الظلة وهى سحابة اظلتهم فلجأوا الى ظلها من شدة الحر فاطبقت
عليهم واهلكتهم وفيه رايت كان ظلة تنطف السمن والعسل اى شبه السحابة
يقطر منها السمن والعسل ومنه الحديث البقرة وال عمران كانهما ظلتان او غمامتان
وفى حديث ابن عباس الكافر يسجد لغير الله وظله يسجد لله قالوا معناه يسجد له
جسمه الذى عنه الظل فى حديث ابن زمل لزموا الطريق فلم يظلموه اى لم يعدلوا
عنه يقال اخذ فى طريق فما ظلم يمينا ولا شمالا ومنه حديث ام سلمة ان ابا بكر وعمر
ثكما الامر فما ظلماه اى لم يعدلا عنه واصل الظلم الجور ومجاوزة الحد ومنه حديث
الوضوء فمن زاد او نقص فقد اساء وظلم اى اساء الادب بتركه السنة والتادب بادب الشرع
وظلم نفسه بما نقصها من الثواب بترداد المرة فى الوضوء وفيه انه دعى الى طعام
واذا البيت مظلم فانصرف ولم يدخل المظلم المزوق وقيل هو المموه بالذهب والفضة
قال الهروى انكره الازهرى بهذا المعنى وقال الزمخشرى هو من الظلم وهو موهة الذهب
ومنه قيل للماء الجارى على الثغر ظلم ومنه قصيد كعب بن زهير

تجلو عوارض ذى ظلم اذا ابتسمت • كانه منهل بالراح معلول

وقيل الظلم رقة الاسنان وشدة بياضها وفيه اذا سافرتم فاتيتم على مظلوم فاغذوا
السير المظلوم البلد الذى لم يصبه الغيث ولا رعى فيه للدواب والاغذاذ الاسراع وفى
حديث قس ومهمه فيه ظلمان هى جمع ظليم وهو ذكر النعام

باب الظاء مع الميم

قد تكرر فى الحديث ذكر الظما وهو
شدة العطش يقال ظميت اظما ظما فانا ظامى وقوم ظماء والاسم الظما بالكسر والظمآن العطشان
والانثى ظمآى والظمء ما بين الوردين وهو حبس الابل عن الماء الى غاية الورد والجمع الاظماء
وفى حديث بعضهم حين لم يبق من عمرى الا ظمء حمار اى شى يسير وانما خص الحمار لانه
اقل الدواب صبرا على الماء وظمء الحياة من وقت الولادة الى وقت الموت وفى حديث

ظلم

ظمأ

معاذ وان كان نشر ارض يسلم عليها صاحبها فانه يخرج منها ما اعطى نشرها ربع المسقوى
وعشر المظمائي المظمائي الذي تسقيه السما والمسقوي الذي يسقى بالسيح ومما منسوبا
الى المظما والمسقى مصدري اسقى واظما وقال ابو موسى المظمى اصله المظمئ فترك همزه
يعني في الرواية واورده الجوهري في المعتل ولم يذكره في المهموز ولا تعرض الى ذكر تخفيفه

ظنب

باب الظا مع النون

في حديث المغيرة عاريه الظنبوب هو
حرف العظم اليابس من الساق اي عري عظم ساقها من اللحم لهزالها

ظنن

فيه اياكم
والظن فان الظن اكذب الحديث اراد الشك يعرض لك في الشي فتحققه وتحكم به
وقيل اراد اياكم وسو الظن وتحقيقه دون مبادي الظنون التي لا تملك وخواطر القلوب
التي لا تدفع ومنه الحديث واذا ظننت فلا تحقق ومنه حديث عمر احتجزوا من
الناس بسو الظن اي لا تثقوا بكل احد فانه اسلم لكم ومنه المثل الحزم سو الظن
وفيه لا يجوز شهادة ظنين اي متهم في دينه فعيل بمعنى مفعول من الظنة التهمة
ومنه الحديث الآخر ولا ظنين في ولا هو الذي ينتمي الى غير مواليه لا يقبل شهادته
للتهمة ومنه حديث ابن سيرين لم يكن علي يظن في قتل عثمان اي يتهم واصله
يظتن ثم قلبت التا طا مهملة ثم قلبت ظا معجمة ثم ادغمت ويروى بالطا المهملة المدغمة
وقد تقدم في حرف الطا وقد تكرر ذكر الظن والظنة بمعنى الشك والتهمة وقد يجي الظن
بمعنى العلم ومنه حديث اسيد بن حضير فظننا ان لم يجد عليهما اي علمنا ومنه
حديث عبيدة قال انس بن سيرين سالته عن قوله تعالى او لامستم النسا فاشار
بيده فظننت ما قال اي علمت وفيه فنزل على ثمد بوادي الحديبية ظنون الما
يتبرضه تبرضا الما الظنون الذي تتوهمه ولست منه على ثقة فعول بمعنى مفعول
وقيل هي البير التي يظن ان فيها ما وقيل البير القليلة الما ومنه حديث شريح
دخل قرن بما ظنون وهو راجع الى الظن الشك والتهمة ومنه حديث علي ان
المامون لا يمسي ولا يصبح الا ونفسه ظنون عنده اي متهمة لديه ومنه حديث
عبد الملك بن عمير السوآ بنت السيد احب الي من الحسنا بنت الظنون اي المتهمة
وفي حديث عمر لا زكاة في الدين الظنون هو الذي لا يدري صاحبه ايصل اليه
ام لا ومنه حديث علي وقتل عثمان في الدين الظنون يزكيه اذا قبضه لما مضى
وفي حديث صلة بن اشيم طلبت الدنيا مظان حلالها المظان جمع مظنة بكسر الظا
وهي موضع الشي ومعدنه مفعلة من الظن بمعنى العلم وكان القياس فتح الظا وانما
كسرت لاجل الها المعنى طلبتها في المواضع التي يعلم فيها الحلال

ظهر

باب الظا مع الها

في اسما الله تعالى الظاهر هو الذي ظهر
فوق كل شي وعلا عليه وقيل هو الذي عرف بطريق الاستدلال العقلي بما ظهر لهم من
اثار افعاله واوصافه وفيه ذكر صلاة الظهر وهو اسم لنصف النهار سمي

بم

ـر من ظهيرة الشمس وهو شدة حرها وقيل أضيفت اليه لانه اظهر اوقات الصلوات
للابصار وقيل اظهرها حرًّا وقيل لانها اول صلاة اظهرت وصليت وقد تكرر ذكر
الظهيرة في الحديث وهو شدة الحر نصف النهار ولا يقال في الـ ظهيرة واظهرنا اذا
دخلنا في وقت الظهر كاصبحنا وامسينا في الصباح والمسا وتجمع الظهيرة على الظهائر ومنه
حديث عمر اتاه رجل يشكو النقرس فقال كذبتك الظهائر اى عليك بالمشي
في حر الهواجر وفيه ذكر الظهار في غير موضع يقال ظاهر الرجل من امرأته ظهارا
او تظهر وتظاهر اذا قال لها انت علي كظهر امي وكان في الجاهلية طلاقا وقيل انهم
ارادوا انت علي كبطن امي اى كجماعها فكنوا بالظهر عن البطن للمجاورة وقيل ان اتيان
المرأة وظهرها الى السما كان حراما عندهم وكان اهل المدينة يقولون اذا اتيت المرأة
ووجهها الى الارض جا الولد احول فلقصد الرجل المطلق منهم الى التغليظ في تحريم
امرأته عليه شبهها بالظهر ثم لم يقنع بذلك حتى جعلها كظهر امه وانما عدي
الظهار بمن لانهم كانوا اذا ظاهروا المرأة تجنبوها كما يتجنبون المطلقة ويحترزون
منها فكان قوله ظاهر من امرأته اى بعد واحترز منها كما قيل الى من امرأته لما ضمن
معنى التباعد عدي بمن وفيه ذكر قريش الظواهر هم الذين نزلوا بظهور جبال
مكة والظواهر اشراف الارض وقريش البطاح هم الذين نزلوا بطاح مكة ومنه
كتاب عمر الى ابى عبيدة فاظهر بمن معك من المسلمين اليها يعني الى ارض ذكرها اى
اخرج بهم الى ظاهرها وفي حديث عايشة كان يصلي العصر ولم يظهر الفيء بعد من حجرتها اى
لم يرتفع ولم يخرج الى ظهرها ومنه حديث ابن الزبير لما قيل له يا ابن ذات النطاقين تمثل
بقول ابى ذويب وتلك شكاة ظاهر عنك عارها يقال ظهر عني هذا العيب اذا
ارتفع عنك ولم ينلك منه شي اراد ان نطاقها لا يغض منه فيعير به ولكنه يرفع منه ويزيده
نبلا وفيه خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى اى ما كان عفوا قد فضل عن غنى وقيل اراد
ما فضل عن العيال والظهر قد يزاد في مثل هذا اشباعا للكلام وتمكينا كان صدقته مستندة
الى ظهر قوي من المال وفيه من قرا القران فاستظهره اى حفظه يقول
قرات القران عن ظهر قلبي اى قراته من حفظي وفيه ما نزل من اية الا لها ظهر
وبطن قيل ظهرها لفظها وبطنها معناها وقيل اراد بالظهر ما ظهر تاويله وعرف
معناه وبالبطن ما بطن تفسيره وقيل قصصه في الظاهر اخبار وفي الباطن عبرة
وتنبيه وتحذير وغير ذلك وقيل اراد بالظهر التلاوة وبالبطن التفهم والتعلم
وفي حديث الخيل ولم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها حق الظهور ان يحمل عليها
منقطعا به او يجاهد عليها ومنه الحديث الاخر ومن حقها افقار ظهرها
وفي حديث عرفجة فتناول السيف من الظهر فحذفه به الظهر الابل التي يحمل عليها
ويركب يقال عند فلان ظهر اى ابل ومنه الحديث اتاذن لنا في نحر ظهرنا اي

ابلنا التي نركبها ويجمع على ظهران بالضم ومنه الحديث فجعل رجال يستاذنونه في ظهران ابلهم في علو المدينة وقد تكرر في الحديث وفيه فاقاموا بين ظهرانيهم وبين اظهرهم قد تكررت هذه اللفظة في الحديث والمراد بها انهم اقاموا بينهم على سبيل الاستظهار والاستناد اليهم وزيدت فيه الف ونون مفتوحة تاكيدا ومعناه ان ظهرا منهم قدامه وظهرا وراه فهو مكنوف من جانبيه ومن جوانبه اذا قيل بين اظهرهم ثم كثر حتى استعمل في الاقامة بين القوم مطلقا وفي حديث علي اتخذتموه وراكم ظهريا حتى شنت عليكم الغارات اي جعلتموه وراء ظهوركم وهو منسوب الى الظهر وكسر الظاء من تغييرات النسب وفيه فعمد الى بعير ظهير فامر به فرحل يعني شديد الظهر قوي على الرحلة وفيه انه ظاهر بين درعين يوم احد اي جمع ولبس احداهما فوق الاخرى وكانه من التظاهر التعاون والتساعد ومنه حديث علي انه بارز يوم بدر فظاهر اي نصر واعان ومنه الحديث فظهر الذين كان بينهم وبين رسول الله عهد فقنت شهرا بعد الركوع يدعو عليهم اي غلبوهم هكذا جا في رواية قالوا والاشبه ان يكون مغيرا كما جا في الرواية الاخرى فغدروا بهم وفيه انه امر خراص النخل ان يستظهروا اي يحتاطوا لاربابها ويدعوا لهم قدر ما ينوبهم وينزل بهم من الاضياف وابنا السبيل وفي حديث ابو موسى انه كسا في كفارة اليمين ثوبين ظهرانيا ومعقدا الظهراني ثوب يجا به من مر الظهران وقيل هو منسوب الى ظهران قرية من قرى البحرين والمعقد برد من هجر وقد تكرر مر الظهران في الحديث وهو واد بين مكة وعسفان واسم القرية المضافة اليه مر بفتح الميم وتشديد الرا ومنه حديث النابغة الجعدي انشده

بلغنا السما مجدنا وسناانا • وانا لنرجو فوق ذلك مظهرا

فغضب وقال الى اين المظهر يا ابا ليلى قال الى الجنة يا رسول الله قال اجل ان شا الله المظهر المصعد في حديث عبد الله بن عمرو فدعا بصندوق ظهم الظهم الخلق كذا فسر في الحديث قال الازهري لم اسمعه الا فيه

حرف العين

باب العين مع البا

في حديث عبد الرحمن بن عوف قال عبانا النبي صلى الله عليه وسلم ببدر ليلا يقال عبات الجيش عبا وعبات تعبية وتعبيا وقد يترك الهمز فقال عبيتهم تعبية اي رتبتهم في مواضعهم وهياتهم للحرب فيه ان احدا من مذحج عباب سلفها ولباب شرفها عباب الما اوله وحبابه معظمه ويقال جا وا بعبابهم اي جاوا باجمعهم واراد بسلفها من سلف من ابايهم او ما سلف من عزهم ومجدهم ومنه حديث علي يصف ابا بكر طرت بعبابها وفزت بحبابها اي سبقت الى جمة الاسلام وادركت اوايله وشربت صفوه وحويت فضايله هكذا اخرج الحديث الهروي والخطابي وغيرهما من اصحاب الغريب وقال بعض فضلا المتاخرين هذا تفسير الكلمة على الصواب لو ساعد النقل وهذا هو حديث اسيد

ظهم

عبا

عبب

ابن